



تطوير صناعة الطيران المغربية لتتماشى مع منظومة الطيران العالمية

4 ص



حياتي جميلة سيرة ذاتية تكشف كواليس سينما الحياة

13 ص



مسعود بارزاني: متمسكون بحكومة واحدة وبرلمان واحد

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2024/11/01

29 ربيع الثاني 1446

السنة 47 العدد 13298

Friday 01/11/2024

47th Year, Issue 13298

ما الذي يدفع السعودية إلى تمويل رؤية 2030 بالاقتراض

● الرياض - جمعت السعودية قبل شهر ثلاثة مليارات دولار من بيع صكوك جديدة عبر شركة النفط الحكومية الكبرى "أرامكو" ضمن خطة اقتراض لتلبية الاحتياجات التمويلية لمشاريع رؤية 2030 المكلفة.

وتسبب انخفاض أسعار النفط في دفع السعودية إلى الاقتراض لتعويض الفارق وعدم تعريض المشاريع الكبرى -التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ضمن إستراتيجية للحد من اعتماد المملكة على عائدات النفط- للتوقف.

وتحدثت بلومبيرغ عن الحجم الإجمالي لافتتاح السعودية على أسواق السندات عبر صندوق الاستثمارات العامة السعودي -الصندوق السيادي- هذا الأسبوع. وذكرت أن "الحكومة وكليات سعودية، بما في ذلك صندوق الاستثمارات العامة، أصدرت سندات ناهزت 50 مليار دولار منذ بداية العام".

وعزت الكاتبة إيرينا سلاف في تقرير لها بموقع أويل برايس الأميركي حجم الديون لدى السعودية إلى برنامج رؤية 2030. وقالت إن من المفارقات أن المملكة اعتمدت على عائدات النفط لضمان تحقيق هذه الرؤية، وإن ذلك يشبه وضع المملكة المتحدة، التي تريد تمويل انتقالها بعيدا عن النفط والغاز عبر الضرائب المحصلة من مشغلي المادتين.

ودفع تراجع أسعار النفط بالسعودية إلى النظر بواقعية نحو مشاريع رؤية 2030. وبدأ الأمر واضحا من خلال إعلان صندوق الاستثمارات العامة عن أنه يدرس إعادة تنظيم نشاطه، سواء ما تعلق منه بإجراء تغييرات على مهام بعض المديرات أو ما اتصل بمسألة تعديل بعض المشاريع الكبرى، ما يعكس وجود مرونة رسمية لافئة في إدارة مشاريع رؤية 2030.

وفي ديسمبر الماضي قال وزير المالية السعودي محمد الجديعان للصحافيين إن "التأخير أو بالأحرى تمديد بعض المشاريع سيخدم الاقتصاد". وأضاف "هناك إستراتيجيات تم تاجيلها وهناك إستراتيجيات سيتم تمويلها بعد عام 2030".

وكان تمويل مشاريع رؤية 2030 كبيرا حين كانت أسعار النفط مرتفعة. ثم أصبحت الحكومة السعودية تعاني من نقص في السيولة بعد تراجع الأسعار. وتعد سوق الديون هنا أسرع طريق لتغطية هذا النقص. وحشد المركز الوطني لإدارة الدين في السعودية أن "الديون المباشرة

القائمة على الحكومة بلغت 308.7 مليار دولار في نهاية سبتمبر 2024، منها 183.7 مليار دولار ديون محلية و125 مليار دولار ديون خارجية". وليس هذا العدد هائلا مقارنة مع ديون الولايات المتحدة. ولكنه يشكل زيادة ملموسة بالمقارنة مع مستويات الديون في 2019، حين بلغ الدين السعودي 180.8 مليار دولار.

وتبدو القيادة السعودية مصممة على إنجاز خطة رؤية 2030 حتى لو اضطرت إلى تحمل بعض التعديلات وإلغاء بعض المشاريع لأنها لم تكن منطقية على المستوى الاقتصادي.

والتي السعوديون في 2018. على سبيل المثال، مشروع الطاقة الشمسية بقيمة 200 مليار دولار كان من المقرر أن يتم تأسيسه بالاشتراك مع مجموعة سوفت بنك اليابانية. وكان المشروع سيكون الأكبر، لكن ذلك لم يضمن ربحيته. وتقرر بالتالي تغيير الخطط.

من المرجح أن تواصل السعودية تمويل مشاريع التنوع الاقتصادي بالقروض بدلا من عائدات النفط حتى تتعافى الأسعار

لكن يبدو أن نيوم لا تزال قائمة؛ حيث تشكل المدينة الذكية التي تبلغ كلفتها 500 مليار دولار والنظام البيئي للطاقة منخفضة الكربون المشروع الرئيسي لرؤية 2030. ولم تنخفض كلفة المشاريع مع مؤشرات النفط الخام، وهو ما زاد من شهية الاقتراض السعودية. كما تحتاج أسعار النفط المنخفضة إلى ما يسدها.

وأصدر صندوق النقد الدولي في وقت سابق من العام تحذيرا للسعوديين. وقال إن المملكة "تحتاج إلى صعود أسعار النفط فوق مستوى 90 دولارا للبرميل لتحقيق التعادل في ميزانيتها هذا العام... عندما يؤخذ الإنفاق المحلي لصندوق الاستثمارات العامة في الحسبان".

ومن غير المرجح أن يصل سعر النفط إلى 90 دولارا، ناهيك عن 96 دولارا للبرميل في المستقبل المنظور. وهذا يعني أن المملكة ستواصل بالفعل الاقتراض في 2025. وستسعى إلى تمويل مشاريع التنوع الاقتصادي بالقروض بدلا من عائدات النفط حتى تشهد تعافي الأسعار إلى مستويات أكثر قبولا.

الجزائر تواجه تراجع دورها الإقليمي بأكبر استعراض عسكري منذ الاستقلال

غلق مداخل العاصمة يثير استياء الجزائريين



هل القوة في استعراض القوة

وخيمنت حالة من الغضب والاستياء على زوار العاصمة، سواء من سكان الضواحي أو المدن والمحافظات الأخرى، نتيجة الغلق شبه الكلي لها بدعوى التحضير للعرض العسكري، دون مراعاة متطلبات الحياة اليومية لهؤلاء، خاصة وأن العاصمة يقصدها يوميا الملايين من الزوار للعلاج والدراسة والإدارة والتسوق والعلاج وغير ذلك.

وسجلت العاصمة خلال الأسبوع الحالي ازحاما موريا غير مسبوق في تاريخها، الأمر الذي عبرت عنه مديرية صحيفة "الفجر" المحلية حدة حزام، في منشور لها على صفحتها الرسمية في فيسبوك، بالقول "كان على الأقل منح إجازة للناس بدل الوقوع في هذا المازق"، واستغرب مدونون كيفية تنظيم استعراض مهما كان شكله ونوعه دون مراعاة مصالح الناس.

في المقابل اكتفى الإعلام الجزائري بنقل بلاغات المؤسسات المعنية وبتطوير التحضيرات من أجل الاستعراض الضخم، بينما غابت معاناة الناس عن شاشات وصفحات وسائل الإعلام المسموعة والمطبوعة والإلكترونية، الأمر الذي زاد غضب السكان على عدم إيلاء الشأن العام الأهمية اللازمة، وعلى انحياز الإعلام إلى السلطة دون المواطنين.

المسافة صفر بدعوى ملاحقة الإرهاب في أقصى الشمال المالي المتناخم للحدود الجزائرية". ويأتي الاستعراض العسكري الذي شرع في تحضيره منذ عشرة أيام على ساحل العاصمة وبعض المناطق البرية والجوية المحاذية أو المتواجدة داخلها، بالتزامن مع أوضاع إقليمية متوترة، كما هو الشأن في منطقة الساحل والحدود الشرقية والغربية.

وينظم الاستعراض العسكري في الوجهة البحرية للعاصمة، بمشاركة مختلف الأسلحة والقطاعات البرية والبحرية والجوية، من خلال عروض ولوحات يؤديها أفراد مختلف الأسلحة، كما سيتم خلالها الكشف عن جانب من الترسانة العسكرية المملوكة للجيش الجزائري، كمظلمات "أس 400" و"إسكندر"، والطائرات المسيرة "الجزائر 54"، فضلا عن عروض مختلفة أخرى.

وكانت مؤسسات حكومية كبرى قد أعلنت منذ عدة أيام عن تعديل برنامج عملها، رغم الخسائر التي تكبدتها خلال هذا الأسبوع، على غرار شركة الخطوط الجوية ومؤسسة ميناء الجزائر، ومحطات نقل المسافرين، حيث تم إلغاء العشرات من الرحلات الخارجية والدخالية أو تأجيلها، إضافة إلى عدم رسو البواخر وغلق عدة طرق ومحاور تؤدي إلى العاصمة.

نوعه منذ الاستقلال، وذلك بمناسبة الذكرى السبعين لثورة التحرير المصادفة للفاتح من نوفمبر، والذي جرى التحضير له في ظروف استثنائية ما دفع شركات كبرى إلى تعديل برامج عملها، على غرار شركتي الخطوط الجوية والموانئ ومحطات النقل، كما تم غلق المنافذ الكبرى المؤدية إلى العاصمة.

وذكر مصدر مطلع أن "العرض العسكري سيكون ضخما، وفي مستوى رمزية الذكرى المفصلية في تاريخ الجزائر". وأضاف "الاستعراض يحمل عدة دلالات سياسية وإستراتيجية في ظل الأوضاع المتقلبة بالمنطقة، والمؤسسة العسكرية تريد التأكيد من خلال الحدث على جذورها بجيش التحرير الوطني، وتمسكها بالذاكرة والتاريخ الوطني الذي يشكل صلب عقيدتها".

وتابع "الجزائر المتواجدة في محيط ملتهب تريد التأكيد للقوى المعادية والمخططات المبيتة، أنها في حالة استنفار دائم وأن جيشها على استعداد كامل لحمايتها من أية أخطار ممكنة، خاصة وأنها باتت ماثلة على الحدود، فقاائد الجيش الليبي حفر زل بوحادثه العسكرية إلى المناطق الحدودية في رسالة استنزافية، وحتى الجيش المالي المدعوم هو الآخر من طرف مجموعة 'فاغنر' الروسية تجرأ على الاقتراب من

● الجزائر - تحاول الجزائر من خلال استعراض عسكري يقال إنه سيكون الأكبر في تاريخ البلاد مواجهة حقيقة تراجع دورها الإقليمي خاصة في مالي، حيث سخرت إمكانيات عسكرية ولوجيستية ضخمة لتقديم عرض كبير، متجاهلة مصالح المواطنين وهو ما أثار موجة غضب واتهامات للسلطة بسوء التنظيم.

وتشير دلالات الاستعراض الذي يجري اليوم الجمعة إلى رسائل القيادة السياسية في البلاد، لما تصفه بـ"القوى المعادية"، حول امتلاكها القوة الدفاعية والردعية لحماية أمنها ومصالحها في المنطقة، في ظل محاولات تجاوز دورها ونفوذها خاصة في منطقة الساحل، وما أسمته في أكثر من تصريح رسمي بـ"مخططات التحريض عليها"، في إشارة إلى إنهاء السلطة المالية الجديدة العمل باتفاق المصالحة الذي ترعاه الجزائر منذ عام 2015 ودخول دول "صديقة" في لعبة تحجيم الدور الجزائري في مالي مثل تركيا وروسيا.

وتصف الجزائر العديد من الفاعلين الإقليميين في خانة "القوى المعادية"، وفق ما يتردد في خطابها، وتتم الإشارة في أكثر من مرة إلى الجناح السياسي والعسكري في شرق ليبيا بقيادة المشير خليفة حفتر.

والتحقت مؤخرا فرنسا بخانة المغضوب عليهم جزائريا، بعد قرار قصر الإليزيه دعم المقاربة المغربية في حل نزاع الصحراء، والزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل أيام إلى المغرب وعقد اتفاقيات متعددة.

رسائل الاستعراض موجهة أساسا إلى الداخل للإيحاء بأن الجزائر لا تتأثر بالحديث عن عزلتها وتراجع أداء دبلوماسيتها

ويرى مراقبون أن رسائل الاستعراض موجهة بالأساس إلى الداخل للإيحاء بأن الجزائر لا تتأثر بالحديث عن عزلتها وتراجع أداء دبلوماسيتها قياسا بدول أخرى في الإقليم، لكن ذلك لا يغير من مصداقية الانتقادات التي توجه إلى الدبلوماسية الجزائرية وعدم قدرتها على مجارة التغييرات الإقليمية.

وتنظم الجزائر استعراضا ضخما يجمع المتابعون على أنه هو الأول من

ما علاقة الوجبة المدرسية في مصر بمن يفوز في الانتخابات الأميركية

● القاهرة - يراقب مسؤولو التعليم في مصر الانتخابات الأميركية بقلق.

ويخشون أن يخفض فوز الجمهوري دونالد ترامب الدعم المالي الأمريكي للمدارس التي تلبي احتياجات الطلاب الذين يأملون المساعدة على قيادة التحول في مجال الطاقة.

وتعهد الرئيس الأمريكي السابق بالترافع عن سياسات المناخ الرئيسية التي نفذها سلفه جو بايدن. ويرى بعض الخبراء أن 10 مدارس دولية للتكنولوجيا التطبيقية في مصر قد تتأثر إذا تقرر قطع التمويل.

وأمكن إنشاء 10 مدارس ثانوية من خلال شراكة بين الوكالة الأميركية للتنمية الدولية والحكومة المصرية والقطاع

الخاص. ويتقدم إليها سنويا حوالي 20 ألف طالب في محاولة لشغل مقعد من ضمن الثمانية آلاف مقعد.

وقال كريم عبيد، رئيس مركز العدل للدراسات الاقتصادية والإستراتيجية، لمؤسسة تومسون رويترز "من المرجح أن يتأثر تمويل هذه المدارس إذا فاز ترامب في الانتخابات بسبب موقفه من السياسات البيئية التي تتناقض مع سياسات الإدارة الحالية".

وأضاف "هذا قد يؤثر على عدم تجديد مثل هذه المدارس أو توسيعها، وهو ما يؤثر على خطط التنمية في مصر". وأن مصر قد تلجأ إلى شركاء دوليين آخرين، مثل الصين أو روسيا أو اليابان، إذا جف التمويل الأمريكي.

وقال "تعمل الصين خاصة -وعلى مدى العقدين الماضيين- على تعزيز استثماراتها في الدول الأفريقية من خلال مندى التعاون الصيني - الأفريقي".

وتقدم المدارس دروسا مجانية لجميع الطلاب ولكنها تفرض شروطا للتسجيل، مثل تحقيق درجات عالية في اللغة الإنجليزية والعلوم والرياضيات. كما تنظم مقابلات مع المتقدمين.

وقال مسؤول حكومي مصري إنه إذا توقف التمويل الأمريكي للمدارس خلال إدارة ترامب الثانية، فستضطر مصر إلى وضع خطط بديلة للتمويل والإدارة والشراكات.

وتوفر المدارس المهارات الأساسية لآلاف الشباب المصريين مثل زياد ماجد،

إذا توقف التمويل الأميركي للمدارس في حال فاز ترامب، فستضطر مصر إلى وضع خطط بديلة للتمويل والإدارة

المصريون يترقبون مرونة صندوق النقد أملا في تجنب القرارات الصعبة

انهيار الجنيه أمام العملات الأجنبية، بما يضاعف الغلاء.

وتوقعت شركة "فيتش سولوشنز"، التابعة لمؤسسة "فيتش" للتصنيف الائتماني، أن يُبدي صندوق النقد مرونة في المفاوضات مع مصر بخصوص تعديل برنامج التمويل الحالي، مع احتمالية الموافقة على تأجيل رفع أسعار السلع التي تديرها الحكومة، مثل الكهرباء ومشتقات البترول وإبطاء وتيرة برنامج الخصخصة.

وأعلن جهاد أزعر المدير الإقليمي للصندوق، الثلاثاء، أن التركيز سيكون على مدى توفير الحماية للفئات الأكثر فقرا، بينما تصل معدلات الفقر في مصر إلى مستويات قياسية، ويصنف أكثر من نصف المصريين على أنهم ضمن "محدودي الدخل".

وأصبح صندوق النقد مقتنعا بتأثر مصر اقتصاديا بسبب التقلبات الإقليمية، حيث انخفضت حركة مرور السفن في قناة السويس بأكثر من النصف.



طلعت خليل

الحكومة عولت على صمت الناس حتى اكتشفت وجود الغضب

وفي حال اتفقت الحكومة مع الصندوق على تعديل البرنامج فإن ذلك سيقود إلى ثبات قيمة الدعم المقدم لقطاعات الطاقة والكهرباء والدواء ودعم السلع الأساسية لفترة المقبلة.

ولم تغلح خطط الحكومة لتخفيف زيادات الأسعار بشكل تدريجي في تجنب انقلاب الشارع عليها، لكن يبدو أنها تضع في اعتبارها ردة فعل المصريين على أي تحرك جديد في خفض فاتورة الدعم للقطاعات الحيوية ما قد يتسبب في منغصات لها.

وقال منسق المحور الاقتصادي بالبحار الوطني وأمين عام حزب المحافظين طلعت خليل إن المصريين يرفضون كل ما يرتبط بصندوق النقد، لأنه يرويه سبب ما يعانونه من غلاء وتضخم وانفلات في الأسعار، وهو بالنسبة إلى الكثير من المواطنين عنوان لكوارثهم الاقتصادية. لذلك هناك حالة غضب من كل توجه مرتبط بالصندوق.

وأضاف لـ"العرب" أن الحكومة تأخرت عندما قررت إعادة النظر في اتفاقاتها مع صندوق النقد، لكن ذلك أيضا لا يُرضي الناس، ولو كانت الحكومة تستمع لراي المتخصصين والخبراء والمواطنين العاديين لقررت منذ فترة عدم الاعتماد عليه والتقييد بشروطه القاسية، لكنها عولت على صمت الناس حتى اكتشفت وجود غضب شعبي مكتوم.

وبدأت الحكومة تتحسب من ردة فعل المصريين أكثر من أي وقت مضى، في ظل تزايد منسوب اليأس والإحباط الاقتصادي، لذلك تتعامل مع تعديل برنامج صندوق النقد كأولوية سياسية وضمانة لتثبيت الأمن والاستقرار.

ويرفض غالبية المصريين أن تظل بلادهم تعيش على المعونات الخارجية وتلتزم بتطبيق شروط مؤسسات دولية لإنقاذ اقتصادها، لأن ذلك يكرس للتبعية ويجعل حكومتهم خاضعة لرؤى جهات ومؤسسات مانحة، وما يترتب عليها من تداعيات.



المواطن لم يعد يتحمل المزيد من قفزات الأسعار

القاهرة - أظهرت نقاشات المصريين في العالم الافتراضي ووسائل التواصل العامة حول تفاوض الحكومة مع صندوق النقد الدولي على مراجعة برنامجه معها، إلى أي درجة أصبح بعض المواطنين يهتم بمرونة الصندوق مع بلادهم أكثر من الحكومة، أملا في تخفيف معدلات التضخم والسيطرة على الغلاء وتجنب القرارات الصعبة.

وهذا حديث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عن مراجعة برنامج الحكومة مع صندوق النقد، مخاوف شريحة من المواطنين، لأن ذلك يقود إلى كبح جماح الأسعار، حيث كانت الحكومة تداوم على تحريكها كل فترة التزاما بتعليقات الصندوق.

ويتابع سمير مجدي، سائق تاكسي، الحديث عن مفاوضات الحكومة مع صندوق النقد، ويؤكد على تصفح الصفحات الاقتصادية في الصحف لمعرفة ما إذا كان الصندوق سيوافق على تعديل برنامجه أم سيلزم القاهرة بتنفيذ الاتفاق السابق.

ومجدي، رب أسرة مكونة من أربعة أبناء، وحاصل على مؤهل عال، لكنه يعمل سابقا لإخفاقه في العمل بأي وظيفة حكومية أو خاصة، ويقول "لم أعد قادرا على تحمل الغلاء، وتسبب قرار الحكومة برفع أسعار الوقود مؤخرا في انتكاسة مادية، وسبقها تحريك أسعار الكهرباء ومياه الشرب والانسحاب تدريجيا من الدعم".

وقال الأب لـ"العرب" إن الحكومة ما لم تنجح في إقناع الصندوق بأن الشارع يغلي ولم يعد يتحمل المزيد من قفزات الأسعار، ستجد نفسها في مواجهة مع المواطنين، "لكن أسمع أخبارا إيجابية، عن وقف تحريك أسعار الكهرباء ومشتقات البترول لأشهر مقبلة، والبقاء على سعر الدولار مقابل الجنيه دون تعويم جديد".

ورفعت الحكومة أسعار الطاقة بنسب تراوحت بين 7 و17 في المئة، ما تسبب في غضب واسع قاد الرئيس السيسي إلى تكليف الحكومة بسرعة التفاوض مع صندوق النقد لمراجعة برنامج مصر، لأن الناس لم يعد باستطاعتهم تحمل المزيد من قفزات الأسعار.

وستنور رئاسة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا القاهرة في الثاني من نوفمبر للتفاوض حول برنامج مصر، وبحث جاهزية برامج الحماية الاجتماعية هناك، ودراسة تأثير قرارات تحريك الأسعار على محدودي الدخل.

وترغب القاهرة في إعادة النظر بالأهداف والجدول الزمني المتفق عليها في إطار صفقة قرض الصندوق التي تبلغ قيمتها 8 مليارات دولار في الثاني من نوفمبر للتفاوض حول برنامج مصر، وبحث جاهزية برامج الحماية الاجتماعية هناك، ودراسة تأثير قرارات تحريك الأسعار على محدودي الدخل.

وترغب القاهرة في إعادة النظر بالأهداف والجدول الزمني المتفق عليها في إطار صفقة قرض الصندوق التي تبلغ قيمتها 8 مليارات دولار في الثاني من نوفمبر للتفاوض حول برنامج مصر، وبحث جاهزية برامج الحماية الاجتماعية هناك، ودراسة تأثير قرارات تحريك الأسعار على محدودي الدخل.

وترغب القاهرة في إعادة النظر بالأهداف والجدول الزمني المتفق عليها في إطار صفقة قرض الصندوق التي تبلغ قيمتها 8 مليارات دولار في الثاني من نوفمبر للتفاوض حول برنامج مصر، وبحث جاهزية برامج الحماية الاجتماعية هناك، ودراسة تأثير قرارات تحريك الأسعار على محدودي الدخل.

مصالح أنقرة ودمشق تلتقي في تفكيك الإدارة الذاتية شمال سوريا الضربات التركية على قسد بضوء أخضر أميركي



قائد قسد يجد قواته بين فكي كماشة

ويبدو أن تركيا تشن هجماتها ضد الأكراد بضوء أخضر أميركي، حيث قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، إن هناك "تنسيقا واتصالا جيدا" بين الولايات المتحدة وتركيا بشأن العمليات التي شنها الجيش التركي ضد قسد في سوريا، ردا على الهجوم الذي استهدف شركة الصناعات العسكرية التركية (توساش).

وجاء ذلك على لسان المتحدث باسم البنتاغون باتريك رايدر، خلال مؤتمر صحفي، الثلاثاء الماضي حيث أكد أن واشنطن تدعم المخاوف الأمنية المشروعة لأنقرة المتعلقة بـ"الهجوم الإرهابي" في أنقرة.

وأضاف رايدر أن الولايات المتحدة تعتبر حزب العمال الكردستاني "بي.كي. كي" منظمته إرهابية"، مشيرًا إلى أن الرئيسين الأميركي والتركي مصممان على الحفاظ على قناة اتصال مفتوحة لدعم بعضهما، خصوصًا كحليفين وشريكين في "الناحو".

وتعليقا على العمليات التي شنتها القوات التركية على "قسد" في سوريا خلال الأيام الماضية، قال المتحدث باسم البنتاغون، "لدينا تنسيق جيد واتصال فعال مع حلفائنا الأتراك، وسنواصل ذلك في المستقبل".

وجاءت التصريحات الأميركية بناء على الاتصال الهاتفي الذي جرى بين وزير الدفاع التركي، بشار غولر، ونظيره الأميركي، لويد أوستن، في 28 أكتوبر الحالي، لمناقشة تداعيات الهجوم "الإرهابي" على منشأة عسكرية في أنقرة.

ولفت إلى أن "جغرافيا الضفة الغربية قد تكون الأكثر حاجة إلى قوات عسكرية في المستقبل". وأكد أن بالنسبة لإسرائيل، فإن "قوات الشمال (مع لبنان) والجنوب (مع غزة) لا يمكن الاستغناء عنها".

واعتبر أحمد أن "هذه الفرقة باعتقادي وإن كان المطروح أنها تعزز أمن الحدود الشرقية بعد العمليات التي تمت أخيرا (عملية معبر اللبني) بين الضفة الغربية والأردن وحاذة البحر الميت، وهو عذر وحجة، فالأصل أن هناك مطلوبا قوى عسكرية إضافية بالضفة لأن المشروع فيها سي تعمق ويزداد في الأشهر القادمة".

ومطلع سبتمبر الماضي، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عزمه على بناء سياج على الحدود مع الأردن، على غرار السياج الحدودي مع مصر.

ومنتصف الشهر ذاته، أفادت صحيفة "يسرائيل اليوم" العبرية بأن الجيش بدأ بحفر خندق على الحدود مع الأردن.

وتابع أن تلك "الاستقلالية" تخص الإدارة والأمن العسكري في مناطق شمال شرقي سوريا.

وقوات سوريا الديمقراطية، التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية السورية لكنها تضم أيضا مقاتلين من العرب، هي شريك رئيسي للحلفاء الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية على نحو ربع مساحة سوريا بما في ذلك حقول نفط ومناطق بها نحو 900 جندي أميركي.

ومنذ عام 2019، أبرمت "قسد" تفاهات مع النظام السوري برعاية روسية، وقضت بانتشار قوات من حرس الحدود التابعة للأخير في مناطق الرقة وريف الحسكة، لكن لم تشمل تلك التفاهات محافظة دير الزور شرقي سوريا، وأكثر من مرة اتهمت "قسد" النظام السوري بتحريك سلسلة من الهجمات العشوائية ضدها في المنطقة.

وسبق أن اتهم الرئيس السوري بشار الأسد، "قسد" بـ"الخيانة"، واعتبرها أدوات بيد الولايات المتحدة الأميركية. كما تعتبر تركيا "وحدات حماية الشعب" وهي العماد العسكري لـ"قسد" نزاعا سورية لحزب "العمال الكردستاني" المصنف على قوائم الإرهاب".

وتؤكد تركيا بشكل متكرر مواصلة عملياتها العسكرية في شمال شرقي سوريا وبشمالي العراق ضد حزب "العمال" من منطلق حماية أمنها القومي.

دفاع في أنقرة أسفر عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة أكثر من 20 آخرين. واستهدفت الغارات الجوية التركية العشرات من المواقع التي يعتقد أنها مرتبطة أو تابعة لحزب العمال الكردستاني.

واعتبر عدي في تصريحات لقناة "الحرّة" الأميركية، إن الهجوم في أنقرة كان بمثابة ذريعة لعملية تركية مخططة منذ فترة طويلة في سوريا، وأوضح أن "الهجمات التركية الأخيرة، تجاوزت حدود الرد. فهمنا أن الهدف لم يكن الرد فقط، بل استهداف المؤسسات التي تخدم الشعب لإجبار الناس على الهجرة. استهدفت الهجمات مصادر الحياة، كالمواقع النفطية ومحطات الكهرباء والمياه، بالإضافة إلى المخازن العامة، والحقت ضررا بالاقتصاد المحلي والقطاع الخدمي، كما قُتل العشرات من المدنيين".

وعن العلاقة مع النظام السوري قال "منذ أكثر من سنة ازدادت وتيرة الاشتباكات بيننا وبين القوات السورية والمليشيات المتحالفة معها في دير الزور. يرتكبون أخطاء فادحة ومصرون على شن هجماتهم، لكنهم لم يحققوا أهدافهم".

وأشار في نفس الوقت إلى أن قضية "الاعتراف بـ"قسد" هي ما جعلت مسار الحوار مع النظام السوري دون نتائج. وأضاف في تصريحات لوكالة "أسوشيتد برس"، أن النقطة الرئيسية التي تعوق التوصل إلى اتفاق هي "تردد" حكومة النظام السوري في الاعتراف باستقلالية "قسد".

رغم تعقيد عملية التطبيع بين أنقرة ودمشق، إلا أنهما تتفقان على أن الإدارة الذاتية الكردية شمال سوريا تمثل خطرا أمنيا بالنسبة إلى كليهما وتلتقي مصالحهما في تفكيكها، وإنهاء الوضع الحالي لهذه المنطقة.

الحسكة (سوريا) - تواجه قوات

سوريا الديمقراطية "قسد" ضغوطا عسكرية متزايدة من دمشق وأنقرة، الخصمين الذين لم ينجحوا حتى اليوم في الوصول إلى تفاهم بشأن تطبيع العلاقات بينهما، بينما تلتقي مصالحهما في إضعاف الإدارة الذاتية شمال سوريا وتفكيكها وتعتبر هذه القضية من أبرز الملفات التي قد تساهم في التقارب بينهما.

ودعا مظلوم عدي قائد "قسد" المدعومة من الولايات المتحدة في شمال شرق سوريا الوسيطاء الدوليين إلى مواصلة الضغط من أجل إيجاد حلول دبلوماسية لشبكة الصراعات المعقدة في الدولة الشرق أوسطية، بما في ذلك القصف التركي المتصاعد للمناطق الكردية.

وتحدث عدي عن العلاقة المعقدة بين الثلاثي الكردي والسوري والتركي، ونطرق إلى مسار التطبيع بين النظام السوري وتركيا ومالات ذلك على "الإدارة الذاتية"، معتبرا أن "تركيا تدفع باتجاه صفقة تقضي بتفكيك "الإدارة" في شمال شرقي سوريا.

قوات سوريا الديمقراطية تعتبر الهجوم في أنقرة بمثابة ذريعة لعملية تركية مخططة منذ فترة طويلة في سوريا

وأضاف "الحكومة التركية قالت بوضوح إنها ستستتال مع النظام السوري على أساس إنهاء الوضع الحالي لهذه المنطقة، مما يجعلنا هدفها".

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ووزير خارجيته هakan فیدان، وضعوا هدف التطبيع مع النظام السوري ضمن مسارين، الأول يتعلق بـ"إنهاء التهديدات الإرهابية في شمال شرقي سوريا"، في إشارة إلى "قسد"، والثاني بضرورة إعادة اللاجئين "بصورة طوعية".

وكشفت تركيا غاراتها الجوية في شمال العراق وشمالي شرق سوريا في أعقاب هجوم 23 أكتوبر على شركة

أهداف تدشين فرقة عسكرية إسرائيلية على حدود الأردن أبعد من تعزيز الأمن

(إسحاق رابين). والمعايير الثلاثة تعمل بشكل منتظم ويرتبط إغلاؤها بالظروف الأمنية داخل إسرائيل، وهو ما يحدث بوتيرة محدودة.

وتبدو الخطوة الإسرائيلية مثيرة للقلق على الجانب الأردني، فيحسب الفريق المتقاعد والنائب الأسبق لقائد الجيش الأردني قاصد أحمد، "واضح أن إسرائيل منذ الطوفان وحتى الآن ثبت أنها تحتاج إلى تشكيلات وفرق عسكرية جديدة".

وأضاف في تصريحات للأناضول "كلية الحرب والخسائر كانت كبيرة جدا على إسرائيل، وبالتالي الخطط الأمنية الكبرى بشكل عام أثبتت أن الجيش الإسرائيلي تحت ضغط حقيقي ويحتاج إلى تشكيلات جديدة".

وأردف "لكني أعتقد أن المخطط الحقيقي للمشروع الصهيوني (تشكيل فرقة عسكرية جديدة على الحدود مع المملكة) هو في الضفة الغربية".

واستدرك "العمل الحقيقي هو على ضم الضفة وتهويدها، وبالتالي تهجير السكان منها".

إخضاعها لمسؤولية القيادة الوسطى بالجيش".

وقال أدري إن الهدف من الفرقة هو "تعزيز الجهود الدفاعية في منطقة الحدود والطريق رقم 90 والبلدات وتوفير استجابة للتعامل مع أحداث إرهابية وتهريب الأسلحة مع الحفاظ على حدود سلام وتعزيز التعاون مع الجيش الأردني".



ويبلغ طول الحدود الأردنية مع إسرائيل والضفة الغربية 335 كيلومترا، هي 97 كيلومترا مع الضفة الغربية و238 كيلومترا مع إسرائيل.

ويرتبط الأردن وإسرائيل بثلاثة معابر حدودية هي الشيخ حسين (نهر الأردن من الجانب الإسرائيلي) وجسر الملك حسين (اللبني) ووادي عربة

القدس - أعلن الجيش الإسرائيلي عن تدشين فرقة عسكرية جديدة على الحدود مع الأردن، بدعوى "حماية الحدود الشرقية"، بهدف تعزيز أمن الحدود الشرقية بعد العمليات التي تمت أخيرا، غير أن محللين يرون أن الخطوة تهدف إلى أبعد من ذلك ضمن مخطط ضم الضفة وتهويدها وبالتالي تهجير السكان منها.

ويأتي الإعلان عن نشر هذه القوة مع التوجه الإسرائيلي لبناء سياج حدودي بين البلدين وسط تساؤلات عن تأثيراته المحتملة على المملكة وسيادتها، إضافة إلى الأهداف الإسرائيلية من هذه الخطوة.

ونشر المتحدث الجيش للإعلام العربي أفخاي أدري بيان مساء الأربعاء أفاد فيه بموافقة وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الأركان هرتسي هاليفي على "إنشاء فرقة لحماية الحدود الشرقية لإسرائيل".

وتابع أن قرار تدشين الفرقة جاء بعد دراسة فحمت الاحتياجات العملياتية والقدرات الدفاعية في المنطقة، و"سيتم

الحزب الديمقراطي الكردستاني يضع وحدة كردستان العراق ومؤسساته أساسا لتشكيل الحكومة

مسعود بارزاني: متمسكون بحكومة واحدة وبرلمان واحد وببشمركة موحدة



خطاب حازم لكن بهدوء

الإقليم في هذا المجال من خلال إنشاء السود والاهتمام بالمياه، مستنداً بأنه "يجب بذل المزيد من الجهود في هذا الصدد، ويجب أن تكون مسألة توفير المياه ضمن أولويات التشكيلة العاشرة لأنها مرتبطة بشكل مباشر بحياة المواطنين ولا تتحمل أي إهمال". وتمكنت حكومة الإقليم المنتهية ولايتها برئاسة مسرور بارزاني من مغالبة الصعوبات المالية والاقتصادية الكبيرة التي واجهتها جزاءً لضغوط الحكومة الاتحادية وشح الموارد بسبب توقف تصدير النفط المنتج في الإقليم، وضمنت قدراً من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وانجزت عدداً هاماً من مشاريع التنمية.

وتنظّل إدارة العلاقات مع بغداد بسبب حيويتها وأهميتها الشديدة مصدر اشتغال سلطات إقليم كردستان العراق، حيث يعوّل الحزب الديمقراطي على حكمة قادته وعلى رأسهم السياسي المخضرم مسعود بارزاني في إدارتها بالشكل الملائم.

كردستان بعد الانتخابات، وتحثّ فرقاءه السياسيين على التعجيل بتشكيل حكومته الجديدة حفاظاً على استقراره ووحدته.

وفي تقييمه لعمل السلطة التنفيذية التي يقودها حزبه في الإقليم قال مسعود بارزاني "لقد عملت التشكيلة الحكومية التاسعة والحكومات التي سبقتها على تحسين الخدمات العامة لكن عاماً بعد آخر تصبح التجارب أغنى والإمكانات أفضل وأعتقد أن الوقت قد حان لوضع الخطط الإستراتيجية، ويجب أن يصل القطاع الصحي إلى أعلى مستوى وكذلك التعليم والزراعة والسياحة ويجب أن نتجه إلى الاعتماد على الذات"، وأضاف "نعم النفط مهم جداً لكن اليوم أو غدا سوف ينتهي لكن الزراعة لا نهاية لها والسياحة أيضاً من الناحية الاقتصادية، وأعتقد أن من أكبر الأزمات المقبلة ستكون هناك أزمة في المياه، فقد تكون الحياة صعبة دون كهرباء أو سيارات لكن دون مياه فلن يمكننا العيش".

وأشار إلى جهود بذلتها حكومة

من موازنة الدولة الاتحادية ورواتب موظفيه.

وبات الاتحاد الوطني بجاهر بالمطالبة بحصة أكبر وأهم في السلطة التي تدبر تجربة الحكم الذاتي في كردستان، وذلك حتى يتساوى مع الحزب الديمقراطي الذي أثبت مجدداً تفوقه عليه من خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وقال أحد أعضاء الاتحاد إن الأخير مصرّ على المطالبة برئاسة إقليم كردستان وعدد من الوزارات السيادية، وذلك "تنفيذاً لوعوده الانتخابية التي قطعها للتأخير".

وعلى هذه الخلفية لم يحمل ظهور نتائج انتخابات برلمان الإقليم فقط خيبة أمل للاتحاد الوطني وإنما لحلفائه العراقيين وحتى لإيران التي كانت تأمل في أن تمّد من خالده نفوذها إلى كامل إقليم كردستان العراق وليس فقط إلى مناطق سيطرته الحاذية لأراضيها.

وتشعر عدّة جهات عراقية وحتى دولية بدقة المرحلة التي دخلها إقليم

الصدارة من غريمه التقليدي الحزب الديمقراطي، وهو ما لم تفرزه بالفعل صناديق الاقتراع.

وأشار بارزاني إلى تلك الخلافات لكنه هُوّن من شأنها بالقول "اختلفت مواقف بعض الأطراف قبل الانتخابات وبعدها. والآن انتهت الانتخابات والناتج أعلنت، وحين وقت الحوار بين كافة الأطراف"، معتبراً أنّ "المقياس هو الاستحقاق الانتخابي، ولكن ما يهم أكثر هو تشكيل الحكومة المقبلة في إقليم كردستان بناءً على المبادئ التالية: إقليم واحد، برلمان واحد، حكومة واحدة، وقوة ببشمركة موحدة".

ويرى متابعون للشأن العراقي أنّ تركيز قيادة الحزب الديمقراطي على عامل الوحدة والشراسة له ما يبرزه على صعيد الواقع، وذلك بسبب الخشية من تضافر عوامل خارجية وأخرى محلية في تهديد وحدة الإقليم.

ويشير هؤلاء إلى إمكانية لجوء الاتحاد الوطني إلى المكابرة وتعقيد عملية تشكيل حكومة جديدة في الإقليم وذلك بالرفع من سقف مطالباته وتقديم شروط تعجيزية للمشاركة فيها.

ويلفتون إلى دخول عامل خارجي على الساحة السياسية في الإقليم متمثل في الأحزاب والفصائل الشيعية الحليفة لإيران والحاكمة في الدولة الاتحادية العراقية والتي وقفت بقوة وراء حليفها الاتحاد الوطني على أمل تحويله إلى القوة السياسية الأولى في الإقليم لأخذ مكان الحزب الديمقراطي في قيادته.

ولن تستطيع حكومة لا يشارك فيها الاتحاد بقيادة بافل طالباني ابن الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني بسط سلطانه على جميع مناطق الإقليم وتحديداً على السليمانية وحلجة حيث يتركز نفوذ الاتحاد الذي يسيطر على المؤسسات هناك ويمتلك قواته الخاصة من ببشمركة وأسايش.

وسيكون لجوء الاتحاد إلى تعطيل تشكيل حكومة جديدة للإقليم وإطالة أمد الفراغ في السلطة بمثابة لعب على حافة الهاوية نظراً لما ينطوي عليه هذا الخيار من مقاومة باستقرار الإقليم ووحدته في ظرف إقليمي وعراقي متوتر، وفي ظل ظروف اقتصادية ومالية معقدة يواجهها الإقليم بسبب ضغوط أحزاب السلطة العراقية عليه باستخدام حصّته

قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي فوّضه الناخبون مجدداً لقيادة مؤسسات الحكم الذاتي في إقليم كردستان العراق، تبدي منذ ظهور النتائج الانتخابية حرصاً على التزام خطاب سياسي رصين ومسؤول بهدف تنفيس الاحتقان السياسي وخفض التوتر الذي صدّته الحملة الانتخابية، حماية لوحدة الإقليم وحفاظاً على تماسك مؤسساته.

تغيير مسار الحكم، جنباً إلى جنب استخدامها لملف رواتب موظفي الإقليم سلاحاً سياسياً من خلال عرقلتها في منطقة نفوذ حزبها بمحافظة السليمانية لنظام يعرف باسم "حسابي" أطلقته حكومة مسرور بارزاني لدفع تلك الرواتب لمستحقّيها.

وإمعاناً في التصعيد باستخدام هذه الورقة، قام الاتحاد برفع دعوى قضائية لدى محكمة الكرخ في بغداد، ضد مشروع حساسي على أساس أنّه يشكّل عرقلة لقرار القضاء العراقي بتوطين الرواتب بمعنى صرفها عبر بنوك اتحادية.

وشدّد مسعود بارزاني في كلمة له القاها الخميس لفعاليات مؤتمر ميزوبوتاميا الطبي في أربيل مركز إقليم كردستان العراق، على ضرورة أن تشكل الحكومة المقبلة وفق مبدأ الإقليم الواحد ومؤسساته الموحدة.

وأثنى بارزاني على الانتخابات البرلمانية الأخيرة ووصفها بالتاريخية حيث جرت في أجواء هادئة ودون أي حوادث مؤثرة على سيرها على الرغم من النوصات التي سبقتها بظهور العديد من المشاكل التي قد تعيق العملية الانتخابية.

وخالفت انتخابات برلمان كردستان العراق التوقعات خصوصاً لجهة نسبة المشاركة التي تجاوزت السبعين في المئة الأمر الذي يمنح البرلمان والحكومة المنتخبين عنها مستوى عالياً من الشرعية.

وجاء ذلك على الرغم من الأجواء المحتفنة التي سبقتها وتواصلت لفترة طويلة بسبب تأجيل الاستحقاق عن موعده الأصلي لستتين.

وقد شهدت تلك الفترة تجاذبات حادة أنكاسها تدخل القضاء العراقي بتعديل قوانينها وطريقة إجرائها والجهة المشرفة عليها، وذلك بدفع من طرف سياسي في الإقليم هو الاتحاد الوطني الذي أمل في أن تساعد تلك التعديلات على تحسين نتائج الانتخابات ومن ثمّ رفع مكانته في مؤسسات الحكم بانتزاع

أربيل (العراق) - جدّد الحزب الديمقراطي الكردستاني الفائز في انتخابات برلمان إقليم كردستان العراق التي أجريت في العشرين من شهر أكتوبر الماضي والمؤهل لقيادة الحكومة الجديدة، تمسّكه بوحدة الإقليم ومؤسسات الحكم الذاتي ضمن الدولة الاتحادية العراقية.

ووضع رئيس الحزب مسعود بارزاني قاعدة "إقليم واحد، برلمان واحد، حكومة واحدة، وقوات ببشمركة موحدة"، أساساً لتشكيل الحكومة الجديدة.

الحكمة السياسية لقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني مطلوبة لإدارة العلاقة الصعبة مع السلطة الاتحادية العراقية

وجاء ذلك بمثابة طمانة من المحاذير التي أثارها دوائر مهمّة بشؤون كردستان العراق بشأن مواجهة الإقليم لخطر التقسيم إلى إدارتين متوازيتين بفعل تعمّق الخلافات بين الحزبين الرئيسيين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، ودخول جهات أخرى على خطّ تلك الخلافات، لاسيما الأحزاب والفصائل الشيعية الحاكمة في العراق والمتحالفة مع قيادة الاتحاد التي باتت محسوبة بفعل ذلك التحالف ضمن معسكر الولاء لإيران المهمة أيضاً بمدّ نفوذها صوب الإقليم.

والتزمت قيادات الحزب الديمقراطي إثر ظهور نتائج الانتخابات بخطاب سياسي تصالحي معلنة فتح باب المشاركة في إدارة مؤسسات السلطة في الإقليم، فيما حافظ خطاب قيادات الاتحاد الوطني على النفس التصعيدي الذي ميّز خطابها الترويجي خلال الحملة الانتخابية، وواصلت رفع شعار

مجازر على طرقات اليمن بسبب تهالكها وغياب القانون في استعمالها

وذكر أنّ الأضرار المادية التي لحقت بالمركبات جزاءً تلك الحوادث تجاوزت مبلغ 400 ألف دولار، وذلك دون احتساب مصاريف علاج المصابين والتعويضات لأهالي القتلى.

وعلى مدى زمني أطول سقط منذ مطلع العام 2020 وحتى مايو الماضي 10810 أشخاص بين قتل وجريح نتيجة أكثر من 11 ألف حادث مروري سجل في مناطق سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً.

وقال المسؤول الأمني إن هذه الحوادث أودت بحياة 1718 شخصاً بينما تعرّض 9092 آخرون لإصابات متفاوتة الخطورة بين البليغة والمتوسطة والطفيفة.

وأشار إلى عامل مخالفة القوانين في كثرة حوادث الطرق في اليمن وارتفاع أعداد ضحاياها وغلاء الفاتورة المادية المترتبة عليها، داعياً إلى ضرورة الالتزام بقانون وقواعد آداب السير واستخدام الطرق بطريقة آمنة وأسلوب أمثل للتخفيف من آثار ما وصفه بـ"الحرب الصامتة على الطرق".

كما دعا الجهات الرسمية والمجتمعية ووسائل الإعلام والاتصال ومؤسسات التنمية وغيرها إلى الإسهام والمشاركة في نشر الوعي والثقافة المرورية في أوساط المجتمع حفاظاً على الأرواح والممتلكات، موجهاً رجال المرور وشرطة السير بالمحافظات إلى بذل المزيد من الجهود الميدانية الكفيلة بالحد من الحوادث وتخفيض مستويات الإرحاسات والاختناقات المرورية وضبط المخالفات.

كانوا لقوا حتفهم منتصف شهر أكتوبر الماضي حين انقلبت شاحنة رباعية الدفع ذات مقصورتين للركاب على طريق جبلي مرتفع في الطريق العام الممتد من محافظة الحديدة إلى العاصمة صنعاء بغرب اليمن.

ويعتبر تجاوز السرعة القانونية والسير في الاتجاهات الممنوعة والحمولة الزائدة وحمل الأشخاص في مركبات غير مهيأة للنقل الجماعي للبشر من المخالفات المرورية الشائعة



وسقط أكثر من 1213 شخصاً بين قتل وجريح نتيجة أكثر من ألف حادث مروري شهدتها المناطق التابعة للشرعية اليمنية خلال الفترة بين يوليو وسبتمبر الماضيين، وذلك بحسب أرقام أعلنها حديثاً الإعلام الأمني اليمني.

وقال مدير شرطة السير اللواء عمر بامشموس إنّ 371 شخصاً من ضحايا تلك الحوادث المرورية كانت إصاباتهم بليغة، وم معظمها سببت لهم عاهات مستديمة وأقعدتهم عن الحركة العضوية، بينما أصيب 666 آخرون بجروح بين خفيفة ومتوسطة.

مالية لصيانة البنية التحتية بما في ذلك بنية النقل من طرقات وجسور وغيرها. وتعمّق التضاريس الوعرة للبلاد من مشكلة شبكة الطرق اليمنية التي يمرّ جزء كبير منها بمناطق جبلية وأودية كثيرة ما شكّلت مصائد قاتلة للمركبات وراكبيها، كما يمرّ جزء آخر بمناطق صحراوية ما يجعلها باستمرار عرضة لحرق الرمال عليها فضلاً عن ارتفاع سحاب الغبار الحاجبة للرؤية عن السواق.

وأظهرت إحصائية حديثة نشرتها وزارة الداخلية اليمنية وقوع ما لا يقل عن عشرة أشخاص ضحايا للحوادث المرورية في مناطق سيطرة السلطة الشرعية وحدها، والتي وصفها مسؤول أمني كبير بالحرب الخفية، وذلك بشكل يومي.

وفي أحدث فصول تلك "الحرب" أودى حادث مروري وقع الأربعاء على الطريق الدولي المتجه صوب الأراضي السعودية عبر محافظة حضرموت بجنوب شرق اليمن بأحد عشر شخصاً وجرح ثلاثة آخرين.

وتمثّلت صورة الحادث بحسب مصادر نقلت عنها وكالة رويترز في اصطدام شاحنة نقل متوسطة على متنها العشرات من العمال بشاحنة كبيرة لنقل البضائع في الخط الصحراوي بمديرية رماه شرقي المحافظة.

ونجم الحادث بحسب المصادر ذاتها عن خروج مركبة العمال عن خط السير ودخولها في الاتجاه المعاكس.

ويضاف عدد قتلى حادث حضرموت إلى ثلاثة عشر قتيلاً من أسيرة واحدة

مستوى الصيانة، إلى جانب العامل الأبرز المتمثّل في تهاك شبكة الطرق بسبب العجز عن صيانتها وتجديدها وتوسيعها بما يتناسب وتزايد أعداد مستعمليها والمركبات التي تمرّ عبرها.

وتواجه السلطات اليمنية سواء تعلّق الأمر بالحكومة المعترف دولياً أو حكومة الحوثيين الموازية التي يديرونها من العاصمة صنعاء مصاعب اقتصادية ومالية تمنعها من توجيه تخصيصات

غياب تطبيق القانون نتيجة ارتقاء يد السلطات الساهرة على تطبيقه في الطرق، وذلك لقلة الإمكانيات وانصراف الأجهزة إلى شؤون أمنية أخرى تعتبرها ذات أولوية على تنظيم حركة السير والسيهر على سلامة مستعملي الطرق العمومية.

ومن العوامل أيضاً ما هو تقني ومادي متمثّل في قدم أسطول النقل الخاص والعام على حدّ سواء وتدني

عَدَن - خَلَفَ حادثاً مرور وقعاً مؤخراً في اليمن وبفارق زمني لم يتعدّ الأسبوعين ما لا يقل عن أربعة وعشرين قتيلاً، وذلك كمنظر على التزايد الموهول في عدد حوادث الطرق وأعداد ضحاياها.

ويأتي ذلك نتيجة تضافر سلسلة متشابكة من العوامل أبرزها العامل البشري المتمثّل في تهور السواق وعدم مراعاتهم أدنى شروط السلامة بسبب



البنية التحتية جزء من المشكلة

صناعة الطيران المغربية تستعد للاندماج بشكل أكبر في العهد الصناعي الجديد

عزيز أخنوش: نسعى لتعزيز جاذبية المملكة للاستثمارات في المجال



المغرب يستقطب شركاء بارزين في صناعة الطيران

المستقبلية في مجال النقل الجوي التكتيكي، إذ يشمل دعما بالنسبة إلى أسطولها الجوي الصيانة والخدمات اللوجستية وتكوينها كاملا، مؤكداً على "هذه اللحظة المثالية لتفكر القوات الجوية الملكية المغربية في الانضمام إلى هذه المجموعة المتينة".

وبمثل الاتفاق حسب وزير الصناعة والتجارة رياض مزور "لحظة حاسمة في تطور صناعتنا الخاصة بالطيران، مما يعزز تعهدنا حيال التميز وجلب استثمارات إستراتيجية للرواد العالميين للصناعة، كما سيحفز هذا الاتفاق أوجه تآزر أكثر رسوخاً بين المغرب وشركته إمبرابر الرائدة في مجال الصناعة، مما سيساهم في تسريع طموحاتنا المشتركة ويطلق العنان لإمكانات إنجاز ضخمة في مجال الطيران".

ولفت لوديي إلى "استفادة أنشطة هذه الصناعة من التدابير الداعمة للاستثمار، والتي أعطت دفعة كبيرة للصناعة العسكرية والدفاعية والأمنية بشكل عام، وصناعة الطائرات العسكرية على وجه الخصوص، بالموازاة مع التطور الذي عرفه ميدان الطيران المدني، حيث تم خلق الظروف الملائمة لتحقيق التكامل بين القطاعين المدني والدفاعي، وتحسين مناخ الأعمال وصقل المهارات وإحداث منشآت للتكوين والبحث".

وفي هذا السياق، قال مسؤولو شركة "إمبرابر" للدفاع والأمن إن "المغرب في الطريق إلى أن يصبح شريكاً رئيسياً لشركة إمبرابر للدفاع والأمن، ونحن نلتزم بالتعاون بشكل وثيق مع القوات الجوية الملكية المغربية لجعل الطائرة C-390 خياراً مرجعياً لتعزيز قدراتها

العسكرية والمدنية، وتقلل من الاعتماد على الخارج في تأمين المعدات الحساسة".

وارتباطاً بطموح المغرب في تحقيق استقلالية دفاعية بتقليص اعتماده العسكري على مصادر خارجية، أكد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني عبد اللطيف لوديي، خلال كلمة له في افتتاح المعرض الدولي للطيران، أن "المغرب عمد إلى تنويع مجالات قطاع صناعات الطيران، لتشمل الصناعات المدنية والدفاعية، وأن المملكة تمهد لإرساء دعائم صناعة دفاعية وطنية، معتمدة في ذلك على جذب الاستثمار الخارجي وتوطين التكنولوجيا العسكرية، مع تعبئة الفاعلين العموميين والخواص المحليين للدخول في شراكات مع مستثمرين أجانب".

وأكد الباحث في الشؤون الاستراتيجية هشام معتضد أن "التفكير في توطين صناعة الطيران المدني والعسكري، يعتبر جزءاً من إستراتيجية بعيدة المدى لتعزيز استقلالية الرباط في مجال الدفاع وتحقيق السيادة الدفاعية باستقبال المشاريع الاستثمارية، ويمكن أن يتبع هذا التوجه مع بداية الألفية الثالثة، كدفعة جديدة برزت في العقد الأخير في ظل التحولات الجيوسياسية، الإقليمية والدولية".

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن "هذه الخطوة ليست مجرد استجابة لحاجة محلية، بل هي جزء من تحول شامل في مقاربة المغرب للأمن القومي المرتبط بتوطين الصناعات الاستراتيجية، حيث تعتمد الدولة على تطوير قدرات لتصنيع الطائرات

يتطلع المغرب إلى أن يتحوّل إلى منصة دولية رائدة في صناعة الطيران بالتعاون مع أكبر الشركات العالمية لتعزيز موقعه قارياً وإقليمياً، خصوصاً وأن المملكة أثبتت خلال السنوات الأخيرة قدراتها على الإنتاج واستقطاب عدة شركاء دوليين.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أكد رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش إيلاء العاهل المغربي الملك محمد السادس عناية كبيرة لصناعة الطيران في البلاد، لافتاً إلى التوجه نحو الاندماج بشكل أكبر في العهد الصناعي الجديد، من خلال تعزيز جاذبية المملكة، ودعم الشركات الناشئة لمواصلة تطوير القطاع.

ويأتي ذلك في إطار المراهنة على تموقع المملكة المغربية كشريك موثوق به ومنصة إقليمية لتنمية قطاع الطيران. وقال عزيز أخنوش إن "طموح الملك محمد السادس في جعل المغرب فاعلاً أساسياً في منظومة صناعة الطيران العالمية، يمنحنا اليوم حافزاً كبيراً للنضى قدماً في تطوير هذا القطاع، وتعزيز جاذبية المملكة للاستثمارات في مجال صناعة الطيران"، مشيراً إلى "تخطيط المغرب بشكل دقيق، في ظل كل هذه المتغيرات الإيجابية داخل القطاع، ولمواكبة التغيير الكبير الذي تعرفه صناعة الطيران في العالم، لولوج الصناعات متزايدة التعقيد، مع التركيز بشكل خاص على تقنيات الصناعة الرقمية المتقدمة".

هشام معتضد

هناك تحول شامل في مقاربة المغرب للأمن القومي



وأضاف أخنوش أنه "يجري حالياً تطوير قطاعات جديدة ومتزايدة التعقيد، مع التركيز على ظهور مهن أكثر تخصصاً، خاصة ما يرتبط بالمقصورة الداخلية للطائرات، وتطوير تفكيك الطائرات، والصيانة والإصلاح، وتحويل الطائرات التجارية إلى طائرات الشحن، وذلك من خلال الشراكات بين مجموعات دولية كبيرة والجهات الفاعلة المحلية".

وافتححت الأربعاء بمراكش فعاليات الدورة السابعة من المعرض الدولي

الرئيس التونسي يعيد الاهتمام بثروة الزيتون المهمة

في المئة من مجموع الصادرات الغذائية. ويقدر معدل الصادرات التونسية السنوية من زيت الزيتون خلال العقد الأخير بما لا يقل عن 145 ألف طن، يذهب أغلبها إلى الأسواق الأوروبية حيث تمثل الصادرات قرابة 80 في المئة من الإنتاج المحلي.

وأفاد المحلل السياسي نبيل الراحي بأن "زيارة الرئيس سعيد إلى غابة الشغال تأتي في إطار سياسة كاملة شعارها محاربة الفساد، ولا للفرط في المؤسسات العمومية، وتونس اليوم أمام محصول كبير من الزيتون لتصديره، حيث هناك زيادة في الإنتاج 45 في المئة مقارنة بالموسم الماضي".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "هي غابة إستراتيجية، وربما تدخل في تحديد السعر المرجعي لزيت الزيتون في تونس، وهذا ملف فساد، حيث أنه يتم استغلال المنتوج في السنوات الماضية دون موجب".

ولفت الراحي إلى أن "الدولة كانت ضحيّة وأهملت مختلف الممتلكات والمؤسسات، وعلى الدولة الآن أن تستعيد أملاكها، وعلى المسؤولين أن يتحملوا مسؤولياتهم".

ويمثل الاستهلاك التونسي معدل 1 في المئة من إجمالي الاستهلاك العالمي، في حين يرتفع الاستهلاك في سوريا والمغرب ولبنان.

ويكتسي الزيتون أهمية كبرى في تونس إذ تقدر مساحة الغراسات بنحو 2 مليون هكتار، وهو ما يؤهلها لأن تكون الثانية عالمياً على مستوى المساحة بعد إسبانيا وهي من ضمن الأربعة الكبار المنتجين لزيت الزيتون.

وتقدّر موارد البلاد التونسية للزيتون بأكثر من 70 مليون شجرة، مزروعة على مساحة 1.680.000 هكتار من بينها 75.000 هكتار مخصصة للزيتان المصادق عليها، وتعتمد زراعة الزيتان مصدر شغل لقرابة 269.000 شخص أي بنسبة 57 في المئة من مجمل عدد العمال الزراعيين وتمثل 45 في المئة من نسبة الصادرات الزراعية بمعدل 120 ألف طن في العام.



وقال محمد بن عمر شلاق، رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بصفاقس، "زيارة الرئيس جاءت في وقتها، حيث أطلع رئيس الجمهورية على مختلف المشاكل في غابة الشغال، وأكد وجود إهمال وفساد في الغابة".

وأوضح في تصريح لـ "العرب"، "سبق وأن خرجت في زيارات مع الولاة (المحافظين) السابقين إلى غابة الشغال وتبين وجود إهمال لشروة الزيتان، وتم منع حفر الآبار العميقة بعد 2011 لإنقاذ تلك الثروة".

ولفت شلاق إلى أن "غابة الشغال أنتجت ما قيمته 70 مليون دينار (22.58 مليون دولار) من الزيتان في 2014، لكن حالتها أخذت تدهور منذ ذلك الوقت".

ويذكر تصدير زيت الزيتون على تونس، وهي أول منتج للزيتون البيولوجي، نحو مليار دينار (620 مليون دولار)، ويشكل 40

المتابعة الزراعية ثم تحويل الزيتون إلى زيت، وتعرف حالياً العديد من الإشكاليات، وتحتوي ولاية (محافظة) صفاقس على حوالي 396 ألف هكتار من غابة الزيتون منها 63 في المئة غابة مطرية و 37 في المئة مساحة مروية.

وأكد الرئيس التونسي خلال الزيارة غير المعلنة التي أداها خلالها إلى غابة الشغال من ولاية صفاقس أنه "لا مجال للفرط في ملك الشعب التونسي وأن حرب التطهير ضد الفساد ستستمر دون هوادة".

ووصف قيس سعيد عملية بيع 37 جراباً زراعياً تابعة لغابة الشغال في بنة بقيمة 167 ألف دينار (53.87 ألف دولار)، بتعلة أنها مسقط، بـ "غير الطبيعية"، مشيراً إلى "وجود سوء تصرف في أملاك الدولة".

وأكد الرئيس سعيد "وجود فساد مالي وإداري في الشغال سواء على مستوى سرقة قطع غيار المعدات الفلاحية أو المحروقات، بالإضافة إلى تسجيل تراجع معدل الإنتاج السنوي من زيت الزيتون، بالإضافة إلى تراجع قدرته التشغيلية"، لافتاً إلى وجود ما اعتبره "عملية سطو ممنهجة".

وشدّد الرئيس سعيد على أنه لن يتم الفرط في غابة الشغال كما يتم التدبير لذلك، قائلاً إنه "سيتم تحميل المسؤولين لكل من قصر في عمله".

والتقى قيس سعيد بعدد من المواطنين في كل الأماكن التي زارها، واستمع إلى مشاغلهم، مجدداً تأكيداً على أن "العمل مستمر دون انقطاع لتحقيق مطالب المواطنين المشروعة في كل جهات الجمهورية".

الموسم الماضي، كما تأتي في محاولة لقطع الطريق أمام تواصل ممارسات الفساد واستغلال تلك المحاصيل دون موجب قانوني.

وتعد غابة الشغال حوالي 400 ألف شجرة منتجة للزيتون، وهي ثاني أكبر غابة زيتون في العالم من حيث المساحة البالغة 5.18724 هكتار، وتشغل حوالي 435 عاملاً قاراً، وحوالي 385 عاملاً عرضياً. وهي على ملك الدولة التونسية وتحت تصرفها وإدارتها من الجني إلى

ويرى مراقبون أن حالة الغابة تدهورت في السنوات الأخيرة بسبب استمرار سنوات الجفاف، فضلاً عن إهمال سلطات ما بعد 2011 لتلك الثروة من الزيتان، وتم منع حفر الآبار العميقة، ما غذى ممارسات الفساد فيها.

ويضيف المراقبون أن زيارة الرئيس قيس سعيد إلى غابة الشغال تأتي في توقيت مناسب، خصوصاً مع انطلاق موسم جني الزيتون وتقديرات بزيادة في الإنتاج تقارب النصف بالمقارنة مع

تونس - عكست الزيارة الميدانية المفاجئة التي قام بها الرئيس التونسي قيس سعيد إلى أكبر غابات الزيتون في البلاد (الشغال) في محافظة صفاقس (شرق)، اهتماماً واضحاً من السلطة بقطاع الزيتون، خصوصاً بعد سنوات طويلة من إهمال تلك الثروة وعدم استغلالها كما ينبغي.

خالد هدوي



ثروة زراعية مهملة

بين نخبوية العربية وشعبوية الجزيرة

الدولة الواحد: كالشعبوية والنأزية، والبعث، إعلام فقد بريقه مع مرور الوقت وازدياد الوعي، وهو ما بدأ يظهر في مؤشرات متابعة الجزيرة ونسب مشاهداتها المستمرة في الانخفاض. جدلية السبق الصحفي؛ كإطار تندرج تحت سقفه القناتان باستمرار، ودون تحيز أو محاباة، يُحسم بالمطلق لصالح قناة العربية لإعتبارات سياسية وإعلامية تراعيها القناة دوماً في تغطيتها، فالعمل الإعلامي محكوم بمثلث أضلاعه: معايير المصداقية، ومجموعة المبادئ الأخلاقية، والقواعد المهنية، وهو ما تجاوزه قناة الجزيرة مراراً في محاولتها إقحام فكرة ما أو موقف سياسي لخدمة أجنداتها الإخوانية. فلا ضمان لحق الرد أو إتاحتها بمساحة تكفي لبيان الحقائق للراي الآخر، ولا يتم تصحيح الأخطاء أو المعلومات وفق الأطر المهنية داخل الجزيرة، وهو ما يؤاخذ عليها دوماً، وهو ما اعترف به رئيس الوزراء القطري الأسبق حمد بن جاسم لأحد البرامج، بحكم موقعه سابقاً، بأن قام كثيراً بالتوسط بين أنظمة سياسية في المنطقة والقناة، وهو ما كانت تقفله القناة أحياناً وترفضه أحياناً، وفقاً لتحقيق مصالح أجنداتها ورؤاها السياسية التي كانت تسعى لتسويقها لمساعدة فروع الجماعة وحلفائها في الدول العربية للوصول إلى الحكم.



حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

كلما سخن الصحفي السياسي أو العسكري في منطقة الشرق الأوسط، يُقحمان أكبر قناتين إخباريتين عربيتين في حلبة التنافس؛ والذي يأخذ طابع التصيد في تغطيتهما الإعلامية. فتصبح المهنية على المحك، والجدل مسيطراً على مواقع التواصل الاجتماعي، جدل لا ينتمي إلى مسابقات نظريات الإعلام وحقوقه، بحيث يميل فيه كل جمهور للدفاع عن توجهات القناة التي تشبع حاجته المعرفية للوصول إلى الحقيقة أو ترضي سرديته التي تعبر عنها.

في العربية يلمس المواطن العربي الصورة الكاملة للحدث، يدرك تفاصيله بتجرد بعيداً عن أهواء جماعات دينية سياسية أصبحت متوغلة داخل قناة الجزيرة التي باتت ناطقة باسم الإخوان المسلمين وحلفائها، من خلال عناصر الجماعة التي تتحكم "أيديولوجياً" سياسات وقوالب التحرير داخل القناة، ونوعية التقارير والبرامج والضيوف، بالإضافة إلى الاستعانة بمحللين من فلك الجماعة ذاتها، والذين يفتقرون بتحليلاتهم إلى واقعية الطرح وموضوعيته، كونهم مجبرين على سرد مواقف تُلزمهم بها الجزيرة وإدارتها.

وهو ما يضع المتلقي أو المشاهد أمام حقيقة.. بأن شعبيوية الجزيرة تنطلق من عقيدة العاطفية التي تدفع مشاعر الجمهور وتستحوذ عليه، دون تقديم أفكار ورؤى، فخطف الوعي وإثارة الحماس وإلهاب المشاعر عبر التحريض الفوغائي الباحث عما سُمي حديثاً بالترند، روافع القناة في تغطيتها المفتوحة لأي حدث، ليتناغم مع تطورات جمهورها وثقافته المستمدة من موروث فكر الإخوان الذي يستغل الدين ويوظفه في استقطاب عناصرهم ومؤيديهم.

المقارنة المستمرة بين قناتي العربية والجزيرة، مقارنة غير عادلة للجزيرة، كون الجمهور المستهدف لكلا القناتين يختلف بطبيعته الفكرية والعمرية، فالعربية؛ قناة النخب العربية بخطابها الإعلامي وسياساتها التحريرية، يجلس جميع الأطياف ممثلين على طاولتها الحوارية، تفتح أفقاً فكرية وتوسع مدارك سياسية واقتصادية من خلال جهد متكامل عبر نشراتها، وتقديم تحليلات عميقة دون الدخول في دهاليز فكر أيديولوجي مبتور، فالعربية تنتهج مسار تمثيل كافة التيارات والنقوى السياسية المعنية بالتغطية أو التي لها صلة، في المقابل الجزيرة؛ قناة الشعبوية العربية، تصح فقط بكل ما يمثل الإخوان ويخدم تحالفاتهم العقيمة، فيظهر بها طيفهم الأوحـد في كل حدث أو قضية لينم تروج أيديولوجيتهم البالية، تماماً كتجارب إعلام الدول التي يسيطر عليها حزب

مبادرة برلمانية تونسية للحد من تفشي الرداءة على مواقع التواصل

مشاورات بين المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني لإنشاء هيئة رقابية جديدة تضبط المحتوى



«هل يمكن» تنظيف الفضاء الافتراضي

من محتوى مناف تماماً لقيم المجتمع التونسي وأخلاقه حتى أن بعضهم ذهب إلى وصف ما تحتويه المنصتين بأنه "بغاة على".

وأضافوا أن بعض المشاهير على هاتين المنصتين بشكل خاص قد اتخذوا من "الثلث والشم وتشيويه الأعراس" استياء لدى فئة واسعة من التونسيين الذين دعوا إلى إرساء حدود قانونية قد تساهم في الحد من هذه الرداءة.

وذهب البعض إلى المطالبة بضرورة الحد من استعمال هذه التطبيقات كسنة 18 سنة لما تمثله من خطر على التركيبة النفسية والسلوكية لهذه الفئة العمرية.

ويقول متابعون إنه من الملاحظ في المشهد الإعلامي التونسي أن الرداءة كانت وليدة قنوات تلفزيونية قبل أن تكون على مواقع التواصل الاجتماعي، بل إن شاشات معينة تتحمل مسؤولية تطبيع المجتمع مع هذا النوع من المحتوى الهابط.

ويضيفون أنه في السنوات الأخيرة اتجهت الكثير من القنوات الإعلامية إلى الاعتماد على الترفيه بتقديم محتوى دري يعرض في نهاية الأسبوع، ما ساهم في "ترذيل المشهد". كما أن الكثير المنصات الإعلامية التي تتركز في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة قد اتخذت من السخرية من المواطنين والعابرين "سُلم" بلوغ أعلى نسب المشاهدات دون أي أدنى إكترات بالرسالة الإعلامية وتأثيرها على المجتمع.

التونسي حول القضية، حيث اعتبر البعض أن قرار النيابة العامة في ملحه ويجب الضرب بيد من حديد على "التافهين"، في حين يرى طيف آخر أن "السجون" ليست حلاً للتصدي لهذه الظاهرة التي هي محل اختلاف.

وتساءل البعض عن وجود نص قانوني يجرم فعلياً ما يقع تداوله اليوم جحاً أن الفصل 86 من مجلة الاتصالات قد نص على عقوبة سجنية لمدة عامين لكل من يتعمد الإساءة إلى الغير عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح بن جحا في تصريح إعلامي لإذاعة "جوهرة أف أم" الثلاثة أن الفصل 226 يتعلق هو الآخر بالتجاهر بما ينافي الحياء وبالتالي يُعاقب وفقاً لمقتضاه من يخالف نصه.

وتابع المتحدث أن "الفصل 226 مكر من الجلسة الجزائية نص على عقوبة سجنية تصل إلى 6 أشهر مع خطية مالية ضد أي اعتداء علني على الأخلاق الحميدة".

وأكد بن جحا أن "مشاركة أي محتوى غير لائق يُعرض صاحبه إلى التتبعات القضائية وذلك لمساهمة في نشر الرداءة والمشاهد المبتذلة المسيئة للنمط المجتمعي".

ودعا رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى "توخي الحذر خاصة وأن المشروع يمكنه الترفع في العقوبات المذكورة تماشياً مع تطور الجرائم الإلكترونية".

وينتقد ناشطون ما يتم نشره على منصتي تيك توك وإنستغرام في تونس

التهم ذات الصبغة الأخلاقية"، وفق ما نقلته إذاعة "موزاييك" المحلية عن مصدر وصفته بـ"المطلع".

والأحد طلبت وزارة العدل التونسية من النيابة العامة ملاحقة المتهمين بنشر ما قالت إنه "مضامين تمس من القيم الأخلاقية"، وهددت بمتابعة كل من ينشر "محتويات مخلة".

وأوضحت في بيان على صفحتها في فيسبوك أن هذه الخطوة جاءت "على إثر انتشار ظاهرة تعمد بعض الأفراد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة تيك توك وإنستغرام، لعرض محتويات معلوماتية تتعارض مع الآداب العامة أو استعمال عبارات أو الظهور بوضعية مخلة بالأخلاق الحميدة أو منافية للقيم المجتمعية من شأنها التأثير سلباً على سلوكيات الشباب الذين يتفاعلون مع المنصات الإلكترونية المذكورة".

وفي الأشهر الأخيرة انتشرت مقاطع فيديو خلفت نقاشات واسعة وصفها البعض بـ"المسيئة"، إلى المرأة والعائلة التونسية، فيما أدرجها آخرون في خانة "حرية التعبير".

وتعالت الانتقادات ضدّ صنّاع المحتوى، بعد تداول هذه المقاطع على نطاق واسع وتحول تطبيق تيك توك إلى منصة للسب والشم ووسيلة للتسول، وسط مطالبات للدولة بالتدخل والقيام بدورها الرقابي من أجل محاربة المحتوى السيئ والحفاظ على الذوق العام.

ووصلت مطالب البعض من الناشطاء إلى حد المطالبة بحظر بعض المنصات على غرار تيك توك، مع انقسام الشارع

يثير انتشار المحتوى الرديء والمسيء على مواقع التواصل الاجتماعي قلقاً متزايداً لدى التونسيين خصوصاً بسبب تأثيراته على المراهقين، وبعد تدخل القضاء في القضية أطلق نواب في البرلمان التونسي مبادرة جديدة تهدف إلى إنشاء هيئة رقابية تحد من انتشار الرداءة في هذه المواقع.

تونس - أطلق أكثر من 20 نائباً من جميع الكتل في البرلمان التونسي مبادرة تهدف إلى تنظيم المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، نقادياً للفوضى التي تنتشر فيها، بعد الضجة التي أثارت بشأن الرداءة والإساءة إلى قيم المجتمع على منصتي تيك توك وإنستغرام بشكل خاص وإيقاف عدد من صنّاع المحتوى.

وصرح محمد أمين الورغي، النائب بمجلس نواب الشعب عن كتلة صوت الجمهورية، لإذاعة "ديوان أف أم" المحلية بأنه سيتم توسيع دائرة النقاشات والاستماع واستدعاء كل الجهات المعنية من وزارات العدل والداخلية وتكنولوجيا الاتصال وكذلك بعض الهيئات والمجتمع المدني للنظر في إمكانية إحداث هيكل رقابة جديد في تونس يراقب كل السلوكيات على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي.

بصفة عامة يرفض النواب العقوبة السجنية في البداية ويفضلون اقتصار الأمر على الغرامات المالية، ثم العقوبات الأشد

وأكد أن النواب في توجههم العام يرفضون العقوبة السجنية منذ البداية، ويفضلون اقتصار الأمر على مجموعة من الخطايا المالية وفي حال العودة يتم تنفيذ عقوبة سجنية، وفق قوله.

وأشار إلى أنه سيتم طرح المبادرة في مجلس النواب خلال الأيام القليلة القادمة، وتحديدًا بعد مناقشة مشروع قانون المالية.

وأصدرت النيابة العامة في تونس الإثنين قرارات قضائية باعتقال خمسة من صنّاع المحتوى و"مؤثرة" على إنستغرام، بعد مرور يوم واحد على طلب وجهته وزارة العدل للنيابة بملاحقة المتهمين بنشر ما قالت إنه "محتويات تتعارض مع الآداب العامة" على المنصات الاجتماعية. ويواجه الموقوفون تهماً تتعلق بـ"التجاهر بالفحش ومضايقة الغير عبر شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من

«تعرف تتكلم عربي» تسبب للطيفة عاصفة انتقادات

مستوى الوطن العربي، ثانياً: كتابة كلام مختلف على نفس اللحن أسلوب فني حدث كثيراً جداً مع العديد من الأعمال الغنائية الهامة". واستكمل "ثالثاً: إن الموضوع يشكل لي تحدياً فنياً يتجاوز مع عنوان المبادرة وجوهرها (تحدي القراءة). رابعاً: إن المجال يسمح بالتأكيد على بعض المعاني التي عشت من أجلها لمدة تزيد عن الخمسين عاماً، وأمنت بها ونشرتها من خلال أغنياتي ودواويني، واستمسكت بها في أحلك الأوقات والظروف، خاصة: إن النص الجديد هو نص 'مواز' وليس نصاً 'بديلاً'، فالأغنية الأصلية موجودة ومتاحة".

وتفاعل الناشطون مع رد بخيت، معتبرين أن الإساءة إلى الفنانة لطيفة ليست من الوطنية، وأن الانتقادات ليست في محلها.

وقال ناشط:
#hadellatifa @hadellatifa
والله أنا أشوف محد (أنا أرى أنه لا أحد) له فضل على لطيفة غير موهبتها وصوتها: لا مصر ولا غيرها.

أحد المسؤولين عن حفل الموسم الثامن لمبادرة "تحدي القراءة" التي انطلقت في دولة الإمارات... وطلب مني أن أشارك أغنية 'دويتو' من تأليفي بلحنها الموسيقيار عمر خيرت، ويغنيها مطرب ومطربة من الوطن العربي، وافقت دون تردد، واتصلت بالاستاذ عمر خيرت، الذي أخبرني بأنه أجرى عملية جراحية مؤخراً، وأن لديه ارتباطات فنية لا تترك له وقتاً لتحمل مسؤولية إنجاز عمل فني جديد في هذا الوقت الضيق'. أخبرت المسؤول عن الحفل الذي تواصل معي، برد الموسيقار الكبير".

وأكمل بخيت "عماد إلي بعدها بإيام ليقترح علي أن أكتب كلاماً جديداً يصلح لمبادرة 'تحدي القراءة'، على نفس لحن أغنية 'المصري'، وكانت المناقشة تنصب على أنني حر تماماً في أن أكتب ما أريد طالما هو في إطار ما تدعو إليه مبادرة 'تحدي القراءة'، وهكذا لا نخسر وجود فن عمر خيرت ونوزيعه المبر".

ثم أضاف "وقد درست الفكرة ووجدت الأتي: أولاً: مبادرة 'تحدي القراءة' من أفضل المبادرات الثقافية على

إلى العربي من أجل حفنة دولارات ومحو تاريخ المبدعين اللي عملوا الأغنية من الشاعر المبدع المصري جمال بخيت والمحن العالمي المصري عمر خيرت والمخرج العالمي المصري يعرفنا العالمية في السينما المصرية يوسف شاهين وعملوها هي شخصياً بأغنية المصري في فيلم 'سكوت هنصور' "لطيفة - الاعتذار لمصر رسمي".

وكتب آخر باللهجة نفسها:
Manar Hamdy
وبالنسبة أن دي أغنية مصري كنتي استأذنتي ولا هي السرقة في الفن مابتجسبش!

وفي ضوء الانتقادات لم تُصدر لطيفة أي تصريح رسمي للرد على الجدل، فيما عبر معجبيها عن دعمهم للفنانة مؤكدين على ضرورة التركيز على رسالتها الأوسع في دعم القضايا العربية.

لكن الشاعر جمال بخيت رد على ما أثير من جدل حول الأغنية وكتب عبر صفحته الرسمية على موقع فيسبوك "في نهايات شهر سبتمبر اتصل بي

أشارت حفيظة بعض المصريين الذين شعروا بأن التغيير يمس أحد رموز الانتماء الوطني للأغنية.

وتضمنت كلمات الأغنية المعدلة، "تعرف تحيا بتحصدي على كل الصعب تعدي، إيدك تستقوى بيدي بيكا أنت أكيد العربي، تعرف بالحج تنادي، دي بلاد العزة بلادي ورسولي نبض فؤادي.. يا كل الشعب العربي يا عقلي وروحي وقلبي، الفكر الحر طريقي والعلم نور دربي، الطائي كرمه رسالة بيرويا عمر بدالة، والمجد في رحالة.. يا سورة في المصحف عندي تقراها جيل ورا جيل، قادر على أي تحدي.. أيام معرفة وفصاحة، وحضارة وإبداع وسماحة، بجمعنا أبوالهمة العربي، تعرف بالقدس تنادي دي بلاد العزة بلادي ورسولي نبض فؤادي". وأعرب الكثير من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي عن انزعاجهم من التبديل الذي اعتبروه تغيباً لروح الأغنية الأصلية، وقال ناشط بلهجة محلية على فيسبوك:

Nehal Fayed
هو ينفع مسخ الأغنية من المصري

وقدمت لطيفة حفل "تحدي القراءة" على مسرح دار الأوبرا في دبي، وخلالها أعادت تقديم أغنياتها بشكل جديد بهدف توسيع رسالتها لتشمل دعم قضايا عربية وذلك بعد مرور 20 عاماً من طرحها في فيلم "سكوت هنصور"، حيث مثلت أحد رموز الأغاني التي تغني لمصر وعروبيتها، وهي، والذي تبين لاحقاً أن الشاعر هو من قام بتغيير الكلمات لتتناسب مع الحدث.



إحياء مبدع

أعين إيرانية تتابع بقلق الانتخابات الأميركية

ويوافقها الرأي إبراهيم شيري، وهو طالب دراسات عليا في العلوم السياسية يبلغ من العمر 28 عاما. وقال "أعتقد أن معرفة هاريس للعالم أفضل. لقد اتقنت مع جو بايدن إسرائيل بعدم مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية. ويعني هذا التحرك نحو السلام".

ويتوقع آخرون أن يكون ترامب أكثر ملازمة، بوعوده التي قدمها بعقد صفقات تسوية. وقال محمد علي رؤوفي، البالغ من العمر 43 عاما، والذي يدير ورشة عمل "لا أعرف ما يفكر فيه الشعب الأمريكي، لكن ترامب قادر على التوصل إلى اتفاق سريع مع إيران"، مشيرا "إلى أن إدارة بايدن التي تنتمي إليها هاريس فشلت في التوصل إلى أي اتفاق معنا خلال السنوات الماضية التي كانوا فيها في السلطة".

وأشار سائق سيارة الأجرة رضا غابمي، البالغ من العمر 31 عاما، إلى أن ترامب قد يخفف التوترات في المنطقة، حيث سعى لسحب القوات الأميركية من الشرق الأوسط خلال فترة ولايته.

رغبات إيرانية

ورفض الكثيرون التحدث إلى وكالة أسوشيتد برس أمام الكاميرا. فليس لإيران سوى محطات تلفزيونية وإذاعة تديرها الدولة. ويشك الناس لذلك في المراسلين الذين يحملون كاميرات فيديو ويتجولون علنا في الشارع.

وسارعت امرأة إلى تشديد حجابها الفضفاض بعد رؤية الكاميرا. لكن امرأة تحدثت أمام الكاميرا عندما سقط حجابها ولم تردده أخرى منذ البداية. وكانت هذه إشارة إلى مدى تغير إيران منذ وفاة أميني.

وأعرب الذين تحدثوا إلى وكالة أسوشيتد برس في الغالب عن مخاوفهم بشأن حرب مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران، خاصة إذا فاز ترامب.

وقال أحمد مرادي البالغ من العمر 53 عاما إنه يريد أن يكون ترامب "الأسباني الخاصة". ويرى أن ذلك سيجعل الحرب بين الولايات المتحدة وإيران ختمية.



وأشارت امرأة عرفت عن نفسها باسم مهزان، خوفا من تداعيات التحدث إلى الوكالة، إلى أن هاريس لم تستطع التوصل إلى أي صفقات مع إيران، لأن "الرجال هم من يمكنهم التحدث إلى الرجال".

وتتوقع فاريبا أودي أن "الامر سيكون أصعب بكثير على أطفالنا" إذا انتخب ترامب. وخلصت إلى أن النتيجة لن تهم في النهاية لكون الوضع قاس بالفعل.

وقالت "نحن، أي الشعب الإيراني، محاصرون في لعبة سياسية، ويدفع أطفالنا ثمن ذلك. لكنني ما زلت أعتقد أن فوز ترامب سيجعل الأمر أكثر صعوبة، خاصة بالنسبة إلى ابني الطالب الذي يخطط للدراسة في أميركا.

واسفر حادث تحطم طائرة هليكوبتر عن مقتل الرئيس إبراهيم رئيسي في مايو. ووصل الرئيس الإيراني الإصلاحي مسعود بزشكيان، الذي انتخب بعد ذلك، إلى السلطة. ووعد بالتوصل إلى اتفاق لتخفيف العقوبات الغربية.

ويؤكد المسؤولون الإيرانيون أن فصل المفاوضات النووية عن حروب الشرق الأوسط سيكون ممكنا، حتى عندما تتهم الولايات المتحدة إيران بالتدخل في انتخابات 5 نوفمبر الجاري، وهو أمر تنفيه طهران.

وتنفي طهران، إنها تفضل فوز هاريس. وأضافت رضائي "رأينا ترامب في الماضي وكيف يدير سياسة معادية لإيران. حان الوقت لصعود امرأة. أعتقد أن هاريس ستكون أفضل لأنها لا تسعى للحرب".



طهران - يتزامن احتفال إيران بالذكرى الخامسة والأربعين لأمرة رهاثن السفارة الأميركية عام 1979 مع الانتخابات الرئاسية الأميركية المقرر إجراؤها الأسبوع المقبل. وتبدو التوترات بين طهران وواشنطن اليوم كما كانت خلال تلك الفترة.

ولا تزال طهران عالققة مع وكلائها في حروب الشرق الأوسط، حيث تواصل إسرائيل حربها في غزة مستهدفة حركة حماس، وتشن هجمات مدمرة ضد حزب الله في لبنان، فيما لا تزال إيران تقم أضرار الضربات الإسرائيلية على أراضيها السبت الماضي، والتي جاءت ردا على هجومين صاروخين لطهران.

وتتارجح العملة الإيرانية (الريال) في مستويات قياسية متدنية مقابل الدولار. وقد تأثرت طهران بالعقوبات الدولية المسلحة عليها بسبب تخصيب اليورانيوم لمستوى عال يقترب إلى مستويات صنع الأسلحة.

ولا تزال النساء في الأماكن العامة يتحدثن علنا القانون الإيراني الإلزامي بشأن الحجاب. ويرجع ذلك للمظاهرات الحاشدة بسبب وفاة مهسا أميني في العام 2022، حيث لا يزال شبح الاحتجاجات قائما في الجمهورية الإسلامية.

وقد ترك ذلك شعورا بالغين بين الكثيرين في شوارع العاصمة طهران، بينما يدلل الأمريكيون بأصواتهم إما لصالح كامالا هاريس نائبة الرئيس الحالي، أو الرئيس السابق دونالد ترامب. وينقسم الكثير من الإيرانيين حول هوية المرشح الذي سيكون أفضل لبلدهم، إن وُجد من تتوفر فيه هذه الصفة على أي حال. وصدت وكالة "أسوشيتد برس" آراء عدد منهم.

وقال صادق رباني البالغ من العمر 65 عاما أن "جميع الرؤساء الأمريكيين المنتخبين بعد ثورة (1979) نفس الآراء بشأن إيران. ولا أتوقع أن يتغير هذا".

خدر إيراني

عبر المرشحان الرئيسيان خلال الحملة الانتخابية الجارية في أميركا عن مواقف صارمة تجاه إيران. وكان ترامب سحب في العام 2018 من جانب واحد اتفاقا مع طهران بشأن ملفها النووي، ونتج عن هذا سنوات من التوترات في أنحاء من الشرق الأوسط حتى قبل هجوم حماس في 7 أكتوبر 2023 على إسرائيل.

وأطلع ترامب على ما قيل إنها مؤامرات تحاك من إيران للانتقام منه، وعلى قراره بنشن غارة بطائرة مسيرة في العام 2020 تسببت في مقتل الجنرال الإيراني البارز قائد فيلق القدس قاسم سليماني في بغداد.

من جهتها تعهدت هاريس في المناظرة الرئاسية في سبتمبر بأنها "ستمنح إسرائيل القدرة على الدفاع عن نفسها على الدوام، وخاصة في ما يتعلق بإيران وأي تهديد تشكله هي وكلاؤها" على الدولة العبرية.

وحاولت إدارة جو بايدن إجراء مفاوضات غير مباشرة مع إيران حول برنامجها النووي. لكنها لم تحقق أي نتائج ملموسة، رغم أنها توصلت إلى صفقة تبادل أسرى شهدت إطلاق سراح خمسة أميركيين محتجزين لسنوات في إيران في سبتمبر 2023.

وقالت زهرة رضائي البالغة من العمر 22 عاما، بينما كانت تجلس في مقهى في الهواء الطلق يحظى بشعبية بين الشباب وسط طهران، إنها تفضل فوز هاريس.

وأضافت رضائي "رأينا ترامب في الماضي وكيف يدير سياسة معادية لإيران. حان الوقت لصعود امرأة. أعتقد أن هاريس ستكون أفضل لأنها لا تسعى للحرب".

إسرائيل تراكم الإنجازات التكتيكية في لبنان لتحويلها إلى مكاسب إستراتيجية

الجيش الإسرائيلي يستفيد من الدروس المستخلصة في حرب 2006



في وضع مربح

بنيامين نتنياهو، "يجب أن يستعيد لبنان أيام هدوئه". وتابع قائلا "انهضوا واستعيدوا بلدكم". واعتبر نتنياهو أن الإجراءات الإسرائيلية ضد حزب الله قد منحت لبنان "فرصة لم تتوفر له منذ عقود". ومن جه أخرى، يرى المسؤولون الأمريكيون أن هناك فرصة مماثلة، حيث أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر أن الولايات المتحدة تأمل في أن يساهم هذا الوضع في "كسر قبضة حزب الله على البلاد، بل وكسر القبضة الخائفة التي يسيطر بها على لبنان وإنهاء الفيتو الذي يفرضه على رئاسة الجمهورية". وفي اتصال هاتفي مع رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، شدد بليتنكن على أن لبنان لا يمكن أن يسمح لإيران أو حزب الله بالوقوف في طريق أمن لبنان واستقراره.

لكن رغم أن العديد من اللبنانيين يتفقون مع رأى رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة، الذي اتهم حزب الله بـ"اختطاف" الحكومة اللبنانية بأكمله مسؤولة اندلاع الحرب الحالية، إلا أن الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني لديهما تاريخ طويل في تجنب الصراع مع الحزب.

وعلى الرغم من أن عدداً قليلاً نسبياً من اللبنانيين يدعمون الحزب، إلا أن استطلاع الرأي الذي أجراه مركز الباروميتر العربي لعام 2024 أظهر أن مطالبة القوات اللبنانية بمواجهة الحزب بشكل عام قد يكون مطلباً مبالغاً فيه في الوقت الراهن. وربما يفسر ذلك سبب وضع المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية هذا الأمر في خانة الأمور التي ترغب الولايات المتحدة في إنجازها في "نهاية المطاف" ولكن ليس بشكل فوري.

فوائد إستراتيجية

بعيداً عن هذا الهدف الطويل الأمد، فإن ما ينبغي القيام به في أعقاب العملية العسكرية الإسرائيلية في جنوب لبنان مباشرة هو العمل على التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، الذي لم يتم تنفيذه من قبل، بما في ذلك بذل جهود منسقة ومتعددة الجسديات لمكافحة تهريب الأسلحة الإيرانية، والانتشار الكامل للجيش اللبناني على امتداد الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

وبحسب مدير "برنامج جانيت وإيلي رابينهارد لمكافحة الإرهاب والاستخبارات" في معهد واشنطن، تتطلب ترجمة المكاسب التكتيكية التي حققتها إسرائيل إلى فوائد إستراتيجية أولاً تجنب تورط إسرائيل في لبنان. لكن إذا قامت إسرائيل بتدمير البنية التحتية العسكرية والأسلحة الأمامية التي راكمها حزب الله خلال 18 عاماً الماضية، وشرعت في اجتياح جنوب لبنان ثم انسحبت، فإن تمكين الجيش اللبناني من ملء الفراغ ونشر قواته على طول الحدود بأكملها سيسهل الخطوة الأولى نحو التنفيذ الفعلي لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701.

تلك الأسلحة يوماً ما لمهاجمة إسرائيل. وبناءً على التجارب السابقة، من المرجح أن تسعى إيران لتمويل انتعاش حزب الله وإعادة تسليح ميليشياته، كما فعلت بنجاح في أعقاب حرب 2006.

قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، الذي تم تبنيه خلال عام 2006 والذي دعا إلى وقف إعادة تسليح حزب الله وعدم انتشار قوات الحزب جنوب نهر الليطاني، لم ينفذ بالشكل المطلوب. فقد أعادت إيران تزويد حزب الله بأسلحة أكثر تطوراً وبأعداد مضاعفة مقارنة بما كان يملكه الحزب في عام 2006. ورغم نشر قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" (المكونة من 10,058 جندياً من 50 دولة في جنوب لبنان، قام حزب الله بنشر قوات تفوق عدد قوات "اليونيفيل"، وأسس بنية تحتية هائلة جنوب نهر الليطاني وصولاً إلى (أسفل) الخط الأزرق نفسه.

وفي الواقع، وضع حزب الله العديد من أنفاقه ومواقع إطلاق الصواريخ الخاصة به على مقربة من قوات "اليونيفيل" مباشرة، وغالباً ما كانت تلك المواقع تقع على بعد 200-300 متر من مواقع اليونيفيل، مما دفع بعض المراقبين إلى التشكيك في جدوى المنظمة وأهميتها في المستقبل.

تسعى إسرائيل إلى الاستفادة من المكاسب التكتيكية التي حققتها في الحرب بهدف مواصلة تقويض موقع حزب الله العسكري في جنوب لبنان، وبشكل أوسع، تقويض موقعه السياسي

في البلاد. ويرى بعض المحللين في القدس وواشنطن أن النجاحات التكتيكية التي حققتها إسرائيل ضد حزب الله قد تكون ساهمت بالفعل في تقويض قوته العسكرية لدرجة أن الحكومة اللبنانية قد تعتمد أخيراً إلى نشر القوات المسلحة اللبنانية لتأكيد سيادتها على البلاد

أخيراً، وتكريس احتكارها لاستخدام القوة، الأمر الذي قد يقضي إلى تهميش الحزب كقوة سياسية وعسكرية في لبنان.

في بيان مصور موجه للشعب اللبناني، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي

ومراكز القيادة والصواريخ والبنية التحتية على طول الحدود مع إسرائيل يعني أنه لم يعد يشكل تهديداً إستراتيجياً واضحاً وقائماً لإسرائيل.

ما وراء المكاسب التكتيكية

تسعى إسرائيل إلى تحقيق هدفين إستراتيجيين في حربها مع حزب الله. أولاً، إحباط إستراتيجية إيران التي ترمي إلى تمكين وكلائها من شن هجمات مستمرة ضد إسرائيل. حتى الآن، وعلى الرغم من الأضرار التي لحقتها إسرائيل بالحزب، أعلن القائم بأعمال زعيم الحزب أن الحزب يعمل وفق "حسابات جديدة" تجمع بين الدعوة إلى وقف إطلاق النار والالتزام بإلحاق الأذى بإسرائيل. وبالنسبة لإسرائيل، فإن هدفها غير القابل للتفاوض هو التصدي لإيران ووكلائها، لفرض واقع جديد في الشرق الأوسط، تواجه فيه إسرائيل "دائرة من النار" لا هودة فيه.

قاد حزب الله منذ فترة طويلة الجهود الرامية لجعل هذا المفهوم حقيقة واقعة، حيث تحدث نصرالله عن "توحيد الجبهات" في عام 2015. ومع ذلك، استغرق الأمر من الحزب تسع سنوات أخرى لتنفيذ الهجمات المنسقة التي تصورها ضد إسرائيل في عام 2023. وعلى الرغم من التنسيق والدعم الذي كان حزب الله وإيران مستعدان لتقديمه عندما حانت لحظة الحسم في عام 2023، لم يرق هذا الدعم إلى مستوى توقعات حماس، إلا أن إيران ضاعفت هذه الإستراتيجية منذ وفاة نصرالله. ومع ذلك، تعهد المرشد الأعلى علي خامنئي بأن "مصير هذه المنطقة ستحدده قوى المقاومة، وفي مقدمتها حزب الله". ومن جانبها، تسعى إسرائيل جاهدة لمنع اندلاع ما تسميه بـ"حرب متعددة الجبهات" تهدف إلى تدمير البلاد، كما توعدت بالرد بقوة في أي لحظة تتعرض فيها للهجوم، وذلك في محاولة لإعادة إرساء قدر من الردع ضد إيران ووكلائها.

ومع ذلك، أدركت إسرائيل على مدى العام الماضي حدود الردع وتكلفة الاعتماد المفرط على التكنولوجيا لمنع خصم مسلح يمتلك أسلحة خفيفة بكميات كافية. ومع ذلك فإن فقدان الحزب لقيادته

في حربه الحالية التي يخوضها منذ الثالث والعشرين من سبتمبر الحالي، ضد حزب الله، على تفادي الأخطاء التي حدثت خلال حرب 2006، والتي كان فيها أدائه باهتاً، كشفت عن "قصور في التفكير الإستراتيجي" شاب قرار شن الحرب، وأدى حينها إلى تبني أهداف مبهمّة وغير واقعية.

وكانت لجنة تحقيق شكلت حينها للنظر في الإخفاقات التي شهدتها حرب 2006، وخلصت تلك اللجنة التي نسبت تسميتها "فيتوغراد" إلى رئيسها، إلى أن الجيش الإسرائيلي لم يكن مستعداً بشكل كاف للحرب من الناحية الإستخباراتية فحسب، بل أخفق أيضاً في تنبيه صناع القرار السياسي إلى التناقضات بين ما كان باطل في تحقيقه وبين الإجراءات التي سمح صناع القرار للجيش باتباعها في ساحة المعركة.

وبعد مرور 18 عاماً، عاد الجيش الإسرائيلي إلى جنوب لبنان. ولكن هذه المرة، أصبح المخططون العسكريون والاستخباراتيون الإسرائيليون يستفيدون من المعلومات الإستخباراتية لإنتاج إطار عمل عملياتي جديد تماماً يستند إلى "عملية تعلم نقدية معمقة" أدارها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفييف كوخافي خلال فترة ولايته من 2019 إلى 2023.

في تقرير أعده ماثيو ليفيت، وهو زميل أقدم في برنامج الزمالة "فرومر وويكسلر" ومدير "برنامج جانيت وإيلي رابينهارد لمكافحة الإرهاب والاستخبارات" في معهد واشنطن، إن الجيش الإسرائيلي عمل خلال الحرب الجارية على تطبيق الدروس المستفادة لإسيما عندما يتعلق الأمر بالتكتيكات الميدانية التي تستهدف حزب الله. ليبقي السؤال حول ما إذا كانت إسرائيل قد تمكنت من معالجة أوجه القصور الإستراتيجية بشكل كاف.

مهمة "السهام الشمالية" في غضون أسبوعين، قام الجيش الإسرائيلي بتنفيذ سلسلة من الهجمات التي استندت إلى المعلومات التي جمعتها وكالات الاستخبارات في البلاد على مدى 18 عاماً منذ نهاية حربه الأخيرة مع حزب الله. أدت تلك الهجمات إلى تقويض الحزب لدرجة أنه أصبح الآن مجرد ظل لما كان عليه في السابق، علاوة على ذلك، أدت سلسلة الهجمات التي قامت بها إسرائيل والتي شملت تفجير أجهزة الاستدعاء وأجهزة اللاسلكي الخاصة بعناصر حزب الله، واستهداف الأمين العام حسن نصرالله وقتله في مقر القيادة العسكرية، إلى إضعاف قيادة الحزب وقدرته العملياتية بشكل كبير.

حققت إسرائيل خلال حملة "السهام الشمالية" التي شنتها في الأسابيع القليلة الماضية أهدافاً تكتيكية واضحة ضد الحزب اللبناني، حيث أظهرت مستوى من الهيمنة الإستخباراتية غير المسبوقة، حتى بالنسبة للعلاء المخضرمين الذين وجدوا نطاق العمليات مذهلاً. كما أفادت التقارير بأنه تم تدمير ما بين نصف إلى ثلثي ترسانة الصواريخ والقذائف التي يمتلكها حزب الله، بينما تعمل قوات المشاة التابعة للجيش الإسرائيلي بجد على تفكيك أنفاق ومخابئ الحزب، وقتل العناصر والقادة المحليين، وتعطيل تمويل الحزب، والاستيلاء على مخابئ الأسلحة على طول الجانب اللبناني من الحدود.

يقول ليفيت في مقاله "لا ينبغي التقليل من تأثير هذه الإنجازات التكتيكية، فليس من المبالغة القول إن حزب الله، الذي يمثل محور المقاومة الإيرانية، لم يعد كما كنا نعرفه، لا يزال الحزب يحتفظ بالأف المقاتلين ويملك أسلحة خفيفة بكميات كافية. ومع ذلك فإن فقدان الحزب لقيادته

الأوقاف المصرية تبحث عن التأثير المجتمعي خارج المساجد

الدفاع عن العقيدة بالعقل غائب عن المؤسسات الدينية في مصر



هل ينجح أسامة الأزهرى في ما فشل فيه الوزراء السابقون

بأقي المؤسسات، ما يفسر الاستعانة بقيادات أزهرية في مناصب مفتي الجمهورية ووزير الأوقاف. وشك الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية سامح عيد في إمكانية إحداث تغيير شامل على مستوى خطابات المؤسسات الدينية المصرية، لأن نفوذ بقايا تنظيم الإخوان والجماعات السلفية داخل تلك المؤسسات، خاصة الأزهر، مازال حاضرا حتى الآن، وأن خطوات التجديد والتواجد على نحو أكبر على الساحة الإعلامية ومنصات التواصل هي جهود إيجابية يضعب تقييمها حاليا، انتظارا للتعرف على هوية هذا الخطاب ونتائج.

أكد عيد في تصريح لـ "العرب" أن الدفاع عن العقيدة بالعقل وليس النقل غائب عن إستراتيجيات عمل المؤسسات الدينية المصرية، ما يجعل خطوات التجديد ومواجهة الأفكار المتطرفة تدور في فلك الإجراءات الروتينية التي لا تحدث نقلات فكرية حقيقية.

المصرية أمر ينادي به كثيرون منذ سنوات. ولفت في حديثه لـ "العرب" إلى أن الخلفية الأزهرية لوزير الأوقاف الحالي تساهم هذه المرة في نجاح خطواته، لكنه سيقابل على الجانب الآخر مجموعة من التحديات، أبرزها القدرة على التحول الرقمي، والتحدى الإداري عبر توفير الكفاءات وتحسين أوضاع خطباء المساجد على المستوى المادي، بما يجعلهم قادرين على القيام بمهمتهم الدعوية داخل المسجد وخارجه.

وتتعلق المشكلة الرئيسية التي تأتي كوعاء عام يمكن وضع تحتها جميع الصعوبات بوجود خطة لتطوير الخطاب الديني الذي يعاني حالة من الجمود، ويمكن القول إن الضغوط التي كانت تمارس على الأزهر في هذا المجال تراجعت على نحو كبير، بعد أن رأت دوائر رسمية أن الصدام لن يحقق المرجو منه ولا بد أن يكون نابعاً من داخل المؤسسة الدينية الأكبر وبالتنسيق مع

الاستفادة من خبرات الأئمة أمر مطلوب في الوقت الحالي، وتنامي حضور الأفكار المتطرفة عبر مواقع التواصل يجب أن يُقابل بأفكار أخرى عبر وجوه تلقى قبولا لدى من يستمع إليها، وأن ما تحاول تحقيقه تأخر كثيرا وكان يجب أن تكون فاعلة مجتمعيا على نحو أكبر منذ سنوات طويلة.

وأشار هندي في تصريح لـ "العرب" إلى أن قدرة الوزارة على نجاح خطتها تتوقف على مدى القدرة على توفير الأفكار الملائمة التي تصل بها إلى عموم الجمهور، بما يشكل عامل جذب للمتلقي وأن توفر التمويل اللازم من أجل التسويق لما تقدمه من محتويات وأفكار، وتتضمن خطط الوزارة توظيف الصفحات الشخصية لشيوخ الوزارة على مواقع التواصل كي تصبح منصة نحو التفاعل مع المجتمع المحيط بهم.

وأوضح أن المطالب بإيجاد منصة دينية تعبر عن جميع المؤسسات الدينية

للوصول إلى فئات لا يصل إليها الخطاب الديني الوسطي، وهؤلاء يشكلون عصب المجتمع المصري ولهم اهتمام بالجوانب الدينية التي تسيطر على الجزء الأكبر من حياتهم.

لكن وزارة الأوقاف لديها رؤية، مفادها أن التواصل المباشر بين أئمتها وبين المواطنين في المساجد يتيح لها إمكانية التفاعل مع قدر أكبر من الجمهور، وشيوخها يمكنهم الخبرات السابقة عبر تواجدهم المستمر في المساجد، وتؤمن بأن إحداث قدر من التكامل بين المؤسسات الدينية الثلاث يساهم في تقديم خطاب ديني متطور ويحظى بالتوافق بعيدا عن التبرة التنافسية السائدة.

وقال عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (بفتح وزارة الأوقاف)، عبدالغني هندي إن الأوقاف ترى أن حضورها لا يجب أن يقتصر على المساجد وأن توظيف الإنترنت في

تبذل وزارة الأوقاف المصرية جهودا لتطوير الخطاب الديني الذي يعاني حالة من الجمود، بالتوازي مع ذلك تحرص الوزارة على تحسين علاقتها بمشايخ الأزهر، وجعلها علاقة تكاملية وليست تنافسية، كما كانت في السنوات الماضية.

إعادة طرح قانون تجريم الفتوى لغير المختصين، بعد أن فشل البرلمان في تمريره من قبل إثر خلافات بين المؤسسات الدينية المصرية (الأزهر والأوقاف والإفتاء) حول هوية من يحق لهم الفتوى، فهناك لائحة موجودة لأئمة وزارة الأوقاف تتيح لهم الحق في الفتوى منذ ثمانينات القرن الماضي، غير أنها غير مفعلة.

وشدد الأزهرى على أن وجود إدارات للفتوى داخل الأزهر ودار الإفتاء والأوقاف إنما بغرض التنسيق وتغطية كافة الجوانب وتكامل الأدوار وليس التنافس، وسيتم عمل دورات للأئمة والخطباء في المساجد لتأهيلهم للفتوى البسيطة التي يطرحها عليهم رواد المساجد في شتى ربوع مصر، وتأهيل الخطباء للفتاوى الإلكترونية وكيفية التعامل معها.

ويرى مراقبون أن وزارة الأوقاف تجد في التقارب الحالي بين المؤسسات الدينية بعد أن جرى الاستعانة بشخصيات محسوبة على مؤسسة الأزهر لقيادة دار الإفتاء ووزارة الأوقاف فرصة لتحقيق المزيد من المكاسب المجتمعية للوزارة التي دخلت في خلافات كبيرة مع شيخ الأزهر منذ تولي الوزير السابق محمد مختار جمعة، غير أن ذلك يتطلب تحسين مستوى الخطباء والأئمة لتكون لديهم القدرة على التأثير، وبعد ذلك أبرز التحديثات التي تعرقل خطط الأوقاف نحو الانفتاح مجتمعيا على نحو أكبر.

وعلى الأوقاف تحقيق السيطرة المطلوبة على المساجد في ظل المشكلات المتكررة بشأن قلة أعداد الأئمة، مقارنة بالمساجد، وتغلغل فلول تنظيم الإخوان والسلفيين في بعضها، وبالتالي فإن تحقيق التأثير المرجو على مستوى إقناع المواطنين الذين يأتون إلى المساجد يجب أن يكون سابقا لأي خطوات قد تؤثر سلبا على المهمة الرئيسية داخل المسجد، خاصة وأن الخطاب الموجه لمن اختاروا الذهاب إلى شيوخ الأوقاف للاستماع إليهم من المفترض أنه يختلف عن الخطاب الموجه للجمهور العام من المواطنين الذين يمكن أن يسعى الدعاة والمؤسسات الدينية للوصول إليهم.

وقد تحقق وزارة الأوقاف تأثيرا يتجاوز ما تحققه مؤسسات دينية أخرى، في حال ضاعفت عدد أئمتها وشرتها في الزوايا الصغيرة التي تعد منفذا مهما



القاهرة - تشطت وزارة الأوقاف المصرية في مسارات مختلفة نحو البحث عن تأثير مجتمعي يتجاوز أنوار أئمتها داخل المساجد، وتوظيف حالة التقارب بين الوزير أسامة الأزهرى وشيخ الأزهر أحمد الطيب نحو التأكيد على أن ذلك يأتي في إطار التكامل وليس التنافس بين المؤسسات الدينية الأخرى، وهو ما يدفعه إلى اتخاذ خطوات إلى الإمام على طريق إحياء التفاعل بين شيوخها والمواطنين عبر وسائل التواصل المختلفة والبحث عن حضور خارجي لم يكن ضمن اهتماماتها سابقا.

وتستعد وزارة الأوقاف لتدشين منصة رقمية تفاعلية تضم خطبا دينية وكتبا وتتيح إجراء حوارات مباشرة بين أئمتها والمواطنين، تهدف إلى إنشاء "مقصد وسطي مستنير يأخذ بكل من العلم الديني والتكنولوجيا"، وتضم المنصة محرك بحث مدعوما بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتتيح اعتماد تطبيق على الهاتف المحمول للغرض ذاته.



وأطلقت الوزارة الأربعاء دورة تدريبية هي الأولى من نوعها لتدريب أئمتها على مهارات التواصل الإعلامية، وتدريبهم بكيفية توظيف هواتفهم في تقديم مواظ دينية وخطب دعوية، لإعداد كواد بشرية ذات مهارات متعددة تنعكس إيجابا على أدائهم وتفاعلهم مع التطورات والقضايا المجتمعية في ظل الرؤية الإصلاحية والمؤسسية للدولة.

ولا تنفصل هذه التحركات عن إستراتيجية أعلن عنها وزير الأوقاف أسامة الأزهرى مؤخرا، تتضمن

حزب التحرير يناكف هيئة تحرير الشام في عقر دارها

دمشق. ودفعت تلك التحركات هيئة تحرير الشام إلى شن حملة أمنية واعتقال مسؤولين بارزين من حزب التحرير، بينهم عضو المكتب الإعلامي ناصر عبدالحى بعد أن أدلى بتصريحات علنية هاجم فيها دعوة وزير الخارجية التركي المعارضة السورية للمصالحة مع دمشق.

ولدت تلك الحملة، هدنة قصيرة بين الجانبين، لكن سرعان ما عادت الأمور بينهما إلى التآزم مع تزعم حزب التحرير مجددا للحراك الشعبي المستمر منذ أشهر.

ويقول خبراء في الجماعات الإسلامية إن الخلاف بين حزب التحرير وهيئة تحرير الشام لا يتعلق فقط بتركيا، بل وأيضا بمحاولات هيئة تحرير الشام الظهور بثوب معتدل لإرضاء الغرب.

وبلغت هؤلاء إلى أن من دوافع التوتر بين الجانبين إصرار هيئة تحرير الشام على احتكار المجال الديني في مناطق سيطرتها، وإقصائها للحزب وباقي المكونات.

ويرى الخبراء أن صبر الهيئة على حزب التحرير بدأ ينفد، وأنها من المرجح أن تتشدد أكثر في ملاحقة قياداته وكوادره، حيث بات الحزب يشكل مصدر خطر لها وهو الذي نجح في كسب حاضنة معاطفة معه وتؤيد مواقفه في داخل "الحزب"، وهي تسمية تطلقها الهيئة على مناطق سيطرتها.

من دوافع التوتر بين الجانبين إصرار هيئة تحرير الشام على احتكار المجال الديني وإقصائها لحزب التحرير

منزله في أعقاب مشاركته في مظاهرة بمدينة إدلب طالبت باستعادة القرار العسكري، والكشف عن مصير المعتقلين والإفراج عنهم، ووقف الانتهاكات بحق المدنيين.

ويرى خبراء في الجماعات الإسلامية أن حزب التحرير الذي ظهر في سوريا في السنوات الأولى من الحرب الأهلية، يجد أن اللحظة مناسبة لتعزيز حضوره في إدلب، لافتين إلى أن هيئة تحرير الشام تنظر بقلق إلى هذا "الناكف المزعج"، والتي فشلت حتى الآن محاولات ترويضه.

ويلتقي حزب التحرير وهيئة تحرير الشام في عدد من الأهداف في مقدمتها إقامة الخلافة، لكنهما يختلفان حول سبل تحقيقها، حيث يؤمن الحزب بالنهج السياسي، فيما تتبنى الهيئة الخط المسلح.

ويعتبر حزب التحرير الأمانة الإسلامية منطلومة واحدة، ولا يعترف بالحدود الجغرافية بين الدول الإسلامية، ويرفض الحزب القيم الغربية مثل العلمانية والديمقراطية، ويرى بأنه يتعين على المسلمين رفض هذه القيم والسعي نحو الخلافة، وعلى الرغم من إقراره بأن الجهاد طريقة شرعية للدفاع عن الإسلام، إلا أنه يشدد على أن الجهاد ليس بالضرورة عسكريا.

وظهر حزب التحرير في سوريا خلال السنوات الأولى من الحرب التي اندلعت

وهما نقطتان يتشارك فيهما الحزب الإسلامي مع طيف واسع من النشطاء في إدلب وأريافها.

ولم تنجح حملة الاعتقالات التي طالت العديد من كوادره، في ثني حزب التحرير عن مواصلة الانتفاض ضد الهيئة، وأخرها اعتقال مسؤول له في 12 أكتوبر الماضي، وذلك أثناء عودته إلى

أبرزهم حزب التحرير، الذي نجح في السنوات الأخيرة في كسب قاعدة شعبية في إدلب، مستفيدا في ذلك من حالة التملل الشعبي المتصاعدة ضد الهيئة.

ويتهم حزب التحرير هيئة تحرير الشام بالخضوع للأجندة التركية، وأيضا بمهادنة النظام السوري من خلال وقف التصعيد على الجبهات،

إدلب (سوريا) - لم تتوقف الاحتجاجات المناهضة لهيئة تحرير الشام وزعيمها أبو محمد الجولاني، في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، رغم محاولات الهيئة احتواؤها تارة بالترغيب وطورا بالترهيب.

ويتصدر الحراك الراض لسياسات هيئة تحرير الشام عدد من المكونات



حزب التحرير يضغط على الجولاني لفك الارتباط بأنقرة

ماذا لو نجحت «صفقة الممر الآمن» وعادت غزة إلى السلطة الفلسطينية

القطاع، خاصة وأن فرص حماس في حكم قطاع غزة بعد أن تضع الحرب أوزارها باتت شبه مستحيلة. وهنا قد تحصل الحركة على مكاسب مالية وسياسية، خاصة مع إبداء الجيش السوداني موافقته على استضافة جميع قادة حماس ومقاتليها على أراضيها، مع تحرير أموالهم المحتجزة في البنوك السودانية وتسليمهم كل العقارات والأموال والمحطة التلفزيونية التي كانت تملكها الحركة في الخرطوم إبان حكم الرئيس السوداني السابق عمر البشير.

عبدالباري فياض
كاتب وصحافي فلسطيني

من أكثر من عام على الحرب التي دمرت قطاع غزة، ولم تتوقف دولة الاحتلال الإسرائيلي عن قتل المدنيين وترويع الصغير والكبير واعتقال الشباب وتحويل القطاع إلى كومة ركام ومكان غير صالح للعيش. ونعلم جميعاً مدى تغير المشهد في غزة بعد اغتيال إسرائيل ليحيى السنوار، زعيم حركة حماس، وكذلك استهداف عناصر ومقرات الحركة في رفح وجميع ربوع غزة. وفي خضم هذه الأحداث، عادت من جديد جهود الوساطة المصرية والقطرية برعاية الولايات المتحدة من أجل التهدئة في غزة ووقف الحرب، ولكن تصر إسرائيل على شروط غير قابلة للنقاش لوقف هذه الحرب الشعواء.

ومن بين شروط إسرائيل إبرام صفقة تبادل أسرى مع حماس تشمل الإفراج عن جميع المحتجزين الإسرائيليين "دفعة واحدة"، ومنح قادة حماس ممرًا آمنًا للخروج من غزة إذا القوا أسلحتهم. ويتم الانسحاب التدريجي للقوات الإسرائيلية من قطاع غزة، ولكن بشرط تسليم القطاع إلى السلطة الفلسطينية.

وفي الحقيقة، فإن هذا الشرط هو الأنسب والأفضل لأهالي غزة، لأنه يمكن أن يوقف الحرب التي زادت عن العادم. هذا إضافة إلى أن السلطة الفلسطينية هي سلطة حكيمه وراشدة وتستطيع أن تتعامل دبلوماسياً مع إسرائيل، حتى تحصل على حقوق أهالي غزة في العودة إلى بيوتهم مع وقف الحرب واستمرار التهدئة، لتقوم بعد ذلك بتنفيذ خطة إعمار غزة بشكل تدريجي. كما تستطيع الحصول على الدعم المادي من جميع بلدان العالم والمنظمات الدولية من أجل دعم وتعزيز إعادة إعمار القطاع مجدداً وحق أهله في العودة إلى بيوت آمنة.

هل نية إسرائيل في الانسحاب من غزة حقيقية؟ وفي حال انسحاب حماس هل تنسحب إسرائيل بشكل كامل هي الأخرى وتتركان مع الشعب الفلسطيني في حاله وتنتهي الخطة الإسرائيلية لتدمير البيوت والمستشفيات؟

وأعلنت بعض قيادات الحركة أن حماس منفتحة على أي اتفاق أو أفكار تنهي معاناة شعب غزة، وتوقف إطلاق النار بشكل نهائي وتؤدي إلى انسحاب الاحتلال من كامل القطاع ورفع الحصار وتقديم الإغاثة والدعم والإيواء لأهالي القطاع. وأيضاً قد تدرس الخروج الأمن لها ولجميع مقاتليها من غزة إلى السودان، مقابل انسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة، ووقف الحرب تماماً، وإتمام صفقة تبادل الأسرى والمحتجزين، على أن تتولى السلطة الفلسطينية إدارة

«التحارب العربي السوري»
عيسى يحيى وعصاة بالة سورية.

YASER AHMAD 2024

الضحيح الذي يدور بشأنهما تقف خلفه أهداف متباينة، أبرزها محاولة منع حدوث انفجار كبير في المنطقة، وجعل الحرب محصورة في نطاق هاتين الجبهتين. لكن هذه المهمة غير مضمونة، لأن نتنياهو أعلن أكثر من مرة رغبته في إعادة رسم خارطة المنطقة بالشكل الذي يحقق أهدافه الاستراتيجية، ولأن الإدارة الأميركية أصبحت بطة عرجاء فعلاً، ولا تستطيع تحريك أي من الملفات المهمة خطوة إلى الأمام. ناهيك عن أن التوقف عند هذه المرحلة يعني أن إيران لم تفقد كل أذرعها الإقليمية، ويمكنها إحياء دورها لاحقاً، وهو ما تدركه إسرائيل التي تعتقد أن الصيد الثمين تكبيل طهران، أو تحجيمها بصورة تساعد على عدم قيامها بإزعاجها في المستقبل.

لم تتشكل الملامح النهائية للموقف على جبهتي غزة ولبنان بغاً، ما يشير إلى أخذ ورد، ومذ وجزر، وحرب ومفاوضات. فالألق السياسي العام دخل منطقة رمادية، يصعب معه توقع المآلات، ولا يوجد من يدعم الحرب على طول الخط ومن يعمل على وقفها دائماً. فالسلاسل المتغيرة، والتقديريرات الغامضة، والتحالفات الخفية، تجعل من مسألة الرهان على خيار محدد عملية عسيرة، فكما أنجزت إسرائيل خطوة طالبت بخطوات أخرى أشد قسوة. كما أن فترة الانتخابات الأميركية، إلى حين تسلم الإدارة الجديدة مهام عملها في يناير المقبل، يمكن التعامل معها على أنها مرحلة ركود، وغالباً سوف تستمر الأوضاع على حالها، ما يمنح نتنياهو فسحة من الوقت لاستكمال أغراضه، والتفاخر بعدم وجود من يلجمه أو يردعه. فحماس أنهكت تماماً، وحزب الله ضعفت قوته، وإيران لن تكون بعيدة عن دخول بيت الطاعة الأميركي للحفاظ على مصالحها. ولذلك من راهنوا على أفق سياسي في الدوحة كانوا يعلمون صعوبة، ورهانهم الحقيقي انصب على الخوف من مغبة الجمود في غزة، لأن عدم وجود آلية للمفاوضات يساعد على خلق سيناريوهات أشد قتامة.

وتعلم قطر أن هناك مرحلة لحسابها آتية لا محالة بسبب علاقتها الوطيدة مع حماس، وما لم تفتح الدوحة خطوطها مع إسرائيل والولايات المتحدة بالطريقة التي تخفف من وطأة المحاسبة المنتظرة، سوف تتعرض لضغوط كبيرة، ما جعلها تسعى إلى عدم غلق نافذتها السياسية، وتبذل جهوداً لتبقى عزابة في الحلقات الضيقة، استعداداً لمرحلة حتما سوف تتغير فيها المعطيات التي برز فيها دورها كجهة وسيطة وربما راعية للحركات الإسلامية خلال الفترة الماضية، وتريد حجز مكان لها في المقاعد الأمامية بدلاً من الجلوس في المقاعد الخلفية أو خارج المسرح برمتة.



إصرار على مفاوضات في الدوحة بلا أفق سياسي

يلعب لصالحه، فلماذا يخطر في عملية سياسية وهو يضع سيفه على رقبة حماس؟

يجب أن تدرك الحركة خطورة التطورات المتلاحقة التي تقف ضدها، وتعمل على تغيير خطتها التفاوضية، عبر مشاركة السلطة الفلسطينية وفصائل أخرى لتنفى فكرة تمسكها بالاستحواذ على القطاع وتمسكها بغرض هيمنتها الشاملة، وهو أحد المرامي المركزية التي أدت إلى استمرار الحرب حتى الآن.

الميزة التي قدمتها مفاوضات الدوحة أنها وضعت غزة في الضوء مرة أخرى، بعد أن انصب الاهتمام على إيران وجنوب لبنان وحزب الله. وإن لم تحقق تقدماً، فقد أكدت ضرورة وضع حد للمأساة المتواصلة في القطاع، وهذه قد تنقطع مع تزايد الزخم حول لبنان وفيه، مع وصول المبعوث الأميركي عاموس هوكشتين للمنطقة الخميس، والذي يحمل في حقيبته معالم مبادرة لوقف الحرب، أو على الأقل تهدئتها، وهو ما ستكشفه الساعات المقبلة، لأن الحديث عن خطة بدا متسارعاً أخيراً، من دون خداع بإمكانية تطبيقها.

ويمكن الخوف في تحويلها إلى عملية سياسية أخرى بلا جدوى، تسعى إلى تجميل وجه إسرائيل ومنحها براخاً من الوقت لترتيب أوضاعها عسكرياً وسياسياً، وفي الوقت نفسه تستطيع الإدارة الأميركية التي تلملم أوراقيها حالياً أن تروج لفكرة انخراطها في محاولات وقف إطلاق النار، على المنوال الذي عملت به على جبهة غزة. تعلم العديد من الأطراف الإقليمية والدولية المتداخلة في جهود التسوية على الجبهتين (غزة ولبنان) أن الأفق السياسي لهما ليس إيجابياً، وكل

لم تخفف مفاوضات الدوحة في تحقيق تقدم فقط، بل عززت تواضع ما تريد إسرائيل التفاوض حوله، وقلة حيلة حركة حماس، التي جعلتها تقبل التفاوض على أي صفقة محدودة، بل وضعت الأولى سقفا مرتفعاً لمطالبها في وقت سابق. وما يكشف الأوزان على الأرض أن نتنياهو لم يكف بهدم غزة وتشريد سكانها وتدمير البنية العسكرية للمقاومة، بل تحلل من قيود وضغوط أهالي الأسرى والمعارضة، ولا توجد مواقف دولية تحضه على تعديل سلوكه، وحول الانظار نحو جبهة لبنان، التي باتت غزة بجوارها شيئاً هامشياً، مع أن آلة الحرب الجهنمية لم تتوقف يوماً في القطاع.

من راهنوا على أفق سياسي في الدوحة كانوا يعلمون صعوبته ورهانهم الحقيقي انصب على الخوف من مغبة الجمود في غزة لأن عدم وجود آلية للمفاوضات يساعد على خلق سيناريوهات أشد قتامة

انقذ اشتعال جبهة لبنان نتنياهو من الحديث عن مفاوضات جادة حول ما يجري في غزة، وأرسل وفده للدوحة أخيراً وهو يعلم صعوبة الخروج بنتيجة ملموسة، لكن وفقاً لسياسته أراد الإيحاء بأنه يتجاوب مع نداء التسوية بلا تسوية، خاصة أن الزمان والمكان والحرب وكل شيء تقريباً،

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

لا تزال الولايات المتحدة تصر على عدم وقف المفاوضات بشأن صفقة الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس، وكلما تعمّرت جولة في القاهرة أو الدوحة أو أي عاصمة أوروبية، سعت إلى استثنائها، في خضم حرب يصمم رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو على مواصلة حتى آخر فلسطيني في القطاع، فالجولة التي عقدت في قطر قبل أيام لم تتوفر لها مقومات النجاح ولم تختلف في هيكلتها عن سابقتها. وربما كانت الأجواء التي أحاطت بها أكثر تشاؤماً، حيث اقتصر الحديث عن صفقة متواضعة تؤدي إلى هدنة مؤقتة لمدة يومين ولا تزيد عن عشرة، مقابل الإفراج عن محتجزين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة، ممن يحملون الجنسية الأميركية.

تؤكد هذه المعلومة التي جرى تسريبها عمداً أن الولايات المتحدة تريد تحقيق إنجاز رمزي يساعد المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس في الانتخابات المقبلة، ويتم تسويقه باعتباره نجاحاً لإدارة الرئيس جو بايدن التي عملت لأكثر من عام على وقف إطلاق النار في غزة بلا جدوى، لأنها توافقات في أوقات كثيرة مع نتنياهو لإنجاز مهمته، ولم تكن وساطتها فاعلة بالشكل المطلوب الذي يفرضه إلى نتيجة. لكنها تشعر الآن أن هذا التقاعس أو الفشل له مردودات سلبية على المرشحة هاريس، بعد أن تيقنت واشتطن أن نتنياهو يسعى إلى تأجيل أي صفقة لما بعد الانتخابات الأميركية، دعماً لحليفه المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

الدوحة في واد وغزة في واد آخر



هل نية الانسحاب من غزة حقيقية

فرنسا تتصالح مع نفسها في المغرب



فرنسا تعيد اكتشاف المغرب

السادس، في تطوير الأقاليم الصحراوية وتحويل الداخل إلى الواجهة الأطلسية لأفريقيا. لا شيء يعبر عن نجاح عودة فرنسا إلى المغرب، بكل هذا الزخم، أكثر من المقطع الأخير لخطاب ماكرون الذي ورد فيه "إن الرؤية المستنيرة للملك محمد السادس والإنجازات التي تحققت في السنوات الـ25 الأولى من عهده تشكل دعوة إلى التطلع إلى المستقبل. كما فهمتم، جئت لأعمل إلي جانبكم ومعكم". إنه مقطع يقول كل شيء. يقول خصوصاً إن للمغرب دوراً محورياً وجوداً إفريقياً ودولياً يستحيل تجاهزه.

مقاومة الاحتلال النازي... ولا دور المغرب في نشر الإسلام المعتدل والمتسامح. تسير العلاقات المغربية - الفرنسية في اتجاه المزيد من التطور في كل المجالات، خصوصاً بعد قبول محمد السادس الدعوة لزيارة فرنسا السنة المقبلة. لم تعد فرنسا مترددة في المشاركة في الاستثمار في مشاريع داخل الصحراء المغربية. هذا ما أكدته الرئيس الفرنسي نفسه ووزير الخارجية. في النهاية لا شيء ينجح مثل النجاح. تحتاج فرنسا إلى أن تكون في العيون، كذلك في الداخل على شاطئ الأطلسي. لم يعد من مجال لأي أخذ ورد عندما يتعلق الأمر بنجاح المغرب، بقيادة محمد

مجال التعاون بين البلدين، في مجال القطارات السريعة وتحلية المياه والتعليم والطاقة النظيفة والترويج للغة الفرنسية والتكنولوجيا الحديثة والتنسيق الأمني ومعالجة مشكلة الهجرة غير المشروعة. لم يغب عن باله دور فرنسيين ومغاربة في التقريب بين البلدين مثل جاك بريك أو كتاب كبار حازوا جوائز أدبية فرنسية مثل الطاهر بن جلون وعبد اللطيف اللعبي ولبلى سليمان. كذلك، لم ينس رسامين كبار ارتبط اسمهم بالمغرب مثل ماتيس ودولاكروا وماجوريل. لم يغب عن بال ماكرون أيضاً تصريحات مغاربة قاتلوا إلى جانب قوات "فرنسا الحرة" في

سيمثل أساساً لعلاقات فرنسا الخارجية في شمال أفريقيا، قائلاً: "هذا الموقف ليس تعبيراً عن عداء لأي طرف، إنه موقف يسمح بفتح صفحة جديدة من أجل التعاون الإقليمي في المتوسط مع البلدان المجاورة للمغرب ومع الاتحاد الأوروبي". كانت تلك إشارة واضحة إلى النظام في الجزائر الذي يشن حرب استنزاف بالواسطة على المغرب منذ استعاد الأقاليم الصحراوية. كانت زيارة ماكرون إلى الرباط مناسبة كي تعيد فرنسا اكتشاف المغرب وذلك منذ اعترفت باستقلاله في تشرين الثاني - نوفمبر العام 1955 في لقاء بين ممثل للملك محمد الخامس ووزير الخارجية الفرنسي فرنسوا بينو. استقل المغرب بعد حماية فرنسية استمرت 44 عاماً وبعدم وجدت فرنسا أنّ لا مجال للاتفاق على السلطان (وقتذاك) محمد الخامس وتجاوزته. نفت محمد الخامس إلى مدغشقر مع أفراد عائلته، لكن الشعب المغربي ازداد تعلقاً بالملك المنفي. هذا ما جعل ماكرون يتطرق في خطابه أمام مجلس النواب في الرباط إلى "الاستمرارية المغربية في ظل إحدى أقدم العائلات المالكة في العالم". زاد محمد السادس على "الاستمرارية"، كما قال الرئيس الفرنسي، "الحداثة في مجال الصناعة والتكنولوجيا".

لم يترك ماكرون في خطابه الطويل أي مجال للتعاون بين البلدين إلا وأشار إليه، بما في ذلك كرة القدم ودورة كأس العالم الأخيرة في العام 2022 التي فاز فيها الفريق الفرنسي على الفريق المغربي. كذلك، أشار إلى لاعبين من المغرب يلعبون مع الفرق الفرنسية الكبيرة، بما في ذلك باريس سان جيرمان... وإلى تنظيم المغرب مع إسبانيا والبرتغال دورة كأس العالم في 2030.

شملت إعادة اكتشاف فرنسا للمغرب

الصحراء المرتبطة بوحدة الترابية. إنها "النظارة" التي يتطلع من خلالها إلى كل القضايا الأخرى في هذا العالم، على حد تعبير محمد السادس. من هذا المنطلق، لم يترك الرئيس الفرنسي أي مجال لأي أخذ ورد في ما يتعلق بموقف بلده من مغربية الصحراء بقوله أمام مجلس النواب في اليوم الثاني والأخير من الزيارة: "أردت باسم فرنسا أن أوضح مجدداً رؤيتي في ما يتعلق بإقليم الصحراء من خلال رسالة وجهتها إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس في تموز - يوليو الماضي. بالنسبة إلى فرنسا، إن حاضر هذه الأراضي ومستقبلها يندرجان في إطار السيادة المغربية، والحكم الذاتي تحت السيادة المغربية هو الإطار لحل المسألة، وسندافع عن موقفنا إلى جانب المغرب في المحافل الدولية".

وضع ماكرون بهذا الكلام الواضح أساساً لتحالف إستراتيجي مع المغرب بشكل لا يترك فيه مجالاً للتأويلات أو لتغيير في الأمزجة، كما يجعله عنواناً ملزماً لأي رئيس أو أي مسؤول فرنسي مستقبلاً. لم يترك وزير الخارجية الفرنسي جان - نويل بارو، الذي جاء إلى الرباط أيضاً، أي مجال لأي تردد فرنسي في دعم موقف المغرب من وحدته الترابية. قال بارو "تنوي جعل هذه الشراكة المتجددة بين فرنسا والمغرب تشمل كل الأراضي (المغربية) بما في ذلك الصحراء". بالفعل توافقت الزيارة التي قام بها ماكرون إلى الرباط مع تغيير الخارجية الفرنسية الخريطة المعتمدة للمملكة المغربية. صارت هذه الخريطة تشمل الأقاليم الصحراوية التي استعادها المغرب سلماً عبر "السيرية الخضراء" في تشرين الثاني - نوفمبر 1975 فور انسحاب المستعمر الإسباني. حرص الرئيس الفرنسي على تأكيد أن هذا الوضوح من مغربية الصحراء



لم تكن زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون إلى الرباط حيث حل في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من تشرين الأول - أكتوبر 2024 مجرد "زيارة دولة" عادية التقى فيها الملك محمد السادس ووقع معه سلسلة من الاتفاقات ذات الطابع الإستراتيجي بين البلدين.

ماكرون وضع بكلامه الواضح أساساً لتحالف إستراتيجي مع المغرب بشكل لا يترك فيه مجالاً للتأويلات أو لتغيير في الأمزجة كما يجعله عنواناً ملزماً لأي رئيس أو أي مسؤول فرنسي مستقبلاً

شكلت الزيارة، قبل أي شيء آخر، تنويعاً لمصالحة لفرنسا مع نفسها وتكريساً لـ"الشراكة الإستثنائية الوطيدة" بين البلدين بعد سنوات من الفتور وجدت فرنسا في أثرها أنّ لا غنى لديها من استعادة العلاقة مع المغرب، بل توطيد هذه العلاقة والعمل على تطويرها في كل المجالات. صار المغرب، بفضل رؤية الملك محمد السادس، واقعا يستحيل تجاهزه عندما يتعلق الأمر بشمال أفريقيا ومنطقة الساحل والقارة كلها.

لدى المغرب قضية في غاية الأهمية تتقدم على كل ما عداها. إنها قضية

رسالة سعودية حازمة إلى المجتمع الدولي عن ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة

يأتي هذا المؤتمر في خضم جملة تغييرات دولية وإقليمية متسارعة في المنطقة، وسط توترات وأزمات إنسانية مزمنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وعليه، فإن الرجاء المرجو من هذا المؤتمر هو أن يدفع لوقف حرب الإبادة الشاملة، وفي كسر التكتل السياسي الحالي، وتحريك عملية السلام بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة، وفق قواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وهذا ما يعزز الاستقرار الإقليمي والدولي.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بقنبلية نووية، تخدم القضية الفلسطينية وتثير ردود فعل متعاطفة معها، وتأتي بنتائج عكسية على حكومة المتطرفين، وهذا أمر لا يحتاج إلى استنتاج. ولا غرو أيضاً أنّ العنجهية الإسرائيلية في التعامل باستعلاء مع التصريحات المنتقدة لها، تأتي أيضاً بنتائج إيجابية تصبّ في صالح القضية الفلسطينية، كردودها المستفزة على تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة ورفضها منحه تأشيرة دخول إلى إسرائيل، وردودها الوقحة على رئيسي وزراء إسبانيا وبلجيكا، والسجل الشهير الأخير الذي حدث بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وبينامين نتنياهو.

وبالتركيز على الخطاب الذي يتحدث به غلاة التطرف الديني في إسرائيل والجهر بأفكارهم وأحقادهم، نصل إلى نتيجة مفادها أنه من المحال تغيير هذه العقلية المغلقة أو تطويعها أو تطويرها، ولهذا نأى الرئيس الأميركي جو بايدن بنفسه وإدارته عنهم مراراً، وطالب غير مرة بنيامين نتنياهو بتغيير الحكومة الإسرائيلية المتطرفة "لإيجاد حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي".

إن ما حصل في السابع من أكتوبر كان فاتحة تغيير كبير في منطقة الشرق الأوسط، وفتح الباب مشرعاً أمام إسرائيل، لتفعل ما يحلو لها، وتمارس هوابتها الأثيرة بمعاقبة الشعبين الفلسطيني واللبناني وتدمير دولتهما واستهداف بنيتهما التحتية بحجة ضرب المقاومة، الأمر الذي استدعى حراكاً دبلوماسياً سعودياً عالمياً يرقى إلى مستوى التضحيات والخسائر العربية في المنطقة.

وفي سياق متصل، لا يخفى على متابع ملاحظة الهجمة الشرسة التي تقومها جماعة الإخوان المسلمين على العربية السعودية، والسبب يتمثل بان الأخيرة رفضت أي وجود لجماعة الإخوان على أراضيها كما ترفض التعامل معهم، ولأن السعودية عندما تخاطب الشعب الفلسطيني فإنها تخاطبه من خلال قيادته الشرعية. هذا الموقف السعودي الداعم للاستقرار في المنطقة، يصبّ في صالح الدولة الوطنية التي يجب أن تكون فوق جميع الأحزاب والميليشيات.

شعبان الفلسطيني منذ ما يقارب القرن من الزمان. إن قيام دولة فلسطين لن تكون فقط بل سيكون عامل استقرار مهم في المنطقة ككل وسيوقف دوامة العنف، ومن المرجح أن يوقف تبادل الصفعات بين إسرائيل وإيران، وبذات الوقت سيخرس أنصار اليمين المتشدد من الطرفين. ففصائل الإسلام السياسي بشقيه السني والشيعي وبعض فصائل اليسار الفلسطيني ممن يتلقون تمويلهم من طهران، يعيشون اليوم أسوأ أزماتهم الفكرية والتنظيمية بسبب هول ما تلقوه من ضربات موجعة كادت تقضي عليهم نهائياً. فالسياسة الإسرائيلية الحالية لم تعد تقبل بإضعاف وإعادة حركات المقاومة عنها جغرافياً، بل تبذل جهداً مضاعفاً للقضاء عليها وقد جهزت بذلك عديد المرات. وقد اقترنت هذه الهجمة الوحشية الإسرائيلية على المقاومة وحواضنها الشعبية بسقوط كافة الرهانات واكتشاف الأوهام والأضاليل العسكرية، بأن إسرائيل لا تستطيع خوض حروب طويلة ولا تستطيع تحفل الخسائر البشرية أو الاقتصادية، وأنها عبارة

الرياض، أولى جلسات التحالف العالي لتنفيذ حل الدولتين، وهو التحالف المعني بترجمة هدف إنشاء دولة فلسطينية تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل، وفق ما أعلنه وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، في نهاية سبتمبر 2024. تستضيف المملكة العربية السعودية هذه الفعالية المهمة نظراً إلى ما تتمتع به من قوة وثقل ديني واقتصادي وسياسي ودبلوماسي وأزن يمكنها من تحقيق توازن قوى جديد في المنطقة، وسعياً منها لحشد أكبر إجماع دولي يدعو إلى تطبيق حل الدولتين على الأرض. وهكذا تكون الدبلوماسية السعودية قد وضعت العالم أجمع وعلى رأسه الولايات المتحدة في "خانة اليك" وتحت المحك تماماً، فلن يجزئ أي رئيس دولة في العالم أجمع مهما كان معادياً للفلسطينيين على رفض مبدأ حل الدولتين، وحتى إن كان يعارضه من الداخل. وفي المقابل، سيستثمر معسكر السلام العالي هذه الفرصة للشروع بتطبيق حل الدولتين على الأرض. هذا الحل هو بمثابة النور في نهاية نفق المجازر والماسي التي تفتك

بإحدى ذي بدء، لا بدّ من الإشارة إلى موقف المملكة العربية السعودية الثابت من إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران. فالوقوف السعودي واضح وجلي على كافة المستويات السياسية والمحافل الدبلوماسية، ألا وهو أنه لا سلام ولا تطبيع مع إسرائيل إلا بعد قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

عملت المملكة العربية السعودية على مدى عام كامل على حشد الدعم الدولي للحصول على المزيد من الاعترافات الدولية بدولة فلسطين، والمطالبة بالعضوية الكاملة لها في الأمم المتحدة، والمطالبة الخفيفة من أجل وقف إطلاق النار، وتقديم المساعدات الإنسانية بشئى السبل، وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة، وتولي دولة فلسطين المسؤولية فيه وربطه مع الضفة الغربية.

وسعياً منها لترجمة الأقوال إلى أفعال، بدأت في الحاضرة السعودية



الاجتماع الأول للتحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين
The Global Alliance for the Implementation of the Two-State Solution
الرياض
27-28 ربيع الثاني ١٤٤٦هـ



خطوة سعودية جادة لترجمة الأقوال إلى أفعال

طيران الرياض تدعم أسطولها بصفقة ضخمة مع شركة أيرباص

الإنتاج المزبحة في صناعة الطائرات والطلب القوي الذي شهد بيع إيرباص لمعظم الطرز حتى نهاية العقد الحالي. وأكدت مصادر في الصناعة أن التوقيت يشير إلى أن شركة طيران الرياض تمكنت من تأمين حصص مبكرة في وقت تكافح فيه بعض شركات الطيران للوفاء بالطلبات المعلقة بسبب ضعف الميزانيات العمومية.



توني دوغلاس

استفاوض مع بوينغ وإيرباص لشراء طرز عريضة البدن

وقال دوغلاس لرويتز عبر الهاتف من الرياض "نحن سعداء جدا أننا نجحنا في التوصل إلى اتفاق مجمع متعدد الأطراف لنتمكن من الإعلان عن ذلك مع إيرباص اليوم".

وأضاف أن "الشركة وقعت اليوم أيضا على تسهيل ائتماني بخمسة مليارات ريال (1.3 مليار دولار) مع مجموعة من البنوك، وذلك عندما سئل عن تمويل طلب الطائرات".

وأشار دوغلاس إلى أن طيران الرياض ستدبر عملياتها خلال النصف الثاني من 2025، ويرجح أن توقع شراكة مع شركة طيران في شمال غرب أوروبا وأخرى في شبه القارة الهندية. وناتى الصفقة بعد أشهر من التكهّنات حول تقرير يفيد بأن طيران الرياض، اختارت شراء 100 طائرة بوينغ 737 ماكس على الأقل لتلبية احتياجاتها من الطائرات ضخمة البدن إلى جانب طائرة بوينغ 787 الأكبر حجما.

لكن الشركة نهبت إلى أنها في خضم سلسلة من الطلبات المحتملة تفكر في شركتي بوينغ وإيرباص لشراء الدفعة التالية من الطائرات ضخمة البدن. وتستعد طيران الرياض من خلال إطلاق أولى رحلاتها التجارية في العام المقبل، لإحداث ثورة في عالم الطيران والنقل الجوي وتجارب السفر حول العالم، عبر تبنيها أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في هذا المجال.

وستزود طائراتها بالميزات الأكثر تطوراً والأحدث مع التصميمات الداخلية المبتكرة والأفضل في فئتها، بما في ذلك الجيل القادم من أنظمة الترفيه الرقمية على متن الطائرة وحلول الاتصال.

وتهدف الشركة إلى رسم معالم جديدة لقطاع الطيران وربط البلد الخليجي بأكثر من 100 وجهة عالمية، بما يسهم في تحقيق أهداف إستراتيجية السياحة وإستراتيجية الطيران المتطلّمة في الوصول إلى نحو 330 مليون مسافر للسعودية سنويا بحلول العام 2030.

وتستحوذ طيران الإمارات المملوكة لحكومة دبي والخطوط القطرية على النصيب الأكبر من السوق في الشرق الأوسط والعالم بالنظر إلى تميزهما في خدمات الرحلات الطويلة التي جعلتهما تكسيان ثقة ملايين زبائن وتحول المنطقة إلى مركز ترانزيت دولي. وتمتكت طيران الرياض من التوصل إلى عمليات تسليم

في فترة زمنية استثنائية القصير نظرا إلى خطوط

وقال توني دوغلاس الرئيس التنفيذي لطيران لرويتز إن الشركة "تخطط الآن لبدء محادثات مع إيرباص وبوينغ بشأن طلب طائرات عريضة البدن من طراز أي 350 - 1000 أو 777 إكس في غضون شهرين. وامتنع عن الإفصاح عن عدد الطائرات عريضة البدن التي ستطلبها شركة الطيران أو متى تنوي إتمام

بوحسب دوغلاس، الذي كان يرأس شركة الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي، ستتسلم طيران الرياض أول طائرة إيرباص أي 321 خلال النصف الثاني من 2026، على أن يتم تسليم آخر طائرة في 2030.

وأكد أن الشركة ستقرر لاحقا عدد الطائرات من طراز إيرباص أي 321 وأي 321 آر. أي 321 إكس. آر. الأكبر حجما التي قد تشملها الطلبية.

ولم يتم الكشف عن الشروط المالية، لكن مثل هذه الصفقة ستبلغ قيمتها نحو 4 مليارات دولار بعد الخصومات المعتادة، استنادا إلى أسعار التسليم المقدرة من شركة سيبريوم أسيند الاستشارية.

وأشار توني دوغلاس الرئيس التنفيذي لطيران لرويتز إن الشركة "تخطط الآن لبدء محادثات مع إيرباص وبوينغ بشأن طلب طائرات عريضة البدن من طراز أي 350 - 1000 أو 777 إكس في غضون شهرين. وامتنع عن الإفصاح عن عدد الطائرات عريضة البدن التي ستطلبها شركة الطيران أو متى تنوي إتمام

بوحسب دوغلاس، الذي كان يرأس شركة الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي، ستتسلم طيران الرياض أول طائرة إيرباص أي 321 خلال النصف الثاني من 2026، على أن يتم تسليم آخر طائرة في 2030.

وأشار توني دوغلاس الرئيس التنفيذي لطيران لرويتز إن الشركة "تخطط الآن لبدء محادثات مع إيرباص وبوينغ بشأن طلب طائرات عريضة البدن من طراز أي 350 - 1000 أو 777 إكس في غضون شهرين. وامتنع عن الإفصاح عن عدد الطائرات عريضة البدن التي ستطلبها شركة الطيران أو متى تنوي إتمام

بوحسب دوغلاس، الذي كان يرأس شركة الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي، ستتسلم طيران الرياض أول طائرة إيرباص أي 321 خلال النصف الثاني من 2026، على أن يتم تسليم آخر طائرة في 2030.

وأشار توني دوغلاس الرئيس التنفيذي لطيران لرويتز إن الشركة "تخطط الآن لبدء محادثات مع إيرباص وبوينغ بشأن طلب طائرات عريضة البدن من طراز أي 350 - 1000 أو 777 إكس في غضون شهرين. وامتنع عن الإفصاح عن عدد الطائرات عريضة البدن التي ستطلبها شركة الطيران أو متى تنوي إتمام

بوحسب دوغلاس، الذي كان يرأس شركة الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبوظبي، ستتسلم طيران الرياض أول طائرة إيرباص أي 321 خلال النصف الثاني من 2026، على أن يتم تسليم آخر طائرة في 2030.

صندوق النقد متفائل بنمو قوي للاقتصاد العربي رغم الإكراهات

القطاع غير النفطي يواصل زخمه في الخليج وتقلبات النفط تضغط على الاقتصادات الضعيفة



لا مفر من التعايش مع الصدمات

أما في ما يتعلق بالمستقبل، فتركز عملية التنوع الاقتصادي بالنسبة لهذه البلدان على 4 محاور، أولها الاهتمام بقطاعات واحدة كالذكاء الاصطناعي والمناخ.

ويتمثل المحور الثاني في إضافة قطاعات جديدة إلى الاقتصاد، كقطاع الترفيه في السعودية، والثالث هو الاستثمار في البنية البشرية، وأخيرا زيادة عملية تنويع مداخل الدول، ما يسمح لدول الخليج بأن تكون أقل حاجة إلى إيرادات النفط.

في المقابل تظل الدول المستوردة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر عرضة للصراعات المستمرة واحتياجات التمويل المرفوعة.

وأشار تقرير صندوق النقد إلى أنه "حتى مع تراجع هذه القضايا تدريجيا، فإن حالة عدم اليقين تظل مرتفعة، ومن المرجح أن تعيق الثغرات الهيكلية نمو الإنتاجية في العديد من الاقتصادات خلال فترة التوقعات".

ووافق صندوق النقد الدولي على تمويل جديد بقيمة تقدر بنحو 13.4 مليار دولار لدول في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى منذ شهر يناير الماضي، بما في ذلك برامج في مصر والأردن وباكستان.

ومن شأن قلب أسعار النفط أن يؤثر بشكل رئيسي على الإنفاق الحكومي في دول الخليج، ما يمكن أن يلقي بظلاله على نمو القطاع غير النفطي.

ويعتقد أزعر أن الإنفاق الحكومي كان ولا يزال أساسيا في بناء بنية تحتية رقمية متفوقة في الخليج، وهو أحد عناصر التنافسية التي تستفيد منها اليوم كل القطاعات الاقتصادية.

كما ساهم خلال فترة كورونا، في إبقاء الحركة الاقتصادية قائمة، ما ميّز هذه الاقتصادات، وحافظ على مستويات النمو، داعيا إلى "الاستمرار بهذه الاستثمارات التي تخلق ميزات تفاضلية وتوفقا تكنولوجيا أساسيا للمستقبل".

وقال إن "استمرارية النمو في القطاع غير النفطي بمنطقة الخليج تعود إلى عوامل رئيسية، وهي علاوة الحرب على الخام، ما دفع مؤشر غرب تكساس الوسيط إلى ما يزيد عن 75 دولارا للبرميل في أكتوبر.

ومع ذلك، فإن الأسعار أقل بنحو 20 دولارا عن الجلسة الأولى بعد هجوم السابع من أكتوبر الذي أشعل فتيل الصراع العام الماضي.

حملت تقييمات حديثة لصندوق النقد الدولي توقعات متفائلة بتحسّن المؤشرات الاقتصادية في المنطقة العربية خلال العام المقبل بعد العثرات التي تعرض لها خلال 2024 على الرغم من الإكراهات الكثيرة المرتبطة في معظمها بتقلبات الاقتصاد العالمي وأسواقه.

دبي - يربط الخبراء تحسّن الاقتصاد العربي بالتخلص التدريجي من تخفيضات إنتاج النفط وتراجع الظروف المعاكسة، بما في ذلك الصراعات في منطقة الشرق الأوسط. وتبدو التوقعات لنمو اقتصادات المنطقة العربية خلال العام 2025 عند قرابة 4 في المئة دفعة مهمة لمعظم الحكومات التي تكافح على عدة جبهات للإفلات من أي أزمة محتملة، لكن أخرى تعاني كثيرا إما بسبب تغيرات المناخ أو من تداعيات الحرب في قطاع غزة.

ووفقا لأحدث تقرير للأمم المتحدة الاقتصادية في المنطقة لصندوق النقد الدولي، الذي أطلقه من دبي الخميس، فإن النمو سيظل "بطيئا" عند 2.1 في المئة في عام 2024، وهو أقل من التوقعات السابقة مع ثقل العوامل الجيوسياسية والاقتصادية الكلية. وحذر الصندوق من أن المخاطر التي تهدد التوقعات المستقبلية للمنطقة بأكملها، بما في ذلك القوقاز وآسيا الوسطى، "تظل تميل إلى الجانب السلبي"، داعيا إلى تسريع الإصلاحات الهيكلية، بما في ذلك الحوكمة وأسواق العمل، لرفع توقعات النمو في المدى المتوسط.

وقال جهاد أزعر، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق، في مقابلة مع رويترز إن "تقديرات النمو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2024 تم تعديلها بالخفض بنسبة 0.6 في المئة عن تقرير أبريل".

وأرجع ذلك لأسباب أهمها امتداد الصراع بين إسرائيل وحركة حماس والمزيد من تهديدات تخفيضات إنتاج النفط الطوعية التي أقرتها مجموعة أوبك+.

ولكن "الخبر السار" بالنسبة لأزعر هو أن التضخم أصبح تحت السيطرة تدريجيا بكافة أنحاء المنطقة، وتوقع أن يصل في المتوسط إلى معدل الهدف البالغ ثلاثة في المئة هذا العام، باستثناء مصر وإيران والسودان.

وقال "رغم ذلك فإن التوقعات تتباين بشكل كبير في أنحاء المنطقة، إذ قد تزداد الدول المصدرة للنفط من التعامل بشكل أفضل مع المخاطر المحتملة، بينما قد تتراجع دول أخرى".

ووفقا لأحدث تقرير للأمم المتحدة الاقتصادية في المنطقة لصندوق النقد الدولي، الذي أطلقه من دبي الخميس، فإن النمو سيظل "بطيئا" عند 2.1 في المئة في عام 2024، وهو أقل من التوقعات السابقة مع ثقل العوامل الجيوسياسية والاقتصادية الكلية. وحذر الصندوق من أن المخاطر التي تهدد التوقعات المستقبلية للمنطقة بأكملها، بما في ذلك القوقاز وآسيا الوسطى، "تظل تميل إلى الجانب السلبي"، داعيا إلى تسريع الإصلاحات الهيكلية، بما في ذلك الحوكمة وأسواق العمل، لرفع توقعات النمو في المدى المتوسط.

ووفقا لأحدث تقرير للأمم المتحدة الاقتصادية في المنطقة لصندوق النقد الدولي، الذي أطلقه من دبي الخميس، فإن النمو سيظل "بطيئا" عند 2.1 في المئة في عام 2024، وهو أقل من التوقعات السابقة مع ثقل العوامل الجيوسياسية والاقتصادية الكلية. وحذر الصندوق من أن المخاطر التي تهدد التوقعات المستقبلية للمنطقة بأكملها، بما في ذلك القوقاز وآسيا الوسطى، "تظل تميل إلى الجانب السلبي"، داعيا إلى تسريع الإصلاحات الهيكلية، بما في ذلك الحوكمة وأسواق العمل، لرفع توقعات النمو في المدى المتوسط.

ووفقا لأحدث تقرير للأمم المتحدة الاقتصادية في المنطقة لصندوق النقد الدولي، الذي أطلقه من دبي الخميس، فإن النمو سيظل "بطيئا" عند 2.1 في المئة في عام 2024، وهو أقل من التوقعات السابقة مع ثقل العوامل الجيوسياسية والاقتصادية الكلية. وحذر الصندوق من أن المخاطر التي تهدد التوقعات المستقبلية للمنطقة بأكملها، بما في ذلك القوقاز وآسيا الوسطى، "تظل تميل إلى الجانب السلبي"، داعيا إلى تسريع الإصلاحات الهيكلية، بما في ذلك الحوكمة وأسواق العمل، لرفع توقعات النمو في المدى المتوسط.

ووفقا لأحدث تقرير للأمم المتحدة الاقتصادية في المنطقة لصندوق النقد الدولي، الذي أطلقه من دبي الخميس، فإن النمو سيظل "بطيئا" عند 2.1 في المئة في عام 2024، وهو أقل من التوقعات السابقة مع ثقل العوامل الجيوسياسية والاقتصادية الكلية. وحذر الصندوق من أن المخاطر التي تهدد التوقعات المستقبلية للمنطقة بأكملها، بما في ذلك القوقاز وآسيا الوسطى، "تظل تميل إلى الجانب السلبي"، داعيا إلى تسريع الإصلاحات الهيكلية، بما في ذلك الحوكمة وأسواق العمل، لرفع توقعات النمو في المدى المتوسط.

ووفقا لأحدث تقرير للأمم المتحدة الاقتصادية في المنطقة لصندوق النقد الدولي، الذي أطلقه من دبي الخميس، فإن النمو سيظل "بطيئا" عند 2.1 في المئة في عام 2024، وهو أقل من التوقعات السابقة مع ثقل العوامل الجيوسياسية والاقتصادية الكلية. وحذر الصندوق من أن المخاطر التي تهدد التوقعات المستقبلية للمنطقة بأكملها، بما في ذلك القوقاز وآسيا الوسطى، "تظل تميل إلى الجانب السلبي"، داعيا إلى تسريع الإصلاحات الهيكلية، بما في ذلك الحوكمة وأسواق العمل، لرفع توقعات النمو في المدى المتوسط.

ووفقا لأحدث تقرير للأمم المتحدة الاقتصادية في المنطقة لصندوق النقد الدولي، الذي أطلقه من دبي الخميس، فإن النمو سيظل "بطيئا" عند 2.1 في المئة في عام 2024، وهو أقل من التوقعات السابقة مع ثقل العوامل الجيوسياسية والاقتصادية الكلية. وحذر الصندوق من أن المخاطر التي تهدد التوقعات المستقبلية للمنطقة بأكملها، بما في ذلك القوقاز وآسيا الوسطى، "تظل تميل إلى الجانب السلبي"، داعيا إلى تسريع الإصلاحات الهيكلية، بما في ذلك الحوكمة وأسواق العمل، لرفع توقعات النمو في المدى المتوسط.

تركيز ميثا على الذكاء الاصطناعي يغذي مخاوف المستثمرين

تعتمد ميثا على المحادثات مع مستخدمي تطبيقاتها بفضل النسخة الجديدة التي طرحت في أبريل الماضي من ميثا أي.أي، وهو مساعدتها الذي يجب عن أسئلة المستخدمين على غرار نشات جي.بي.تي.



جاسم إنبرغ

المستثمرون شعروا بخيبة أمل بسبب الزيادة في التكاليف

ولفت زوكربيرغ خلال حديثه مع المستثمرين إلى أن هذا البرنامج يستخدمه أكثر من 500 مليون شخص نشط شهريا.

واكتسبت ميثا أي.أي شهرة على منصات المجموعة بفضل لما 33، أحدث إصدار من نموذج الذكاء الاصطناعي لدى عملاق التكنولوجيا والذي تمكن مقارنته بتشات جي.بي.تي 4 الذي ابتكرته أوبن أي.أي وجيميني من غوغل.

في تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأعمال الشركة المتعلقة بالإعلانات والمشاركة على شبكات التواصل الاجتماعي، مع توقع "عوائد قوية على الاستثمارات في السنوات المقبلة".

وأضاف "لا تزال استثماراتنا في الذكاء الاصطناعي تتطلب بنية تحتية كبيرة"، مشيرا إلى كلفتها، وأوضح أن ميزانية 2025 لم تحدد بعد.

وقالت جاسم إنبرغ المحللة في شركة إي ماركرت لفرانس برس إن "المستثمرين توقعوا المزيد من الوضوح"، مضيفة "لقد شعروا بخيبة أمل نوعا ما بسبب الزيادة في التكاليف"، وأدركوا أن الاستثمارات ستعغرق "وقتا أطول" لتؤتي ثمارها.

وحققت المنافسات ليتا في مجال الذكاء الاصطناعي ألفابت ومايكروسوفت نتائج فاقت التوقعات، لكن نتائج مايكروسوفت لم تلمنن الأسواق بشكل كامل.

ولحاوله تصير السباق في الأنظمة المساعدة المزودة بالذكاء الاصطناعي،

وتتطلب هذه التكنولوجيا المتقدمة ببنى تحتية باهظة الكلفة وقدر كبير من الطاقة ومجموعات واسعة من المهندسين المؤهلين تأهيلا عاليا.

ورفعت ميثا مرة جديدة الأرباح توقعاتها للاستثمار الراسمالي، فبالنسبة إلى عام 2024 وحده توقعت هامشا يتراوح بين 38 إلى 40 مليار دولار مقارنة بما بين 37 و40 مليار دولار في السابق.

ولن تتباطأ الوتيرة سنة 2025. وشدد زوكربيرغ على ضرورة الاستثمار "أكثر"

الإلكتروني مساء الأرباء الماضي بعد إغلاق بورصة وول ستريت. وأجبر نشر الأدوات المماثلة لبرنامج تشات جي.بي.تي، والتي تتيح إنشاء محتوى بناء على طلب بسيط باللغة اليومية، عمالقة التكنولوجيا على الإنفاق.



35

في المئة نمو أرباح الربع الثالث من العام الحالي بمقارنة سنوية لتبلغ 15.69 مليار دولار

و"هذا هو أحد أسباب الزيادة في حجم مبيعاتها"، وفق المحلل ديبورا وليامسون من شركة سوناتا إنسايتس. وبحسب زوكربيرغ، استخدم أكثر من مليون معلن أدوات إنشاء محتوى مدعومة بالذكاء الاصطناعي خلال الشهر الفائت.

وبسبب خوارزميات التوصية زاد الوقت الذي يستغرقه المستخدمون في تصفح تطبيقاتها بنسبة 8 في المئة بالنسبة إلى فيسبوك و6 في المئة على إنستغرام هذا العام.

وقالت وليامسون لوكالة فرانس برس إن "نمو إيرادات ميثا القوي في هذا الربع سيساعد على درء المخاوف بشأن استثماراتها في الذكاء الاصطناعي".

لكن سهم الشركة انخفض بواقع 2.6 في المئة خلال التداول

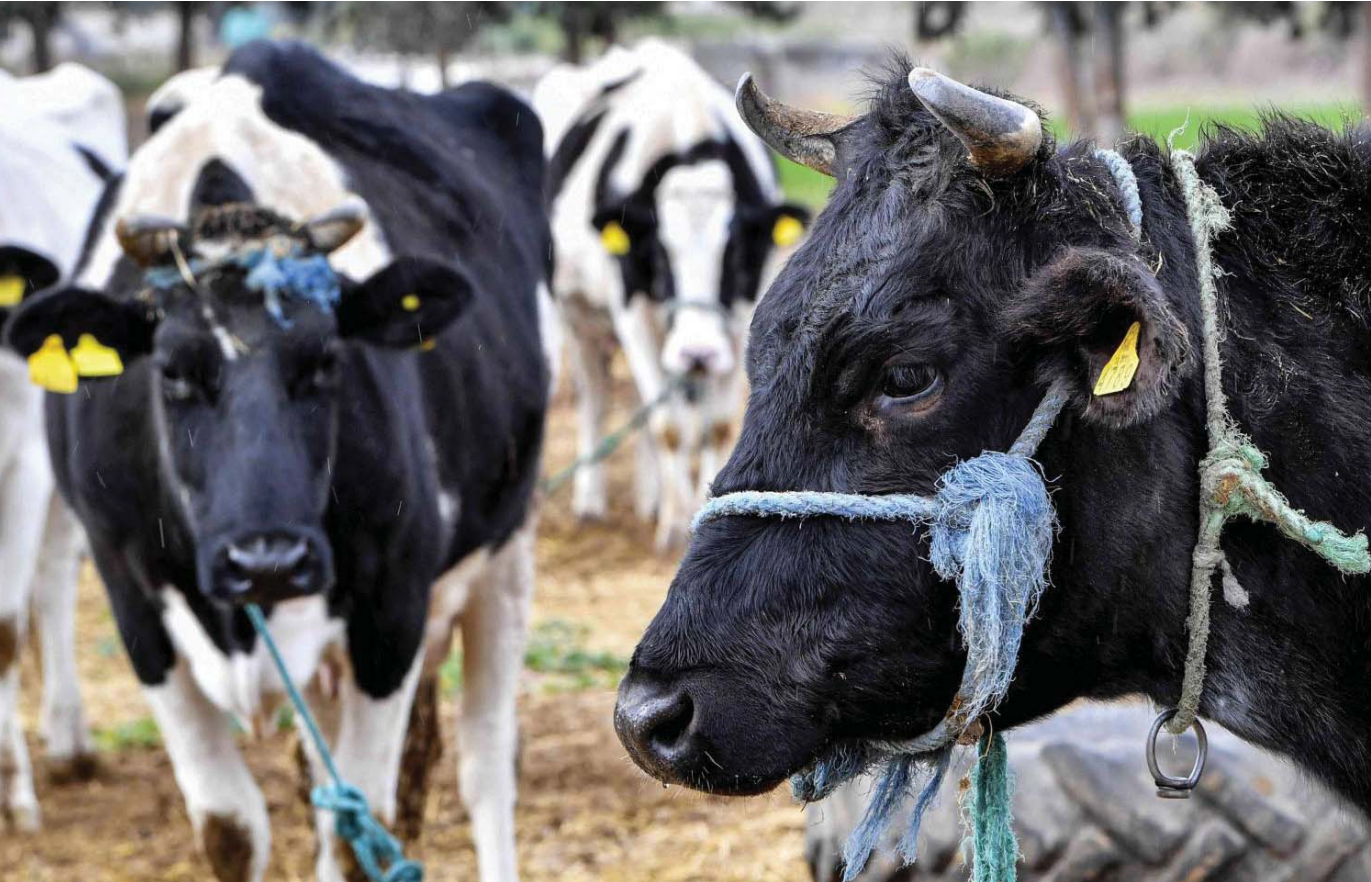
نيويورك - سجلت مجموعة ميثا التي تضم فيسبوك وإنستغرام وواتساب إيرادات وأرباحا في الربع الثالث من السنة الحالية فاقت مرة أخرى توقعات السوق. لكن مخاوف المستثمرين لا تزال قائمة بشأن إنفاقها الضخم على الذكاء الاصطناعي.

وسجلت الشركة الثانية عالميا في مجال الإعلانات عبر الإنترنت، عائدات بنحو 40.59 مليار دولار، بزيادة 19 في المئة على أساس سنوي، حصلت منها على أرباح بقيمة 15.69 مليار دولار بنمو 35 في المئة، أي أكثر من ملياري دولار مما توقعه المحللون.

وأشاد رئيس ميثا مارك زوكربيرغ خلال مكالمة مع المحللين بـ"ربع جيد" أصبحت "الرؤية طويلة الأمد للذكاء الاصطناعي" خلاله مركز اهتمام. وبدأت المجموعة تستخدم هذه التكنولوجيا على نطاق واسع للتوصية بالمحتوى وتوجيه الإعلانات لقرابة 3.29 مليار نسمة بنهاية سبتمبر الماضي،

تحديات متزايدة تختبر سلسلة إنتاج الحليب في المغرب

تحفيزات حكومية تتعلق بزيادة الأسعار لتعويض التكاليف ودعم استيراد وإنتاج الأبقار المحسنة محليا



إطعام الناس مهمة ليست سهلة

وأوضح أن القطاع يعاني من تحديات بسبب توالي سنوات الجفاف، وتداعيات جائحة كورونا، وارتفاع تكاليف المدخلات الزراعية كالأسمدة والوقود، مما أدى إلى انخفاض العائدات.

وفي معرض تطرقه لتراجع إنتاج الحليب على مستوى جهة الدار البيضاء – سطات، قال إن "قطاع الحليب بالجهة يضم حوالي 46 ألف مربٍ تدعمهم 716 تعاونية و830 مركز تجميع".

ورغم التحديات التي تواجهها سلسلة الحليب، فإن الجهود المشتركة لجميع الجهات الفاعلة توفر آفاقا واعدة للتعاافي والنهوض بالقطاع من كبوته. وبفضل الدعم والمبادرات الرامية إلى تحديث القطاع والالتزام المتواصل تجاه المربين والتعاونيات، يتم وضع أسس متينة لضمان استدامة هذا القطاع، الذي يعد ضروريا للاقتصاد.

6 آلاف درهم (588 دولارا) بالنسبة إلى العجول المستوردة. وعلاوة على ذلك، تعمل الجهات المعنية على تشديد الرقابة على القطاع، الذي يبلغ رقم معاملاته السنوية 13 مليار درهم (1.27 مليار دولار) تقريبا، والهدف من ذلك الحد من ذبح العجول.

وتشجع الحكومة على إنشاء وحدات صغيرة لمنتجات الحليب لتمكين المربين من تنوع مصادر دخلهم.

وتختلف الأرقام التي تتحدث عن معدل الاستهلاك لدى المغاربة فتمة تقديرات تشير إلى مستوى 70 لترا للفرد سنويا، بينما تظهر أرقام أخرى نحو 42 لترا للفرد أو أقل. ويؤكد المدير الجهوي للفلاحة أنه تم توزيع أكثر من مليون قنطار من الأعلاف المركبة المدعمة على المربين لتحقيق الاستقرار على مستوى أعلاف الماشية.

المبادرات الجارية تفتح الباب أمام آفاق انتعاش تدريجي لهذا القطاع الحيوي بالنسبة إلى الاقتصاد.

260 ألف منتج، أكثر من 90 في المئة منهم يملكون 10 بقرات حلب، وينخرطون في 2700 تعاونية

ولدعم سلسلة الحليب، ذكر الرحاوي بأن الدولة اتخذت مجموعة من التدابير، ولاسيما في ما يخص زيادة أسعار البيع لتعويض تكاليف الإنتاج، فضلا عن دعم استيراد وإنتاج الأبقار المحسنة محليا. ومن بين المبادرات التي قدمتها السلطات للقطاع تقديم منح للمربين والمنتجين تصل إلى 4 آلاف درهم (392 دولارا) بالنسبة إلى العجول المحلية،

كلفة علف بقرة واحدة إلى 120 درهما (11.77 دولار)، بينما تنتج ما بين 20 إلى 30 لترا يوميا.

وتلتزم مصانع مغرب حليب بضمان توفير الحليب وإنشاء وحدات جهوية لتأطير مربى الأبقار ومنتجي الحليب من أجل تحسين الإنتاج مع التركيز على التلقيح الاصطناعي والمراقبة.

وفي خضم ذلك، تعتزم الفيدرالية رقمنة القطاع وإعداد دراسات حول تكاليف الإنتاج والأعلاف الماشية، وذلك بالشراكة مع مستثمرين محليين وأجانب.

وبحسب بيانات وزارة الفلاحة، فإن هناك 260 ألف منتج للحليب، أكثر من 90 في المئة منهم يملكون 10 بقرات حلب، وينخرطون في حوالي 2700 تعاونية. ويؤكد حساين الرحاوي، المدير الجهوي للفلاحة لجهة الدار البيضاء – سطات، أنه رغم التحديات الحالية، فإن

يواجه قطاع الحليب في المغرب صعوبات متزايدة، حيث تزيد موجة الجفاف المستمرة منذ سنوات والأزمات العالمية وتقلب أسعار السلع الأساسية من تعقيد الوضع، وهو ما يشكل تحديا كبيرا أمام قدرة المهنين على الصمود.

الجديدة (المغرب) - يجد قطاع إنتاج الحليب في المغرب نفسه منذ فترة في متاهة قلة الأمطار والتكاليف الباهظة، ما يضغط على المنتجين الذين يحدوهم طموح للخروج من هذه الأزمة عبر تقديم دعم أكبر من الحكومة. وتعد سلسلة الحليب إحدى الفروع الرئيسية للقطاع الزراعي، حيث تسهم بشكل كبير في نمو الاقتصاد المحلي وفي توفير فرص العمل وخاصة في الأرياف. وبعد إنتاج هذه المادة، التي شهدت نقصا في السوق المحلية خلال الأشهر الماضية، ذا أهمية بالغة ليس فقط لتلبية الطلب الداخلي، ولكن أيضا لدعم الآلاف من صغار المنتجين والمربين والتعاونيات.

محمد ربيعة

منذ سنة 2020
انخفاض الإنتاج بنسبة 25 في المئة

حساين الرحاوي

الحكومة اتخذت
مجموعة من الإجراءات
لدعم القطاع

ووفق وزارة الفلاحة والصيد والتنمية القروية والمياه والغابات، فقد سجل الإنتاج السنوي للحليب الطازج تراجعا خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وترافق ذلك مع تراجع في عدد الأبقار المنتجة للحليب.

ويوضح محمد ربيعة المدير العام للفيدرالية البيمهنية لسلسلة الحليب (مغرب حليب) أنه منذ سنة 2020 انخفض الإنتاج المحلي بنسبة 25 في المئة، أي من 2.55 مليار لتر إلى أقل من ملياري لتر.

ويتمركز إنتاج الحليب في المناطق المسقية بأكثر من 90 في المئة في خمس جهات هي الدار البيضاء – سطات، ومراكش – أسفي، والرباط – سلا – الفنيطرة، وسوس – ماسة، وبني ملال – خنيفرة.

وتتشط في المغرب حوالي 80 وحدة لتصنيع الحليب ومشتقاته، يمكن

التقنيات المتقدمة تجنب العالم خسائر 3 تريليونات دولار من غسيل الأموال

إن المراكز المالية أكثر عرضة لخطر الجرائم المالية.

وأكدت أن الاقتصادات الناضجة، على غرار كندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، نجحت في تحقيق توازن فعال بين الابتكار في مجال الخدمات المصرفية المفتوحة والذكاء الاصطناعي وتكاليف إدارة مخاطر الجرائم المالية. أما الاقتصادات سريعة النمو التي تتمتع بقطاعات خدمات مالية قوية، فإنها تتطلع إلى تحقيق هذا التوازن بغية تقليل الخسائر المالية الناجمة عن السوق السوداء.

وقال غريف واستون المدير التنفيذي لشركة نابيه أي.أي. القيد وصلنا إلى نقطة تحول حيث يمكن للتكنولوجيا إحداث تغيير هائل على صعيد منع الجرائم المالية".

وأوضح أنه في "شركتنا لا نتعامل مع الذكاء الاصطناعي على أنه مجرد أداة، بل كأداة تحفيزية في شأنها تعزيز جهود الامتثال على مستوى العالم، وهو ما يساهم في تحقيق نتائج أفضل ذات فاعلية أكبر".

وأشار إلى أن "الأرقام الصادرة في مؤشر هذا العام هي شهادة على ما يمكن تحقيقه عندما يستخدم الذكاء الاصطناعي بفاعلية في مكافحة غسيل الأموال، في ما نطلق عليه نهج الامتثال الأول".

ويستخدم مؤشر نابيه للذكاء الاصطناعي ومكافحة غسيل الأموال بيانات الناتج المحلي الإجمالي وبيانات الجرائم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومؤشر الجريمة المنظمة، وفاعلية الامتثال من مجموعة العمل المالي (فاتف) ومؤشر بازل.

5.2 تريليون دولار، إلى السوق السوداء بسبب غسيل الأموال.

وعلى الصعيد العالمي من المتوقع أن تستفيد الولايات المتحدة أكثر من غيرها من حلول الامتثال لقوانين الجرائم المالية المدعومة بالذكاء الاصطناعي حيث يمكن أن توفر المؤسسات المالية 23.4 مليار دولار أميركي من تكاليف الامتثال. وتأتي بعدها كل من ألمانيا بقرابة 14.2 مليار دولار، ثم فرنسا بواقع 11.08 مليار دولار، وهما أكبر اقتصادين في الاتحاد الأوروبي.

في المقابل تسجل دولة الإمارات أعلى نسبة خسارة في الناتج المحلي الإجمالي بسبب الجرائم المالية على مستوى العالم بنسبة 9.32 في المئة، تليها البرازيل بنسبة 8.74 في المئة.



وفي حين تنفق المؤسسات المالية أموالا طائلة على الامتثال لمكافحة الجرائم، فإن الاستثمار في هذا الصدد له مبرر منطقي، إذ يمكنها من استعادة مليارات الدولارات وتعزيز إجراءات الحماية.

ويرى الخبراء أنه من الضروري اليوم أن ينعى التركيز على الإنفاق الفعال، باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بغية تعزيز مبدأ الامتثال والتعافي الاقتصادي.

وتقول جنات باستيمان، كبير علماء البيانات في نابيه أي.أي،

لندن - اعتبر خبراء في دراسة حديثة أن الاقتصادات العالمية بإمكانها توفير مليارات الدولارات باستخدام الذكاء الاصطناعي للكشف عن عمليات غسيل الأموال وتمويل الإرهاب ومنعها. ووفقا لتقرير مؤشر نابيه للذكاء الاصطناعي ومكافحة غسيل الأموال، الذي نشرته في وقت مبكر الخميس بالشراكة مع شركة غلوبال داتا، تساعد هذه التكنولوجيا المتقدمة على تجنب نفقات بقيمة 3.13 تريليون دولار.

ويوفر المؤشر الرؤى الأكثر شمولاً في الصناعة التي تلم بتأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب ويصنف 35 سوقا عالمية بناء على فاعليتها في الامتثال لقوانين مكافحة الجرائم المالية.

ومن بين النتائج الرئيسية العديدة التي توصل إليها التقرير احتلال أمريكا الشمالية ودول الشمال الأوروبي وأوروبا الوسطى المراكز الأولى، من حيث المناطق الجغرافية التي تسجل أقل نسبة من الناتج المحلي الإجمالي المفقود بسبب غسيل الأموال.

وتأتي إيطاليا وجمهورية التشيك وفنلندا في المراتب الأولى على التوالي، من حيث البلدان ذات الإنفاق الأكثر فاعلية على صعيد مكافحة غسيل الأموال. ويمكن للشركات الخاضعة للجهات التنظيمية مثل البنوك وشركات الدفع وإدارة الفروات والأصول والاتصالات والتأمين توفير 138 مليار دولار من تكاليف الامتثال عن طريق تفعيل الذكاء الاصطناعي في إستراتيجيات مكافحة غسيل الأموال.

ويتم توجيه 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، أي ما يقرب من

بنوك غير مقيمة و8 مؤسسات للإيجار المالي وبنكي أعمال وشركتين للدفع ومؤسستين لإدارة الديون.



عدم إنقاذ هذه البنوك له انعكاسات على تصنيف القطاع

وتشير التقديرات إلى أن إجمالي أصول هذه المؤسسات البنكية يبلغ قرابة 50 مليار دولار، حيث تستحوذ البنوك المقيمة على 92.7 في المئة من هذه الأصول.

وأدى غياب دور البنوك في النهوض بالاقتصاد التونسي المتعثر، في ظل السياسات التقديرية والمالية القائمة، بما في ذلك رفع أسعار الفائدة لتطويق التضخم، إلى استمرار معظمها وخاصة الخاصة في تحقيق المزيد من الإيرادات وحصنت نفسها أكثر من الأزمات.

وتظهر البيانات الرسمية أن ودائع البنوك ذات رؤوس الأموال المشتركة لا تتخطى 2.4 في المئة من إجمالي الودائع مقارنة بالبنوك التونسية من القطاع الخاص التي تستحوذ على 35 في المئة من إجمالي الودائع.

أما البنوك الأجنبية فتستحوذ على نحو 32.8 في المئة والبنوك الحكومية على 29.8 في المئة من إجمالي الودائع. وبالنسبة إلى القروض فإن البنوك المشتركة تساهم بحوالي 2.7 في المئة من إجمالي قروض القطاع المصرفي، وأن نشاطها في السوق لا يتجاوز ثلاثة في المئة.

صعوبات مالية تضعف دور البنوك التونسية المشتركة في التنمية

تونس - تواجه البنوك التونسية المشتركة مع بلدان أخرى تراجعا في نشاطها ما استوجب تدخل الدولة في أكثر من حالة وبأكثر من طريقة للرفع من رأسمال هذه المؤسسات المالية التي تم إنشاؤها في إطار شركات ثنائية كبنوك تنموية قبل أن تتحول إلى بنوك عامة (تجارية).

وكانت وزيرة المالية سهام البوغديري قد أكدت أن عدم إنقاذ هذه البنوك ستكون له انعكاسات على تصنيف البنوك التونسية عموما، وأيضا على العلاقات مع البلدان الشريكة فيها. وجاءت تصريحات الوزيرة خلال مصادقة البرلمان الثلاثاء على مشروع قانون يتعلق بالترخيص للدولة بالاحتساب في رأس مال البنك التونسي السعودي بمبلغ 49.6 مليون دينار (نحو



الكلام وحده لا يكفي لجذب الزبائن

تيك توك مالى الدنيا وشاغل الناس

تونس لم تلجأ إلى الحل الأسهل.. لم تحجب المطر



ما هو المحتوى المسيء وغير اللائق

- ويل سميث: "تيك توك هو المكان الذي يمكنني فيه أن أكون نفسي وأشارك لحظات ممتعة مع جمهوري".
- جيمي فالون: "تيك توك هو منصة رائعة للإبداع والمرح، وأنا أحب التفاعل مع المعجبين من خلالها".
- جيسون ديرولو: "تيك توك غير حياتي. لقد أعطاني فرصة للتواصل مع جمهوري بطرق جديدة ومبتكرة".



قاصرات يتلقين هدايا
وعملات مقابل تقديم محتوى
غير لائق على التطبيقات مما
يزيد من المخاطر المتعلقة
بالسلامة الشخصية

لذلك لم تلجأ تونس إلى الحل الأسهل.. لم تحجب المطر. بل تدخلت لفرض رقابة على ما ينشر حفاظا على الفرد التونسي والقيم التوسمية والمجتمع التونسي. المنصات الاجتماعية، إلى جانب فوائدها الكبيرة التي لا تقبل الجدل، لها عيوبها أيضا.

التواصل الاجتماعي في تونس قد نشروا دونيات تستنكر "المحتوى" الذي يقدمه بعض الناشطين على منصة تيك توك والذي يرون فيه انتهاكا للأخلاق. وتعاليت الانتقادات ضد صناع المحتوى، بعد انتشار مقاطع فيديو غير أخلاقية وتحول تطبيق تيك توك إلى منصة للسب والشتم ووسيلة للتسول، وسط مطالبات للدولة بالتدخل والقيام بدورها الرقابي من أجل محاربة المحتوى المسيء والحفاظ على الذوق العام. مؤكداً أن هذه المنصة أصبحت وسيلة سهلة لكسب المال بطرق غير مشروعة.

وتحتوي المنصات، ومن بينها تيك توك وإنستغرام، على محتويات قد تلحق الأضرار بالمرهقين. وتشير الدراسات إلى أن التطبيق قد يعرض المراهقين لمحتوى يتعلق بالانحار واضطرابات الأكل في غضون دقائق من استخدامه، حتى دون الحاجة إلى إنشاء حساب. هذا النوع من المحتوى يمكن أن يؤثر سلباً على الصحة النفسية للمراهقين ويزيد من مخاطر اضطرابات الأكل وعدم الرضا عن الجسم. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت تحقيقات داخلية أن بعض القاصرات يتلقين "هدايا" و"عملات" مقابل تقديم محتوى غير لائق على التطبيق، مما يزيد من المخاطر المتعلقة بالسلامة الشخصية. كما أن تيك توك قد ضُمن ليكون "آلة إدمان"، مما يجعل المستخدمين يقضون وقتاً طويلاً على التطبيق، وهو ما يمكن أن يؤثر سلباً على حياتهم اليومية وأدائهم الأكاديمي.

رغم ذلك، تحسب لمنصة تيك توك جوانبها الإيجابية، فهي مثل أي منصة أخرى، لها وعليها. من بين ما يرى الجانب المضيء للمنصة نذكر:

والسجن للأفراد الذين ينشرون أو يروجون لهذا النوع من المحتوى. في بعض الدول، يمكن أن تصل العقوبات إلى السجن لعدة سنوات وغرامات مالية كبيرة.

وتتعاون الدول مع بعضها البعض من خلال منظمات دولية مثل الإنتربول لمكافحة الجرائم المتعلقة بالدعارة مدفوعة الثمن عبر الحدود. هذا التعاون يساعد في تعقب وإيقاف الشبكات التي تروج لهذا النوع من المحتوى.

قد تختلف حول نقاط محددة خاصة على حجم العقوبات المفروضة وطبيعتها ولكن لن تختلف حول حق الدول في سن قوانين تكفل حماية الفرد والمجتمع. فالوقوف ضد هذه القوانين قد يتقلا دون أن ننسري من موقع المدافع عن الحقوق والحريات إلى الطرف المعادي والمسيء للحقوق والحريات.

لأسف، هذا ما رايناه بوضوح في الحالة التونسية. ما أن أصدرت وزارة العدل أوامر بملاحقة صناع المحتوى "الهابط والخادش" للأخلاق على تطبيق تيك توك وإنستغرام واتخاذ إجراءات قانونية ضدهم، حتى سارع بعض (المدافعين) عن الحريات الشخصية لتوجيه الانتقاد للإجراءات الحكومية المتخذة، دون أن يتحققوا تماماً من حجم الإساءات ومن نوعها، وقبل إصدار أي حكم.

وكانت وزارة العدل في تونس قد أنست للنيابة العامة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد كل من يتمدّد إنتاج أو عرض أو نشر بيانات أو بث صور ومقاطع فيديو تحتوي على مضامين تمس من القيم الأخلاقية. وكان رواد مواقع

بما في ذلك نصائح حول تجنب نشر المحتوى المسيء أو غير اللائق. ولكن، ما هو المحتوى المسيء وغير اللائق؟

أولاً، دعونا نتفق على أن هناك خلافاً حول تحديد المسيء وغير اللائق من مجتمع إلى آخر، ولكن هناك بعض المعايير المشتركة التي تتفق عليها معظم الدول:

- خطاب الكراهية: يشمل أي محتوى يحرض على العنف أو التمييز ضد الأفراد أو المجموعات بناء على العرق أو الدين أو الجنس أو الجنسية. هذا النوع من المحتوى يُعتبر مسيئاً في معظم الدول.
- العنف والتحرّيش على العنف: يشمل أي محتوى يشجع على العنف أو يصف أعمال عنف بشكل مفرط. هذا النوع من المحتوى يُعتبر مسيئاً ويُحظر في معظم الدول.
- المعلومات المضللة: تشمل نشر الأخبار الكاذبة أو المعلومات المضللة التي يمكن أن تسبب ضرراً للمجتمع أو الأفراد. هذا النوع من المحتوى يُعتبر مسيئاً في العديد من الدول، خاصة إذا كان يتعلق بالصحة العامة أو الأمن القومي.
- انتهاك الخصوصية: يشمل أي محتوى ينتهك خصوصية الأفراد، مثل نشر صور أو معلومات شخصية دون إذن. هذا النوع من المحتوى يُعتبر مسيئاً ويُحظر في العديد من الدول.
- المحتوى الجنسي الصريح: يشمل المواد الإباحية أو أي محتوى جنسي غير لائق، خاصة إذا كان يستهدف القاصرين. هذا النوع من المحتوى يُحظر بشكل صارم في العديد من الدول.

وتتخذ معظم دول العالم موقفاً صارماً ضد المحتوى الذي يروج للدعارة مدفوعة الثمن، وتعتبره غير قانوني ومسيئاً. تختلف الإجراءات والعقوبات من دولة إلى أخرى، ولكن هناك بعض النقاط المشتركة مثل إزالة المحتوى الذي يروج للدعارة مدفوعة الثمن من منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.

وقد تشمل العقوبات القانونية الغرامات المالية

تثير مسألة حدود الحرية الشخصية جدلاً واسعاً بين الفلاسفة والمجتمعات. هل للحرية حدود؟ وإذا كانت لها حدود، هل تبقى حرية؟ في هذا المقال، نستعرض تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، مثل تيك توك وإنستغرام، على هذه القضية، وكيف تتعامل الحكومات مع المحتوى المسيء.

لنكتشف أن الحجب يضر بمصلحة البلاد أكثر مما يحقق نفعاً لها. ببساطة، أن تتسبب الأمطار بغرق بعض الأشخاص لا يعني بتاتا أن الحل في حجب المطر. الآن، تكتفي الهند مثلها مثل دول عديدة أخرى بملاحقة الأفراد. على سبيل المثال، قامت السلطات الأميركية باعتقال بعض الأفراد بسبب نشرهم محتوى غير لائق على المنصة. في بعض الحالات، تم توجيه تهم جنائية تتعلق بالتحرّيش على العنف أو نشر مواد إباحية للأطفال. السلطات المصرية اعتقلت عدداً من المؤثرين على تيك توك بتهمة تتعلق بنشر محتوى غير لائق والتحرّيش على السقي والفجور. تم توجيه تهم جنائية لهؤلاء الأفراد وتمت محاكمتهم بناءً على القوانين المحلية.

من جانبه، يتخذ تيك توك عدة إجراءات للتحقق من المحتوى قبل نشره لضمان الامتثال لإرشادات المجتمع والقوانين المحلية. تشمل هذه الإجراءات: المراجعة التلقائية: باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل المحتوى الذي يتم تحميله. هذه التقنيات تبحث عن مؤشرات مثل الكلمات الرئيسية والصور والعناوين والأصوات لتحديد ما إذا كان المحتوى ينتهك إرشادات المجتمع.

● المراجعة البشرية: إذا كان هناك شك في أن المحتوى قد يكون مخالفاً، يتم تمريره إلى فريق من المراجعين البشريين لفحصه بشكل دقيق. هؤلاء المراجعون يتأكدون من أن المحتوى يتوافق مع إرشادات المجتمع قبل السماح بنشره.

● الإبلاغ من المستخدمين: يمكن للمستخدمين الإبلاغ عن المحتوى الذي يعتقدون أنه ينتهك إرشادات المجتمع. تتم مراجعة هذه البلاغات من قبل فريق السلامة في تيك توك، وإذا تم التأكد من الانتهاك، تتم إزالة المحتوى واتخاذ الإجراءات المناسبة ضد الحساب المخالف.

- التعليم والتوعية: تيك توك يقدم موارد تعليمية للمستخدمين حول كيفية إنشاء محتوى يتوافق مع إرشادات المجتمع.

علي قاسم
كاتب سوري

ما هي حدود الحرية الشخصية؟ وهل للحرية حدود أصلاً؟ وإذا كانت لها حدود، هل تبقى حرية؟ أسئلة فلسفية أسهل إجابة ممكنة عليها كليشيه سمنهنا ونحن أطفال وقرآنه في كتب مدرسية: "حريتك تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين".

المقصود هنا أن حقوق المجتمع المتفق عليها أهم من حرية الأفراد. ولكن هذا الجواب يستسهل المشكلة ولا يحلها، فما يتفق عليه المجتمع قد يكون محل اختلاف واتهام. باختصار، هو جواب يحل مشكلة ليفتح الباب لمشاكل أخرى.



تفسير ما هو أخلاقي وما هو فاسد فتح الباب لحروب راح ضحيتها الملايين من البشر. وكان لمواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت على نطاق واسع دور في تاجيح هذا الصراع. وقد تكون منصة تيك توك من أكثر المنصات التي أثار دون الخلاف. ولكن من قال إن النجاح يأتي دون ثمن؟

لن أتحدث هنا عن الخلافات بين الشركة الصينية بايت دانس المالكة لتيك توك والولايات المتحدة التي تتهمها بأنها تشكل تهديداً للأمن القومي الأمريكي، بل عن الخلافات على مستوى الأفراد والجهات المعنية في مختلف الحكومات التي ترى أن تيك توك يسمح بنشر محتوى مسيء للأخلاق ويهدد أمن الأفراد والمجتمعات وسلامتهم.

في البداية، اتخذت بعض الحكومات موقفاً من الشركة المالكة للمنصة وصل إلى حد حجبها كما حصل في الهند.

أعاد لتوم هانكس شبابه.. الذكاء الاصطناعي بطل فيلم «هير» الجديد

وأضاف "لقد بحثوا على الإنترنت عن صور لنا من كل العقبات، لكل الأحداث التي تصورنا فيها، وكل لقطات الأفلام، وكل الصور العائلية التي كانت موجودة في مكان ما".

ولا تقتصر الإنجازات التقنية في "هير" على استخدام الذكاء الاصطناعي، إذ صُور الفيلم بالكامل بكاميرا ثابتة كانت موضوعة معظم الوقت في زاوية غرفة المعيشة لمنزل في إحدى ضواحي المدن الأمريكية.

وهذه الزاوية الثابتة للمشاهد تشهد قفزات زمنية منتظمة، فينتقل السرد نهاباً وإياباً إلى لحظات مختلفة في حياة الزوجين، بل ويعود حتى إلى الأجيال السابقة أو العصور البعيدة، حتى زمن الديناصورات.

واقترس "هير" من رواية مصورة للكاتب ريتشارد ماخغواير استخدم المفهوم نفسه.

وقال المخرج روبرت زيميكس "كان علينا أن نكون أوفياء لأسلوب الكتاب". لكن استخدام الذكاء الاصطناعي هو الذي يثير الاهتمام الأكبر بهذا الفيلم الروائي. وتشكل هذه التكنولوجيا أيضاً محور فيلم مختلف تماماً عُرض في مهرجان نفسه هو الشريط التحريكي "والاس أند غروميت: فجنس موست فول" وهو أحدث جزء من

و"التزييف العميق" عبارة عن مقاطع فيديو يعاد فيها إنشاء صورة شخص ما بواسطة الذكاء الاصطناعي، ويمكن استخدامها لتسهيل عمليات الاحتيال. وأثارت هذه التقنية قلقاً خلال حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

توم هانكس
المذهل أن كل شيء كان يحدث في الوقت الفعلي

ذلك تشهد هوليوود جدلاً بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي، ونفذ الممثلون وكتاب السيناريو فيها إجراءات طويلة العام الماضي تعبيراً عن مخاوفهم من أن يشكل هذا التقدم التكنولوجي خطراً على مستقبلهم المهني ويخترق توفير بديل منهم والاستغناء عن خدماتهم.

واعترف هانكس في مهرجان "أميركان فيلم إنستيتيوت" في نهاية الأسبوع الماضي في هوليوود بأن "الكثير من الناس مذعورون".

وأشار إلى أن شركة الذكاء الاصطناعي التي استعين بها في فيلم "هير" استندت على "ثمانية ملايين صورة من الإنترنت" للممثلين المشاركين لإعادة إنشاء وجوه تتوافق مع كل المراحل الزمنية في القصة.

(Here) ويتناول مختلف المراحل الزمنية للعلاقة بين زوجين مدى عهود، بما شهدها من أفراح واتراح.

واتاحت التكنولوجيا لتوم هانكس الظهور في كل مرحلة بالشكل الذي يتطابق مع عمره، بدءاً من المراهقة وصولاً إلى الكهولة.

وتعاون المخرج روبرت زيميكس وفريق الإنتاج مع أستوديو "ميثافيزيك" لوفير أداة سُميت "ميثافيزيك لايف" قائمة على الذكاء الاصطناعي، تتولى تجديد شباب الممثلين أو تكبير سنهم عند الطلب.

وقال توم هانكس إن "المذهل في الأمر هو أن كل شيء كان يحدث في الوقت الفعلي".

فهانكس البالغ 68 عاماً كان يستطيع بعد لحظات قليلة من تمثيل كل مشهد، وفي موقع التصوير نفسه، أن يرى نفسه في اللقطة بوجه أMLS، أو بملامح فعلت فيها السنون فعلها ورسمت عليها تجاعيد.

وقال "لم يكن علينا الانتظار ثمانية أشهر من مرحلة ما بعد التصوير (...) بل كانت توجد شاشتان في موقع التصوير، إحدهما تظهر الصورة الفعلية التي التقطتها العدسة، والأخرى كانت أبداً بمقدار نانوا ثانية فحسب، وتظهر نسخةنا المعدلة بواسطة تقنية "التزييف العميق".

شبابه، والأهم أنه كان يرى التغييرات في شكله في لحظة التصوير نفسها.

ويتولى هانكس مع الممثلة روبين رايت بطولة الفيلم الذي يحمل عنوان "هير"

بهذه التكنولوجيا "المذهلة"، إذ أتاحت له في فيلمه الجديد الظهور بشكل مختلف في كل محطة من قصته القائمة على تطور علاقة زوجين عبر الزمن، وأعادت إليه

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - يشكل الذكاء الاصطناعي مصدر قلق في هوليوود، لكن توجس القطاع السينمائي منه لم يخلّ دون انبهار النجم توم هانكس



هل حسمت المعركة لصالح الذكاء الاصطناعي

مجلة المسرح تحتفي بمهرجان المسرح الصحراوي وأبرز المسرحيين العرب

● الشارقة - احتوى العدد الثاني والستون (نوفمبر) من مجلة "المسرح" التي تصدرها دائرة الثقافة بالشارقة، مجموعة متنوعة من القراءات والمقالات والصورات والمتابعات حول الشأن المسرحي الإماراتي والعربي والعالمي.

في "مدخل" واكبت المجلة حفل تكريم الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في إطار الدورة السابعة من مهرجان "المهن التمثيلية للمسرح المصري"، تفعيلاً لإسهاماته ومجهوداته في دعم ورعاية المسرح والفن في الوطن العربي، حيث تسلم عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة، ممثلاً عن حاكم الشارقة، درع التكريم، خلال افتتاح المهرجان الذي أقيم في العاصمة المصرية القاهرة مساء التاسع من أكتوبر 2024.

وبمناسبة انعقاد دورته الثامنة من مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي في الفترة من الثالث عشر إلى السابع عشر من ديسمبر 2024، استطلعت المجلة آراء عدد من الفنانين الإماراتيين حول مسيرة المهرجان ودوره في فتح آفاق جديدة للممارسة المسرحية المحلية والعربية، كما خصصت المجلة باب "رؤى" لمقالات حول التحديات والحلول الإخراجية والتمثيلية التي يقترحها المهرجان الذي ينظم في فضاء مفتوح بمنطقة الكهيف، على العروض المشاركة فيه.



● العدد الجديد من المجلة يقدم مجموعة من القراءات والمقالات والحوارات حول الشأن المسرحي الإماراتي والعربي والعالمي

وفي "أفق" نطالع مقابلة أجراها محمود سعيد مع الناقدة والباحثة والمترجمة المسرحية المصرية مروة مهدي، التي أنجزت رسالتها للدكتوراه حول المنهج المقترح في مسرح برتولت برشت، وأسهمت أخيراً في نقل أربعة من أبرز المؤلفات النظرية المعاصرة في مجال المسرح من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية.

أما في "متابعات" فنطالع مقالة حول تجربة جورج إبراهيم في تأسيس وإدارة مسرح "القصة" الفلسطيني، الذي ساهم بشكل جلي في تنشيط الحراك الثقافي علاوة على أنه منذ السبعينات إلى اليوم قدم الكثير من الأعمال والأنشطة المؤثرة في مسار تطور المسرح الفلسطيني.

وفي "متابعات" أيضاً نقرأ حواراً مع المفلة المغربية هند بلعولة، حول تجربتها ومسيرتها الفنية، وآخر مع المخرجة التونسية وفاء الطوبوي، التي تعد من أبرز المسرحيات التونسية اليوم.

وتكتب صبري حافظ في "رسائل" عن تجربة الفنان المصري خالد عبدالله الذي نجح في فرض نفسه على المسرح الإنجليزي في السنوات الأخيرة، وفي الباب ذاته نقرأ تغطيات للدورة الحادية عشرة من مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة، والدورة الرابعة عشرة لمهرجان الإسكندرية المسرحي الدولي، والدورة الثامنة لمهرجان المسرح العماني، إضافة إلى تقرير عن انطلاق الموسم المسرحي في الجزائر.



المسرح في فضاء مختلف

«حياتي جميلة» سيرة ذاتية بسرد أدبي يكشف كواليس سينما الحياة

المخرج أحمد بولان يحكي تفاصيل مسيرته الصعبة لتحقيق أحلامه



اقتحام عالم السينما لم يكن سهلاً

التي تشكل الهوية الثقافية، كما يُسلط الضوء أيضاً على العلاقات الثقافية والدينية بين المسلمين واليهود في المغرب، مبرزاً التعايش والاحترام المتبادل.

تحديات ومصاعب

يناقش الكاتب الأحداث السياسية التي شهدها المغرب وتأثيرها على المجتمع، إذ ينتقل النص بعد ذلك لاستعراض تجربة شاب يُعاني من الفشل الدراسي والضغط العائلي، ويظهر روح المواجهة من خلال عمله في ورشة خطاطة ومواجهة تحديات الانغماس في سلوكيات سلبية، ويتطور طموحه فنياً عندما يستكشف إمكانية أن يصبح مغنياً أو ممثلاً، معبراً عن تضرره ونموه بعد انتقاله إلى مدينة الرباط، رغم الصراعات الداخلية والخارجية التي يواجهها، حيث تعكس هذه التجارب مدى تعقيد الحياة وتحديات تحقيق الأحلام في ظل ظروف اجتماعية صعبة.

سيرة بولان تقدم لمحات عن كيفية تخطيه للتحديات وتبنيه للمثابرة والإبداع، ما يجعل تجربته مثلاً يحتذى به

وتبرز القصة من خلال أسلوب سردي شخصي يعكس مشاعر الفقدان والحرمان، حيث يبدأ النص بمأساة شخصية تمثلت في طرد أحمد بولان من المدرسة، ما يعكس الإحباط الناتج عن نظام اجتماعي صارم، إذ تعكس هذه البداية كيف يتوجب عليه التخلي عن براءته والدخول في مرحلة جديدة من حياته تتطلب اتخاذ قرارات صعبة، حيث تنشغل والدته برعاية إخواته، ما يجعله يشعر بالإهمال، بينما تبرز النصوص كيف تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية على التعليم، خاصة في الأسر الفقيرة المغربية، إذ يتناول أيضاً الصعوبات التي تواجه الشاب حيث يعمل في ورشة خطاطة ويفكر في مستقبله، ما يعكس طموحاته ورغبته في تحقيق حلمه رغم التحديات المالية والاجتماعية.

وتشكل لحظة لقاء الراوي مع الممثل والكاتب المسرحي نقطة تحول في حياته، حيث يحصل على فرصة للانضمام إلى مشروع فني يُظهر موهبته، وكيف أن المعرفة والثقافة تلعبان دوراً حاسماً في تشكيل شخصية المخرج المغربي أحمد بولان، ويبرز أهمية العلاقات الإنسانية في دعم الفنانين الشباب، بينما تنتهي القصة بالتأمل في التجارب التي مر بها الراوي، ما يعكس كيف يمكن للفرض غير المتوقع والمعرفة أن تغير مجرى الحياة، مُعبراً عن التقدير للتجارب رغم التحديات المستمرة.

وصولا إلى تأثير التفاعل الثقافي على تكوين هويته، خاصة من خلال علاقاته بالثقافات الأخرى مثل مربيته الفرنسية. ويتناول فصل "رحلة إلى قاع الجحيم" تجربة شخصية غنية بالأحداث والمآسي التي عاشها الكاتب في فترة الستينات بالمغرب، حيث يبدأ النص بمشهد مأساوي يعكس الزلزال المدمر الذي ضرب مدينة أكادير في عام 1960، تلاه وفاة الملك محمد الخامس، ما خلق شعوراً جماعياً بالصدمة والفقدان، إذ يسجل الكاتب الأثر العميق الذي تركته هذه الأحداث الوطنية على حياته الشخصية وحياة عائلته، بما في ذلك مشاهد مؤلمة مثل محاولة أحد أفراد الأسرة الانتحار بسبب الألم النفسي الناتج عن الكوارث، ومن خلال هذا التصوير يظهر تفاعل الأحداث التاريخية مع حياة الأفراد وتأثيرها على حياتهم اليومية والمجتمع بشكل عام.

وينتقل الكاتب إلى وصف العلاقات الأسرية المعقدة التي تأثرت باختلافات السياسية بين أفراد العائلة، حيث يعرض التباين في المواقف السياسية، مثل انقسام الولاءات بين الحزب الديمقراطي وحزب الاستقلال، ما يخلق صراعاً داخلياً ضمن الأسرة. إذ تبرز تلك الأحداث شعور الكاتب بالخلل من والده، لا بسبب أرائه السياسية فحسب، بل أيضاً بسبب مظهره وتصرفاته التي كانت تثير انتباه الآخرين، ويتطور السرد ليصف كيف فقدت العائلة ممتلكاتها، ما أدى إلى أزمة نفسية واجتماعية عميقة جعلت الكاتب مضطراً إلى الانتقال للعيش مع عمه، ما زاد من شعوره بالعزلة والفقدان.

ويستعرض الكاتب تجربته الحياتية وتغيرات المجتمع من خلال مشاهد حيوية تعكس تفاعلات العلاقات الاجتماعية بين الأطفال والبالغين، ما يُظهر بساطة الحياة الشعبية، إذ يتناول تجربته التعليمية والتباين بين أساليب التعليم التقليدية والحديثة، مع استحضار الحنين إلى القصص الشعبية

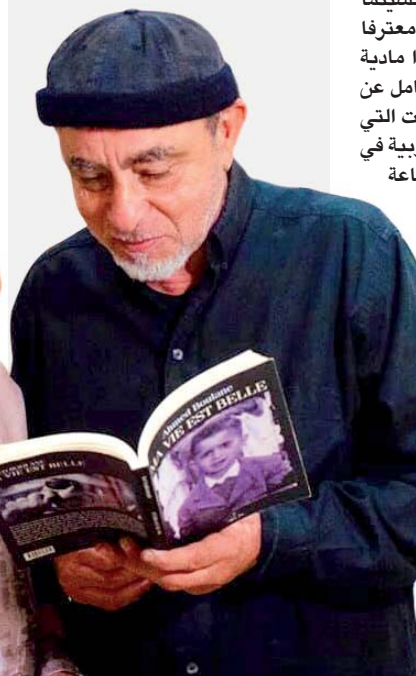
لا تتوقف السيرة الذاتية عند حدود قصة الفرد أو حياته وعائلته ومسيرته الحياتية والعملية وإنجازاته أو التحديات التي تخطاها، بل تضيء أيضاً على المجتمع والتاريخ العام، وفيها يتلاقى الخاص والعام، ومن ذلك سيرة المخرج السينمائي المغربي أحمد بولان، التي قد تصدم قراءها بصراحتها.

أحياناً عن فخهم بطرق قد تثير شعور الإقصاء لدى الآخرين، من خلال استعراض تاريخ المدينة العريق الذي يبدأ من العهد الروماني مروراً بفترة القرصنة والتجارة، حيث يُبرز الكاتب الدور الذي لعبته سلا في التاريخ وتأثير تلك الحقب على عاداتها وثقافتها المحلية، وهذه الخلفية التاريخية تدعم فهم الكاتب لأصوله وتزيد من ارتباطه بمدينته.

ويسرد الكاتب ذكريات طفولته مسترجعاً اللحظات السعيدة التي عاشها في بيئة عائلية وثقافية مميزة، كما يستعرض حياته الأسرية وتفاصيل من يومياته، مثل احتفالات العائلة والزيارات إلى المقامات، ما يعكس الروابط القوية التي تربطه بجذوره، كما يتطرق إلى الصراعات الداخلية التي عاشها، من مقاومته للسلطة الأبوية ورغبته في كسر القيود الاجتماعية،



الكاتب يستعرض في سرد متمتع تجربته الحياتية وتغيرات المجتمع من خلال مشاهد حيوية تعكس تفاعلات العلاقات الاجتماعية



عبدالرحيم الشافعي
كاتب مغربي

● الرباط - تحمل السيرة الذاتية لأحمد بولان عنوان "حياتي جميلة"، طابعاً ملهماً يكشف عن مسيرة فنية غنية بالتحديات والإنجازات، لرجل ولد في مدينة سلا بالمغرب عام 1956، وبدأ حياته الفنية عضواً في الفرقة الوطنية للفن الدرامي، ما أتاح له التفاعل مع فنون الأداء بشكل مباشر.

وبعد سفره إلى إيطاليا لدراسة السينما، عاد ليبدأ مسيرته في مجالات التصوير السينمائي والإعلانات، حيث أظهر تنوعاً في الأدوار التي شغلها، من ممثل إلى مساعد مخرج، وكذلك تأسيسه لشركة إنتاج الخاصة "بولان أوبيرن" يعكس طموحه ورغبته في تحقيق رؤيته الفنية، حيث أنتج مجموعة من الأفلام البارزة، إذ تقدم سيرة بولان أيضاً لمحات عن كيفية تخطيه للتحديات وتبنيه للمثابرة والإبداع، ما يجعل تجربته مثلاً يحتذى به في السعي نحو تحقيق الأحلام في عالم الفن.

الخاص والعالم

يسرد أحمد بولان في مقدمة سيرته الذاتية تجربته الشخصية والمهنية التي تتداخل بين عالم السينما والكتابة، حيث يبدأ رحلته كفنان من خلال عمله كمساعد مخرج في السينما الدولية، ليصبح لاحقاً مخرجاً معترفاً به، ولكنه يجد في السينما قيوداً مادية وفكرية تمنعه من التعبير الكامل عن ذاته، بينما تتجلى الصعوبات التي واجهها بولان في السينما المغربية في فترة التسعينات، إذ كانت صناعة الأفلام تعاني من محدودية التمويل والفرص، ورغم هذه الصعوبات تمكن من تحقيق نجاحات عبر العمل على الأفلام القصيرة، والتي شكلت بداية لتحقيق مشاريع أكبر.

تتناول السيرة الذاتية موضوع الهوية والانتماء بأسلوب يعكس مشاعر الفخر بالمدينة والجذور، حيث يعبر أحمد بولان عن تأثير مسقط رأسه على شخصيته وفكره، مشيراً إلى أن أبناء المدينة يعبرون

مهرجان البحر الأحمر السينمائي يعلن قائمة رؤى ومسلسلات دورته الرابعة

بتأوي الضوء على المشهد الفني المعاصر في جدة، حيث يرافق كيمو في رحلته بين متطلبات الأسرة وشغفه الفني، فيتعلم أن الخيارات الصغيرة قد تؤدي إلى هدف كبير.



برنامج «رؤى البحر الأحمر» يحتفي بخمسة أفلام تسلط الضوء على صنّاع الأفلام المبدعين وأعمالهم السينمائية المبتكرة

وفي "يلأ باركور" للمخرجة عريب زعتر، نعيش تجربة شباب غزة الذين يرون في الباركور رمزاً للتحدي والإصرار، إذ يعكس الفيلم طموحهم لمستقبل مليء بالأمل رغم الصعوبات. وأشاد أنطون خليفة، مدير البرنامج السينمائي العربي والكلاسيكي في مهرجان البحر الأحمر السينمائي، بقوة مهرجان البحر الأحمر السينمائي، واصفا إياها بأنها تجسد حيوية وتقاني الفنانين السعوديين.

واعتبر أن برنامج "رؤى البحر الأحمر" يحتفي بالمبدعين من رسامين ونحاتين، حيث تنضخ أعمالهم بالمشاعر والجراة الفنية التي تنقلنا إلى عوالم فريدة.

أما في فئة مسلسلات البحر الأحمر، اختار المهرجان "حكايات على ضفاف البوسفور" لإخراج زينة صفي، وأيضاً "قطار الإشباح" لإخراج سي وونغ تراك من كوريا الجنوبية، وبرنامج "زور" لإخراج جان بابتيست ساوريل، و"العوالم المفقودة مع بيتاني هيوز: الأنباط" لإخراج جيم قرار.

في "حكايات على ضفاف البوسفور" تأخذنا المخرجة زينة صفي إلى عوالم الدراما التركية، مستعرضة نجاحها وتأثيرها الثقافي، فيما يقدم المسلسل الوثائقي "العوالم المفقودة مع بيتاني هيوز: الأنباط" للمخرج جيم قرار لمحة عن الحضارة النبطية الغامضة، مركّزاً على مدينة البتراء، تلك العاصمة الخالدة بتفاصيلها العريقة.

يذكر أن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي تأسس عام 2019 ويكرس جهوده لعشاق الأفلام وصنّاعها ونجومها والعاملين فيها من جميع أنحاء العالم، بهدف احتضانهم تحت منصة سعودية دولية واحدة تعزز التبادل الثقافي وتحثي بالتميز في السينما وتوّج الإبداع وتضمّ كلا من مؤسسة لبنان الثقافية في حفظ التراث السعودي للأجيال المقبلة. بينما يُسلط في قلب مدينة جدة.



لقطة من فيلم «عثمان في الفاتيكان»

جدة (السعودية) - كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن قائمة أفلام الدورة الرابعة لفئتي "رؤى البحر الأحمر"، و"مسلسلات البحر الأحمر"، التي تُعد نافذة للأعمال السينمائية ذات الرؤية الفريدة والخلاقة من السينما العربية والعالمية. وتضمنت القائمة أفلاماً سعودية في سابقة هي الأولى منذ إطلاق البرنامج، مما يعكس ازدهار المشهد السينمائي المحلي والإقليمي. يحتفي القسم السينمائي المميز "رؤى البحر الأحمر" بوجهات النظر الجريئة العابرة للثقافات والحدود في قالب سردي قصصي مبتكر من مخرجي الموجة الجديدة. أما القسم السينمائي "مسلسلات البحر الأحمر"، فينتقي فيها المهرجان نخبة من أفضل المسلسلات التلفزيونية الجديدة والمبتكرة فنياً تحت تصنيفات الرعب والدراما والأعمال الوثائقية، بما فيه جديد المسلسلات التركية الممتعة والكورية المرعبة، بالإضافة للنسخة الفرنسية من فيلم زورو، ودراما تاريخية مميزة عن الحضارة النبطية.

ويقدم مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، من خلال أفلام "رؤى البحر الأحمر"، و"مسلسلات البحر الأحمر"، مجموعة فريدة من الإخراج الإبداعي والقصص المبتكرة من السينما العربية والعالمية، إضافة إلى أصوات جديدة ومثيرة من الشاشة الصغيرة.

وتعكس اختيارات هذا العام التزام المهرجان برعاية المشهد الفني والثقافي الناشئ في المملكة، وتوفير منصة للفنانين السعوديين لمشاركة قصصهم مع العالم.

ويحتفي برنامج "رؤى البحر الأحمر" لهذا العام بخمسة أفلام متنوعة، تسلط الضوء على صنّاع الأفلام المبدعين وأعمالهم السينمائية المبتكرة، التي تعكس نسجاً ثقافياً ثرياً ومتنوعاً، وتأخذنا عدسة بعض من هذه الأفلام في رحلة سينمائية معقدة داخل المملكة العربية السعودية، مقدمة رؤية فريدة للمشهد الثقافي المزدهر في المملكة.

في فيلمه "عثمان في الفاتيكان"، يروي المخرج ياسر بن غانم قصة ملهمة عن فنان انطلق من رمال السعودية ووصل إلى أروقة الفاتيكان، في تجسيد عالمي للغة الفن. أما فيلم "الروشان" للمخرج محمد أوس، فيحتفي بروح الفن المعماري التقليدي من خلال نوافذ "الروشان" التي تميز الأبنية التاريخية في مكة وجدة والمدينة، معبّراً عن التراث الثقافي العريق للمملكة.

اختيارات تعكس التزام المهرجان برعاية المشهد الفني والثقافي الناشئ في المملكة، وتوفير منصة للفنانين السعوديين

وباتي فيلم "عندما يشع الضوء" للمخرج ريان البشري، ليجسد جهود مؤسسة لبنان الثقافية في حفظ التراث السعودي للأجيال المقبلة. بينما يُسلط فيلم "كيموكازي" للمخرج عبدالرحمن

«المرهقون» يقتنص الجوائز واعداء بولادة سينما يمنية من رحم المأساة

بين إجهاض الأرواح والأحلام، لا يزال اليمنيون يحلمون بمستقبل أفضل



عمل سينمائي ولد من رحم المعاناة

تسميته كعمل سياسي». وفي أبريل 2024 منحت لجنة التحكيم في مهرجان مالمو للسينما العربية في السويد جائزتها الخاصة للفيلم اليمني.

ومخرج الفيلم عمرو جمال من مواليد العام 1983 ببولندا، وبالإضافة إلى كونه مخرجاً وكاتباً سينمائياً، هو أيضاً كاتب مسرحي يمني مستقل، حصل في عام 2001 على جائزة رئيس الجمهورية في كتابة النص المسرحي عن مسرحية "الطابور السادس"، ليصبح أصغر يمني يفوز بهذه الجائزة وقتها، كما قام بتأليف وإخراج 8 أعمال مسرحية بين عامي 2005 و2019. وأصبحت مسرحيته "عك نازل" أول مسرحية يمنية يتم عرضها في أوروبا حيث عرضت عام 2010 في مسرح جرييس بالعاصمة الألمانية برلين لمدة يومين متتاليين. كما فاز بجوائز في مهرجانات بكين وشانغهاي وفالنسيا وغيرها قبل أن يصل إلى السينما، واختير لتمثيل اليمن كأفضل فيلم روائي عالمي في حفل توزيع جوائز "أوسكار" الـ 96.

وفي مايو الماضي، حصد "المرهقون" جائزتين جديدتين في مهرجان "أفلام السعودية" بمدينة الدمام، وهما جائزة "الخطة الذهبية" للفيلم الخليجي الروائي الطويل، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة للتمثيل في الأفلام الخليجية للمثلة عبير محمد من دورها في الفيلم.

وفي المملكة المغربية، نال "المرهقون" الجائزة الكبرى عن فئة الأفلام الروائية والوثائقية الطويلة، خلال الدورة الخامسة لمهرجان الدار البيضاء السينمائي للفيلم العربي والذي أقيمت فعالياته خلال الفترة من 6 إلى 13 سبتمبر الماضي، متفوقاً على 11 فيلماً عربياً مشاركاً مقدمة من العراق، وليبيا، والمغرب، والسعودية، ولبنان، والبحرين، وتونس، وفلسطين، وسوريا، وموريتانيا.

وصاف أن شهد المهرجان تنويعاً آخر لليمن، من خلال فوز مخرج الفيلم اليمني "سطل"، الشاب عادل الحيمي، بجائزة أفضل إخراج عن فئة المسابقة الرسمية للأفلام الروائية والوثائقية القصيرة للمهرجان، من بين 18 فيلماً عربياً شاركت في المسابقة، وتوزعت على مصر، والأردن، ولبنان، والمغرب، والسعودية، والسودان، والبحرين، وسوريا، والعراق، وفلسطين، وتونس، وموريتانيا.

ويعد "المرهقون" ثاني فيلم روائي طويل لمخرجه بعد فيلم "عشرة أيام قبل الزفة" (2018)، وأول فيلم روائي طويل يعرض جماهيرياً في اليمن بعد ثلاثة عقود من اختفاء السينما في اليمن. وكما يعلن الفيلم عن ولادة السينما اليمنية بظهور مخرج متميز، فإنه يشير كذلك إلى أن الأعمال الفنية الكبرى هي التي تولد من رحم المعاناة ومن التعبير عن خصوصيات المجتمعات التي تواجه ظروفًا قاسية أو تعيش مراحل انتقالية صعبة كذلك التي يمر فيها اليمن الذي يكشف الفيلم أنه لم يعد سعيداً، وإنما يعاني المأساة عساها تكون منطلقاً لولادة الجديدة التي يطمح إليها أبناءه المرهقون.

بمتابعة التطورات الفنية في السينما العالمية المعاصرة وبالأخص الأفلام التي تناقش قضايا وتقدم لمشاهديها تحديات وأفكارهم وعاداتهم وحل في المركز الثاني كأفضل فيلم روائي في قسم البانوراما بتصويت الجمهور.

و«المرهقون» إنتاج مشترك بين اليمن والسودان والسعودية ومن إخراج وإنتاج عمرو جمال وشارك في كتابة السيناريو مع مازن رفعت ويشترك في إنتاج الفيلم محسن الخليفي بالإضافة لمحمد العدة وأحمد أبو العلاء. وبطولة خالد حمدان وعبير محمد وسماح العمراني وأوسام عبدالرحمن.

وعن تكاليف عملية الإنتاج في ظل شح الموارد، قال عمرو جمال: "منذ بدء تجهيزنا للفيلم، قدمنا للعديد من صناديق الدعم، في عدة مهرجانات عربية وعالمية، توفر منا لإستكمال الأفلام قيد التنفيذ أو ما يطلق عليها مرحلة ما بعد الإنتاج"، وأضاف "تمكنا من الحصول على منحة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في السعودية، ومنحة من مهرجان مالمو للسينما العربية في السويد، كما حصلنا على الجائزة الكبرى في الأفلام ما بعد الإنتاج، من مهرجان كارلوفياري السينمائي الدولي في جمهورية التشيك".

وفي يونيو 2023، أسندت لجنة التحكيم الخاصة في الدورة الخامسة والعشرين مهرجان تايبيه بتايوان جائزة أفضل فيلم روائي لفيلم "المرهقون"، وفي الشهر الموالي منحت لجنة تحكيم الدورة الرابعة والأربعين من "مهرجان دريان السينمائي الدولي في جنوب أفريقيا الذي ينظمه "مركز الفنون الإبداعية" بجامعة كوازولو ناتال، جائزة أفضل سيناريو لكاتبتي الفيلم مازن رفعت وعمرو جمال.

في الشهر نفسه، فاز فيلم "المرهقون" بجائزتي لجنة التحكيم لأفضل إخراج وأفضل سيناريو ضمن فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين من مهرجان فالنسيا السينمائي الدولي بإسبانيا.

وفي أكتوبر من العام ذاته، فاز بجائزة هوغو الذهبية ضمن فعاليات النسخة 59 من مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي، حيث نافس في مسابقة صنّاع الأفلام الجدد.

وفي نوفمبر 2023، قررت لجنة تحكيم مهرجان "ميد فيلم روما الدولي" في دورته التاسعة والعشرين بالعاصمة الإيطالية، إسناد جائزتها الخاصة إلى فيلم «المرهقون» الذي قالت إنه مليء بالمشاعر الإنسانية العميقة والموضوعات السياسية، ويقدم صورة حقيقية للمجتمع اليمني بأسلوب سينمائي رائع وحساس. وأضافت: «في الحقيقة نحن مجبرون على إعادة

معتدا على الكثير من الرمزية، ينتقد المخرج عمرو جمال الواقع اليمني انطلاقاً من حكاية أسرة يمنية هي نموذج عن أسر كثيرة تواجه تحديات كبيرة وعادات وتقاليد بالية، ما يضطرها للتخلي عن الكثير من أحلامها وطموحاتها، محاولة النجاة رغم الإرهاق النفسي والاقتصادي الذي يكاد يدمرها.

الدولي للأفلام، مهرجان تايبيه الدولي للأفلام، ومهرجان ديربان الدولي للأفلام. وفي يوليو 2022 حصد فيلم "المرهقون" الجائزة الكبرى من سوق مهرجان كارلوفياري الدولي للأفلام قيد الإنتاج، وهو مهرجان سينمائي يقام سنوياً في كارلوفياري بجمهورية التشيك، ويعد من أقدم المهرجانات في العالم وأصبح الحدث السينمائي الرائد في وسط وشرق أوروبا.

وفي فبراير 2023 حصل الفيلم على جائزة منظمة العفو الدولية في مهرجان برلين السينمائي، والتي عادة ما تقدم للفيلم الأكثر تأثيراً في الجانب الإنساني من بين جميع أقسام المهرجان. وقال مخرج الفيلم في مقابلة مع موقع مهرجان برلين "حرصت على تصوير الفيلم في أماكنه الطبيعية بمدينة عدن، والتقطت بالكاميرا لقطات بانورامية تظهر الكثير من معالم المدينة التي أخشى أن تزول خلال الأعوام القادمة".

وأضاف "الفيلم لا يناقش جدلية الإجهاض وإذا كان حراماً أم حلالاً، الإجهاض هو رمز للتضحيات التي يلجأ لها اليمنيون لمواصلة حياتهم، فعندما تضطرننا الظروف للتخلي عن أحلامنا نقول إن أحلامنا أجهضت، وهنا فكرة التخلي عن الطفل المنتظر ترمز للتخلي عن الأحلام والمستقبل".

وعرض الفيلم، ضمن قسم "البانوراما" ضمن مهرجان برلين، القسم الذي يهتم



«المرهقون» أول فيلم روائي طويل يعرض جماهيرياً في اليمن بعد ثلاثة عقود من اختفاء السينما في اليمن

وفي 18 فبراير 2023، أصبح فيلم "المرهقون" أول فيلم يمني يعرض في مهرجان برلين السينمائي الدولي، ومن ثم تم عرضه في عدد من المهرجانات السينمائية الدولية مثل مهرجان سيدني الدولي للأفلام، مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي، مهرجان شنغهاي الدولي للأفلام، مهرجان سياتل السينمائي الدولي، مهرجان بكين الدولي للأفلام، مهرجان بالم سبرينجز السينمائي الدولي، مهرجان فالنسيا



الحبيب الأسود كاتب تنسبي

فاز الشريط اليمني "المرهقون" للمخرج عمرو جمال، بالجائزة الكبرى للجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة للدورة الثانية لمهرجان نواكشوط السينمائي الدولي، الذي عقدت فعالياته من 22 إلى 26 أكتوبر الماضي.

وجاء هذا التتويج ليضاف إلى سلسلة التتويجات التي حظي بها الفيلم في عدد كبير من المهرجانات العربية والدولية، ما جعل منه ظاهرة فنية وإعلاناً رسمياً عن ولادة سينما يمنية قوية وناضجة وقادرة على التعبير عن ذاتها وعن الجغرافيا الاجتماعية والثقافية التي تنطلق منها.

ينطلق "المرهقون" من قصة واقعية جرت أحداثها في عدن عام 2019، وتروي معاناة زوجين وأطفالهما الثلاثة بعد خسارة الأب والأم لعملهما جراء أزمة اقتصادية تعانيتها البلاد. وبعد اكتشاف الأم حملها في الطفل الرابع، يحاول الأبوان إيجاد طريقة للإجهاض رغم موقف مجتمعهم المحافظ تجاه هذا الأمر، مما يجبر العائلة على اتخاذ قرارات صعبة للنجاة من هذا المازق.

وبحسب تصريحات للمخرج عمرو جمال، فإن الإجهاض المقصود في الفيلم يرمز للمستقبل والأحلام وهو حال اليمن الذي لا يزال يعيش تحت وطأة ظروف اقتصادية وسياسية مؤلمة أجهضت الأحلام والطموحات والمستقبل وأجبرت الأشخاص على تقديم تضحيات صعبة.

ويجمع أغلب النقاد على قيمة الصديق التي تميز الفيلم، وقدرته التعبيرية الفائقة في إطار من السلاسة والبساطة والشاعرية، ونجاحه في نقل معاناة البسطاء من الناس الذين يدفعون ثمن الصراعات السياسية وفشل السلطات على تحقيق طموحات شعبها في الزمن والاستقرار والخدمات الأساسية.

وفي 18 فبراير 2023، أصبح فيلم "المرهقون" أول فيلم يمني يعرض في مهرجان برلين السينمائي الدولي، ومن ثم تم عرضه في عدد من المهرجانات السينمائية الدولية مثل مهرجان سيدني الدولي للأفلام، مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي، مهرجان شنغهاي الدولي للأفلام، مهرجان سياتل السينمائي الدولي، مهرجان بكين الدولي للأفلام، مهرجان بالم سبرينجز السينمائي الدولي، مهرجان فالنسيا

معرض استعادي لغوستاف كايبوت في الذكرى المئة والثلاثين لوفاته

إحدى أشهر اللوحات الانطباعية ولاقت إعجابا كبيرا عند عرضها لأول مرة في باريس.

كان كايبوت شغوفا بركوب القوارب وعضوا في دائرة باريس للإبحار، الأمر الذي انعكس على فنه كثيرا فخصص العديد من لوحاته لتلك القوارب وسائقيه، ومن أشهر تلك اللوحات "مجدفو القوارب" عام 1877، وهي عبارة عن منظر متوسط لرجلين وهما يجدفان بالقارب.

وتنوعت لوحات كايبوت فرسم المناظر الطبيعية والناس في شوارع باريس وداخل المنازل لكنه ظلم كثيرا في الأوساط الفنية الفرنسية ولاحقته الاتهامات والشائعات وذلك لأنه ينحدر من عائلة صناعية ثرية جدا، الأمر الذي جلب له صفة التكبر والاستعلاء حسب النقاد، كما اتهم بأنه لا يرسم سوى الرجال في لوحاته خصوصا التي يصور فيها الرجال العراة، واتهم بالمثلية الجنسية وبقي من الأسماء المهمة فرنسيا رغم وطنيته الكبيرة فقد خدم في الحرس الوطني لنهر السين عام 1870 أيام الحرب الفرنسية - البروسية وتبرع بكامل مقتنياته الفنية ولوحاته للدولة الفرنسية ودعم ماديا أصدقاءه الفنانين كثيرا وخصوصا الانطباعيين، لكنه كرم في الولايات المتحدة وكل لوحاته توجد هناك ويأتي هذا المعرض كنوع من التحية لفنه المميز.



كاشطو الأرضية

«الأفعى متعددة الرؤوس» في متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر

وكونستان وبيير اليشيسكي وكاريل أنبل وكورنيل، من خلال أعمال تكشف عوالمهم.

التظاهرة تضم مئة فنان من حركة كوبرا وتسלט الضوء على حسها الجريء والفن الأفريقي والمغربي

كما تسלט التظاهرة الضوء على تعددية فنانني حركة كوبرا وأصولهم، وتبرز مجموعة ملونة ومبتكرة. وتعرض كذلك تطور الحركة منذ بداياتها عام 1948 حتى اليوم، وهو ما يعكس غناها وتعبقدها.



لوحة لأسفر جورن رائد حركة كوبرا الفنية

وهو يقف على شرفة منزله ناظرا إلى شوارع باريس.

وبعد أن تم نسبه إلى المدرسة الواقعية بسبب لوحته الأولى "كاشطو الأرضية" سينتقل كايبوت إلى ضفة الانطباعيين بعد لوحاته التأملية هذه لكنه بقي طوال حياته المهنية يراوح بين المدرستين، غير أن اسمه ارتبط بالانطباعيين -الذين شارك في معرضهم الثاني- أكثر وكان يدعمهم كثيرا عبر شراء لوحاتهم وتنظيم المعرض لهم منذ العام 1877 حتى العام 1882.

البداية الحقيقية لكايبوت كانت لوحته «كاشطو الأرضية» عام 1875، أي بعد مرور عام على معرض الانطباعيين الأول

في العام 1877 رسم كايبوت لوحته الشهيرة "شارع باريس في يوم ماطر"، والتي تصور رجلا وزوجته يسيران على أحد الأرصفة ويحملان المظلة بسبب تساقط الأمطار، وفي خلفية اللوحة عدة أشخاص يحملون المظلات ويعبرون شارع بلي سدي دوبل الشهير عند التقاطع الذي يؤدي إلى محطة غير سان لازار شمالي باريس. وتعد هذه اللوحة

إيلياس حموي كاتب سوري

يحتفل متحف أورساي الباريسي بالذكرى المئة والثلاثين لوفاة الفنان الفرنسي غوستاف كايبوت (1848 - 1894) وذلك بعرض حوالي مئة وأربعين قطعة فنية للرسم الذي لطالما ظلم في بلده فرنسا.

جلبت اللوحات المعروضة من الولايات المتحدة، البلد الذي اشترى لوحات كايبوت بداية القرن العشرين من الحكومة الفرنسية التي أوصى الفنان بوهبها لها بعد وفاته لكنها رفضتها فجاء الأميركيون ودفعوا فيها اثمانا باهظة وعرضت في متاحفهم.

كانت البداية الحقيقية لكايبوت مع لوحته الشهيرة "كاشطو الأرضية" عام 1875، أي بعد مرور عام واحد على معرض الانطباعيين الأول. تصور اللوحة من زاوية مرتفعة ثلاثة عمال عاربي الصدر يكشطون خشب الأرضية في إحدى غرف منزل الرسام وبجانبيهم زجاجة نبيذ وكأس ممتلئة بالنبيذ، وتتميز اللوحة بواقعيته الشديدة التي تذكرنا بلوحات غوستاف كوربيه وخصوصا لوحته "كسارو الحجارة" التي اعتبرت أول لوحة اشتراكية في التاريخ. ولوحة "كاشطو الأرضية" هي التي أطلقت شهرة كايبوت بالرغم من تعرضه لهجوم حاد من النقاد الفنين بسببها معتبرين تصويره العمال من زاوية مرتفعة ليس سوى تجسرا منه على هؤلاء العمال البسطاء وشعورا بالفوقية نحوهم.

سيعود هذا الاتهام للاحق كايبوت الذي ينحدر من عائلة ثرية بسبب لوحات أخرى يصور فيها الشوارع التي تطل على شرفته من زاوية مرتفعة أيضا، وأشهر تلك اللوحات لوحته "شاب عند نافذة" عام 1876، والتي تصور شابا من الخلف يقف عند نافذة غرفته المفتوحة نحو ما ينطوي عليه استحقاق مقارباته وهو يضع يديه في جيوب بنطاله. هذا الشاب ليس سوى الرسام نفسه الذي سيظهر في عدة لوحات أخرى

الرباط - يقدم متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر معرض "الأفعى متعددة الرؤوس"، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى العاشرة لإحداث هذه المؤسسة المتحفية.

ويسيطر المعرض الذي تنظمه المؤسسة الوطنية للمتاحف، ومتحف كوبرا (هولندا)، الضوء على إرث مجموعة من الفنانين تأسس في أربعينات القرن الماضي عبر مزج الأحراف الأولى لمسن كوبنهاغن وبروكسيل وأمستردام (كوبرا). وتتميز أعمال الحركة الفنية كوبرا بالآسوان الصارخة إلى حد بعيد، وأسهمت عند ظهورها بنقلة نوعية في الفن باعتقاد أشكال وأساليب جديدة تركز على الحس الإبداعي للتعبير الثقافي. ويحتل الرسام الدانمركي أسفر جورن رائد هذه الحركة.

وسيتج خلال معرض "الأفعى متعددة الرؤوس"، الذي يتواصل إلى غاية 3 مارس 2025، تقديم حوالي مئة تحفة فنية ملونة ومتنوعة، من ضمنها رسومات ومنحوتات ونقوشات وصور فوتوغرافية تعكس تعددية وتنوع هذا التيار وتبرز حسه العفوي والحر. وقال رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف مهدي قطبي، في كلمة بالمناسبة، إن كوبرا كانت وليدة مخيلة مجموعة من الفنانين العالميين الذين كان لهم دور حاسم في تطور الفن الحديث والمعاصر الذي طبع القرن العشرين.

وأبرز أن المغرب بلد منفتح على مختلف التجارب الفنية عبر العالم، مشيرا إلى أن العاهل المغربي الملك محمد السادس أعطى قبل عشر سنوات انطلاقة زخم ثقافي ومتحفى جديد، من خلال تدشين متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر.

عمران يونس وتوق إلى خلق لوحة سورية حديثة

حكاية تشكيلية تبوح بذاكرة الفنان المليئة بالأشياء والحالات



شخوص متخيلة تسير بطرق متشوهة

خاص مع وصف الوقائع بسبب حقول معرفية لا تفقد هويته الخاصة.

عمران يونس فنان متمرّد، يعي عمق هذا التمرد كما يعي الوظيفة الدلالية له، المجردة منها والمحسوسة، ولهذا فهو لم يقلد تجربة ما أو حالة قابلة للتكرار، وإنما يبدأ من حيث وصل الآخر، لا يجتر أسلوب أحد بل يصوغ فرضياته الخاصة ويخوض التجربة بشكل مغاير وبمغامرة عاشق، يخوض الاختلاف على نحو ما ينطوي عليه استحقاق مقارباته لحالة تورطه العذب. وهنا يبرز عفويته مع التحجب التام للسقوط في مخاطرة ما، أي على نحو ما بعدم تحديد الزمان والمكان في حكايته بل يستدعي بشكل دائم تلك الأمالة الداخلية المفقودة منذ سنوات بعيدة والتي تركت حزنا عميقا على امتداد عالمه وعالم أعماله التي تمهد الروح بالطلع إلى إنسانية جديدة.

عوالم عمران يونس محشوة بالسواد في إطار ضرورة التحول إلى أشياءه الغامضة نحو التمرکز في وضع غير مريح

إنه يتوق إلى خلق لوحة سورية حديثة مهما كانت اللحظة والظروف، ويرمي جانبا كل التحولات والوقائع ويقبض على خاصية البنية الجديدة، وهو يملك شيفرتي الذهب واللعب بالتعامل مع المعطيات الموجودة والحاضرة بالزمان مع سعيه لفرض مفهوم الظاهرة دون أن يكبح جماعه في ابتناق تقاليده الخاصة ذات المعنى الجديد والمغاير.

الخلاصة إذا صبح التعبير أن عمران يونس هو بحق حكاية تشكيلية سورية لا تنتهي؛ حكاية تسرد ذاتها، لا ك بوابة للذكريات المرة تنفتح على نفسها فحسب، بل ك لوحات تتتابع داخل الأمكنة التي تحمل كل معاني الألم، وتعكس كل التمزق في مداخله الذي يقتضي دلاليا التواجد في كل الجهات.

هي حكاية حملها أكثر من فنان سوري بكامل عناصرها ومفرداتها وخطوطها، لكن ضيق الألق لديهم جعل عمران يونس يرافقهم، بل ويقدم في أعمالهم، يحكي عنهم، وحده القادر على سردها، فهي سيرته الخاصة، ولهذا يصعب على الآخرين إخفاء ما فيها من خاصيته تلك، وأسلوبه الذي يرافق تلك الحكاية أينما حطت، ومهما كانت هوية الفنان الذي اختلسها، تبقى قامته قصيرة، قد لا يمكننا رؤيته حتى بالمجهر. نعم هناك مؤثرات، الكل يتأثر بالكل، لكن أن تلبس التجربة بكامل ثيابها وتخرج بها مستعرضا في صالات أوروبية، تتباهى بها وبملكيتها، فهذا قمة السخف، لا تدل إلا على اعوجاج وزيف نسقه ومنظومته الفكرية والفنية والإنسانية.

بشخوص وحشية وبألوان حادة ومكتفة، تجسد لوحات عمران يونس المسأة السورية كما يراها وكما ترتبط بذاكرته التي يحررها على أسطح أعماله وكأنه يعيش ويعيشنا لحظة مواجهة مع الألم والخوف والتفكير في الوجود الإنساني.

في قراءة مهاراتهم ومقاربة تشوهاتهم في معظم تحركاتهم، ولاستشراف كل المعطيات التي تدب في وجوههم وفي نمط الجسد بوصفه المنتشني بالوَجع والتكبد والتجريد، وكشفا لخصوصية يونس كحكاية تشكيلية سورية يمكن أن يختزل ذاكرته المليئة بالأشياء والحالات وما تؤول إليها.

عوالم عمران يونس محشوة بالسواد غير المألوف في إطار ضرورة التحول إلى أشياءه الغامضة نحو التمرکز في وضع غير مريح، مع إمكانية استبعاد كل درجات الكبت خارج اللوحة، وخدمة لتقنية الكشف والتمثيل لا بد من فقرة، منها يلج يونس ليقترح لنا الحقيقة الحاضرة الغائبة وبأجديّة مضطهدة يعزف شواهده الكثيرة دون أن يلتفت إلى خواتيمها المحاورة، فالقمع مستبد على امتداد التجربة والتهمة لا تسقط بالمحاورات المثيرة والكثيرة والأقنعة لا تؤطر لوجوه معينة فهي تعري الذاكرة كسجل دلالي وكشف التمثيلات البصرية. يونس ينتمي إلى وجع التناقضات والمغالطات وينبض به؛ فالحياة والموت، الوحشية والكاپوس، الحب والحرب، القتل والامان، التعذيب والدم، الجماع والمقابر، الحلم وغيره هي كلمات ومشاهد ونافذته التي منها وعبرها يطلق حركاته المتبلورة بتلك القضايا الساخنة والمدمرة إلى حد كبير، فهو يعتني عناية فائقة لا باكتشافاته ولا بتفسير تلك الاكتشافات، بل بسلسلة الإيماءات التي قد تكون مفاتيحه لقلب التراتبية لديه، ورمي النقاب وإزاحته، وبلغه ما يعتني يونس بالألم وبسببه أيضا، موحدا الحالة للتوصل إلى الكلي والجزئي معا.

"من أنت ابها الموت"، العبارة التي قالها عمران يونس وأرفقها بأعماله المتوجهة من دمشق إلى باريس عام 2014 ليقدم معرضا هناك، ولتنوب عنه في الحضور وتقول كلمته التي كان سيقولها لو سمحت له حينها الجهات المسؤولة بالمغادرة والسفر، وما لم توصله العبارة تلك أوصلته أعماله التي كانت تنزف وجعا ودما؛ فكل ما فيها ودون أن تخضع لقوانين الحدود والدول بل لأنساق تستجيب لحاجيات التجربة وتحولاتها، أودع فيه فكره وتدمره ومجمل مفردات حكايته وأهائتها، دون أي إقصاء للآخر.

والذات والآخر هنا يكشفا عن عمق تجربته كإنسان أولا وكفنان لاحقا، فقواعد الوجود تجعله يتكلم بلغة يصعب تحديد بدايتها؛ ذلك أن الأفكار عنده لا تنجلي بل تكون كجمل أشياءه مرهونة بتصنيف

غريب ملا زلال كاتب سوري

عمران يونس حكاية تشكيلية لا تنتهي، حكاية نسمعها بصريا دون أن يراوغنا بمنطق اعتيادي، حكاية نتابعها بنسغف شهريار لنشهرزاد وهي تسرد حكايتها كل ليلة، لكن هنا عند يونس هي المدى للعمق الإنساني الموجه حتى نقي الروح. ولهذا مفردات: الموت، الوحش، القتل، اللانسان، الخراب، القسوة، جماع، قبور، هي التي تفرض ذاتها في مشاهد دون الاقتراب من التقليد أو من إعادة حالة أو تجربة أحدهم.

هو يمسك كمنخرج مسرحي بخيوط شخصياته ويغلفها بطاقات يدعهم يحررونها بالإمسك بمفاهيمه دون أي انغلاق بوصفها تمثل عالمه لا كحقيقة فلسفية من شأنها أن تكشف عن أثره الذي يتقاطع بعناد مع وحشية الإنسان، ولا لاغترام فرصة لاستعراض مسائل كارثية تستحق الملاحقة في إطار تاريخي ما، بل لإظهار القوة الافتراضية

عمران يونس هو بحق حكاية تشكيلية سورية لا تنتهي؛ حكاية تسرد ذاتها كلوحات تتتابع داخل الأمكنة



مشاكل في البنكرياس وراء الإسهال بعد تناول الطعام

وفي معظم الحالات يستمر الإسهال لمدة يومين أو ثلاثة أيام ويتم علاج الإسهال بشكل عام بواسطة أدوية تباع بدون وصفات طبيب، وثمة أشخاص يعانون من الإسهال الناجم عن متلازمة القولون العصبي أو نتيجة لمجموعة أخرى من الأمراض المعوية المزمنة.

ويسبب الإسهال المتواصل فقدان كميات كبيرة من السوائل ومركبات غذائية ضرورية للجسم، إذا عانى شخص ما من البراز الرخو والمائي أكثر من ثلاث مرات في اليوم ولم يكن يشرب كمية كافية من السوائل فقد يصاب بالجفاف الذي يؤدي إلى حدوث مضاعفات حادة تشكل خطراً على الحياة، إذا لم تتم معالجتها كما يجب.

وينبغي إبلاغ الطبيب المعالج في حال الإصابة بحالات الإسهال المتواصل المصحوب بإحدى العلامات والأعراض الآتية:

- بول داكن اللون.
- نزول كميات قليلة من البول عند التبول.
- تسارع في دقات القلب.
- صداع.
- جفاف في الجلد.
- الشعور بالضيق وعدم الهدوء.
- التشوش.

وقد يكون الإسهال عند الأطفال الذي أدى إلى جفاف مصحوباً بواحدة أو أكثر من العلامات والأعراض الآتية:

- جفاف في الفم أو في اللسان.
- عينان أو وجنتان غائرتان.
- انقطاع أو هبوط في كمية الدموع.
- عدم الهدوء أو اللامبالاة.
- بقاء الجلد متجعداً بعد قرصه بدلا من أن يعود إلى طبيعته الملساء.

إصابات جديدة قياسية بالسسل العام الماضي

الأدوات اللازمة للوقاية منه والكشف عنه وعلاجه.

وقال "إن منظمة الصحة العالمية تحت جميع البلدان على الوفاء بالالتزامات للمؤسسة التي تعهدت بها لتوسيع استخدام هذه الأدوات والقضاء على مرض السل".

وقال التقرير إن الزيادة في الحالات بين عامي 2022 و2023 تعكس إلى حد كبير النمو السكاني. وقد بلغ معدل الإصابة بمرض السل 134 حالة جديدة لكل مئة ألف نسمة في عام 2023، أي بزيادة طفيفة جدا (0.2 في المئة) مقارنة بعام 2022.

معظم الأشخاص الذين يصابون بالسسل كل عام يتواجدون في 30 دولة. ومثلت خمس دول مجتمعة 56 في المئة من الإجمالي العالمي العام الماضي: الهند (26 في المئة)، إندونيسيا (10 في المئة) والصين (6.8 في المئة) والفلبين (6.8 في المئة) وباكستان (6.3 في المئة).

وبحسب التقرير، فإن 55 في المئة من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض هم من الرجال، و33 في المئة من النساء، و12 في المئة من الأطفال أو المراهقين الصغار.

وتسلط منظمة الصحة العالمية الضوء أيضا على أن معدل النجاح العلاجي في علاج السسل المقاوم للأدوية المتعددة أو السسل المقاوم للريفامبيسين بات يبلغ 68 في المئة، مقارنة بـ 64 في المئة في عام 2020 و50 في المئة في عام 2012.

ولكن من بين ما يُقدّر بنحو 400 ألف شخص أصيبوا بالسسل المقاوم للأدوية المتعددة، تم تشخيص وعلاج 44 في المئة فقط بحلول عام 2023.



معركة عالمية ضد مرض السل

برلين - يرجع الإسهال بعد تناول الطعام إلى أسباب عدة، أبرزها عدم تحمل الطعام مثل عدم تحمل اللاكتوز (سكر الحليب) أو عدم تحمل الفركتوز (سكر الفاكهة)، والحساسية الغذائية مثل حساسية الفول السوداني أو حليب البقر أو القمح أو الحار، وفق ما قالته الجمعية الألمانية لأمراض الجهاز الهضمي. وأضافت الجمعية أن الإسهال بعد تناول الطعام قد يشير أيضا إلى العدوى المعوية مثل التسمم بالسالمونيلا أو التهاب الأمعاء بفعل بكتيريا كامبيلوباكتر.

وقد يكمن سبب الإسهال بعد تناول الطعام في أمراض الأمعاء الالتهابية المزمنة مثل مرض كرون والتهاب القولون التقرحي، بالإضافة إلى متلازمة القولون العصبي.

وبالإضافة إلى ذلك، قد ينذر الإسهال بعد تناول الطعام بمشاكل في البنكرياس مثل عدم إنتاج ما يكفي من العصارة الهضمية، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من خلال ظهور أعراض أخرى مثل الانتفاخ وآلام بالجزء العلوي من البطن والإسهال الدهني ونقص الفيتامينات مثل فيتامين "د" وفيتامين "ب12" وفيتامين "ك".

وعلى أي حال، ينبغي استشارة الطبيب لتحديد السبب الحقيقي الكامن وراء الإسهال بعد تناول الطعام للخضوع للعلاج المناسب.

يستخدم مصطلح الإسهال للدلالة على ناتج عمل الأمعاء أي البراز ذي الطابع المائي والرخو، هذه الظاهرة منتشرة جدا لكنها لا تشكل خطرا على الحياة فمعظم الناس يعانون من الإسهال بمعدل مرة أو اثنتين خلال السنة الواحدة.

إعادة ترميم الثدي باستخدام جدار البطن اختصاص تتفرد به تونس أفريقيا

نقل أنسجة البطن إلى مكان الثدي المستأصل وربط العروق فيما بينهما يعيد للثدي شكله القديم



طب التجميل يشهد تطورا مطردا

ويشير الأطباء إلى أن استئصال جزء من الثدي أو استئصال الثدي بالكامل هو جزء من الخطة العلاجية المعتمدة في إطار علاج مرض سرطان الثدي الذي يستهدف النساء بصفة خاصة (يصيب الرجال أيضا لكن بنسبة أقل).

وتجرى عملية استئصال الثدي للتخلص من الكتلة الورمية والأنسجة المحيطة بها وذلك بغرض علاج المريضة من سرطان الثدي أو منع انتشاره بالنسبة للمصابين في مراحل مبكرة. ومن المؤكد أن استئصال جزء من الثدي لدى المرأة قد يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس ويعرضها إلى العديد من المضطرابات النفسية وهو أمر طبيعى وموقع خصوصا أن الثدي يعتبر لدى العديد من النساء أحد ملامح الأنوثة.

وبحسب الأطباء، لا يوجد داع للقلق حيال هذه المسألة، حيث إن التطور الذي شهده مجال طب التجميل أدى إلى ظهور العديد من الحلول التي تساعد على إعادة بناء الثدي بعد عملية استئصال الورم من الثدي.

إعادة بناء الثدي بعد عملية استئصال الورم من الثدي، وهو رقم قياسي منذ بدء التتبع في عام 1995.

وهذه "زيادة كبيرة" مقارنة برقم 7.5 مليون حالة تم الإبلاغ عنها في عام 2022، ونتيجة لذلك، أصبح السل مجددا المرض المعدي الذي يسبب أكبر عدد من الوفيات، متجاوزا كوفيد - 19، بحسب منظمة الصحة العالمية.

ومع ذلك، لا تشخص جميع الحالات الجديدة، وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن حوالي 10.8 مليون شخص أصيبوا بالفعل بالمرض في العام الماضي.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في بيان "إنها فضيحة أن يستمر مرض السل في إصابة هذا العدد الكبير من الأشخاص وقتلهم، على الرغم من أن لدينا ويمكن أن تتفاوت أعراض نوبات الصرع تفاوتا كبيرا. قد يفقد بعض الأشخاص وعيهم أثناء نوبة الصرع بينما لا يفقد آخرون الوعي. ويحدث بعض الأشخاص في الفراغ عدة ثوان أثناء إصابتهم بنوبة صرع. وقد يتعرض آخرون لارتجافات متكررة في الذراعين أو الساقين، وهي حركات تسمى التشنجات.

ولا تعني الإصابة بنوبة صرع واحدة الإصابة بالصرع، حيث تشخص الإصابة بالصرع إذا كان الشخص قد أصيب بنوبتي صرع غير مرتبطتين كحد أدنى وتفصل بينهما 24 ساعة على الأقل. لا يوجد سبب واضح لنوبات الصرع غير المبررة.

ويمكن أن يسيطر العلاج بالأدوية أو أحيانا الجراحة على نوبات الصرع عند أغلب المصابين بالصرع. ويحتاج بعض الأشخاص إلى علاج مدى الحياة. ويُشفى آخرون من نوبات الصرع. وقد يُشفى بعض الأطفال المصابين بالصرع مع تقدم العمر.

وثمنت قلص المجهودات التي يقوم بها الطاقم الطبي المختص بمعهد صالح عزيز، والذي حقق العديد من النجاحات في هذا المجال رغم قلة الإمكانيات المتوفرة مقارنة بالدول المتقدمة. وبالإضافة إلى هذه التقنية يؤمن مستشفى صالح عزيز ترميم الثدي بتقنيات أخرى متنوعة أبرزها دمج الأنسجة مع خشبة السيليكون معا وتسمى طبيا بالتقنية الهجينة واعتماد أنسجة أخرى من غير جدار البطن وزراعة الشحم وهي تقنية "أوتولوج" وتقنية السيليكون "بروثيتيك" وغيرها حسب الطبيعة المختصة.

ويرى الخبراء أن سيدات وبنات هذا الجيل يعدن أوفر حظا ممن سبقهن، حيث يوجد الآن اتجاه عام لما يسمى بجراحات الثدي التحفظية والتي تعتمد على الاكتشاف المبكر لسرطان واستئصال أقل كمية من الأنسجة السليمة بالثدي المصاب، بل يتم الآن إجراء جراحات استئصال وقائية للثدي لمن يثبت لديها بالفحوصات القاطعة وجود جينات وراثية تؤدي في فترة معينة من العمر إلى حدوث سرطان الثدي مثل تآثر جينات "بي.آر.سي.إي 1" و"بي.آر.سي.إي 2".

وتصف عمليات ترميم الثدي حسب طبيعة الترميم اللازم إلى عمليات تكبير الثدي، أو تغيير الحلمة، أو تغيير موضع الحلمة وذلك حسب الوضع الصحي السابق للمريضة، وتتميز عمليات ترميم الثدي بارتفاع نسبة نجاحها.

حديثا فهو إجراء جراحي منتشر بالخارج منذ سنوات طويلة. وفي تونس أجريت أول عملية بالمعهد سنة 1997 وقام بها فريق من الأطباء الأميركيين، وتقرر بعد عشرين سنة أي سنة 2017، إجراء أول عملية ترميم يؤمنها فريق طبي تونسي على رأسهم الدكتور راضي بن ناصر، صاحب مبادرة إحداث الاختصاص بالمعهد، وذلك بالاستعانة بطاقم فرنسي ليصبح مستشفى "صالح عزيز" المركز الوحيد الذي يعتمد هذه التقنية ليفتح أمام النساء اللاتي يواجهن خيار استئصال الثدي، في مراحل عمرية مختلفة، بابا للأمل لاستعادة حياتهن كما كانت قبل الإصابة بسرطان.

ويستغرق الترميم، الذي يتكفل به المستشفى مجانا، حسب المختصة في جراحة الرأب والترميم والتجميل، أميرة قلص، 6 ساعات على الأقل مسبقة بجملة من الفحوصات التي تهم الوضعية الصحية والعلاجية للمريضة، مبيئة أن نجاح العملية يكمن في "التوصل إلى الشكل والحجم المطلوبين للثدي تماهيا مع الثدي السليم مع تأمين رقابة دقيقة ومكثفة وبشكل دوري طيلة أسبوع بعد العملية".

وأكدت أن "عمليات ترميم الثدي تشهد إقبالا هاما من قبل النساء اللاتي خضعن لعمليات استئصال وذلك لعدة عوامل تتعلق أساسا بحاجة المرأة إلى تعزيز ثقته بنفسها والبحث عن توازنها النفسي".

تختص تونس باستعمال تقنية "دياب" في جراحة ترميم الثدي وهي تقنية ترتكز على استخدام أنسجة تؤخذ من جدار البطن وتنقل إلى مكان الثدي المستأصل ويقع ربط العروق فيما بينهما ليستعيد الثدي شكله القديم. وتعتبر هذه التقنية من أنجح طرق ترميم الثدي، وذلك لتقارب خصائص الجزء المأخوذ مع الثدي الحقيقي للمريضة، كما يتطور مع جسدها على غرار بقية الأعضاء.

تونس - يعد ترميم الثدي إجراء جراحيا لإعادة بناء الثدي واسترجاع الشكل الطبيعي له، ويعد إجراء علاجيا مكملا لحالات استئصال الثدي بعد سرطان الثدي والذي يؤثر بشكل كبير على الحالة النفسية للمريضة.

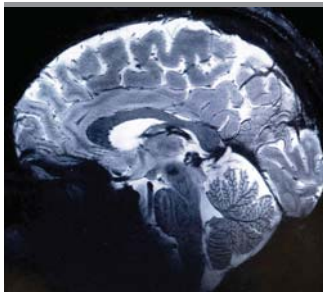
وقالت الطبيبة التونسية المختصة في جراحة التجميل بمستشفى صالح عزيز "إن ترميم الثدي بعد عملية الاستئصال، بسبب مرض السرطان، باستخدام أنسجة من جدار بطن المريضة ذاتها تخصص بتفرد به مستشفى صالح عزيز (المركز التونسي لمقاومة السرطان) لا على المستوى الوطني فقط بل كذلك على مستوى بلدان شمال أفريقيا".

وأضافت في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء أن المعهد أجرى 131 عملية ترميم خلال الفترة من 2017 إلى سنة 2024، باعتماد هذه التقنية التي يطلق عليها اسم "دياب" وهي ترتكز على استخدام أنسجة تؤخذ من جدار البطن وتنقل إلى مكان الثدي المستأصل ويقع ربط العروق فيما بينهما ليستعيد الثدي شكله القديم.

131 عملية ترميم أجريت خلال الفترة من 2017 إلى سنة 2024، باعتماد تقنية "دياب"

ولفتت إلى أن "نسبة نجاح عمليات الترميم بتقنية 'دياب' تصل إلى 96 في المئة وهي تعتبر من أنجح طرق ترميم الثدي"، وذلك لتقارب خصائص ومميزات الجزء المأخوذ من جدار البطن مع الثدي الحقيقي للمريضة، كما يتطور مع جسدها على غرار بقية الأعضاء، مشيرة إلى أن فشل العملية يعد ضئيلا وبالإمكان تداركه عبر اللجوء إلى تقنيات طبية أخرى يوفرها المعهد لمرضاها. وأوضحت أن إعادة ترميم الثدي بعد عمليات الاستئصال، ليست إجراء

الصرع: الأسباب والأعراض والعلاج



الصرع يحدث بسبب فرط نشاط الدماغ، حيث تقوم خلايا عصبية كثيرة جدا بتفريغ شحناتها الكهربائية في نفس الوقت

وفي بعض الحالات، لا يمكن علاج الصرع بشكل مناسب بواسطة الأدوية. فإذا كانت النوبات تنشأ دائما في منطقة محدودة من الدماغ (النوبات البؤرية)، فمن الممكن في هذه الحالة استئصال هذا الجزء من الدماغ جراحيا. وفي الكثير من الحالات، يمنع هذا نوبات الصرع في المستقبل.

ومع ذلك، فإن عملية الاستئصال تكون ممكنة فقط في ظل ظروف معينة، أي عندما يمكن إزالة منطقة الدماغ ذات الصلة بشكل آمن نسبي. بالإضافة إلى ذلك، يجب ألا يؤدي ذلك إلى أضرار غير مقبولة للمريض، مثل ضعف خطير في بعض وظائف الدماغ.

والصرع (ويسمى كذلك باضطراب النوبات) هو حالة مرضية دماغية تسبب الإصابة بنوبات صرع متكررة. توجد أنواع عديدة للصرع. ويمكن تحديد سببه عند بعض الأشخاص. وفي حالات أخرى يكون سببه مجهولا. والصرع مرض شائع. يُقدّر المصابون بالصرع النشط في الولايات المتحدة

أكثر الأمراض العصبية شيوعا ويحد بشكل كبير من حياة المصابين به. وأوضحت الدكتورة بوليا هوبه أن الصرع يحدث بسبب فرط نشاط الدماغ، حيث تقوم خلايا عصبية كثيرة جدا بتفريغ شحناتها الكهربائية في نفس الوقت.

وأضافت كبيرة الأطباء في عيادة الأعصاب بمستشفى جامعة هامبورغ - إيبendorف أن الأعراض المميزة للصرع تتمثل في التشنجات والحركات الخارجة عن السيطرة وخروج رغاي من الفم. وتشمل الأعراض أيضا اضطرابات الرؤية والتشنوش الذهني وفقدان الإحساس. وفي أسوأ الأحوال قد يصل الأمر إلى حد فقدان الوعي. وعن سبل العلاج، أوضحت الدكتورة هوبه أنه يتم علاج الحالات البسيطة من الصرع بواسطة الأدوية المعروفة باسم مضادات الصرع، والتي تعمل على منع النشاط المفرط للخلايا العصبية في الدماغ، ما يقلل من خطر حدوث نوبة.

طموحات متناقضة بين الفتح والوداد في قمة قوية بالدوري المغربي

المستوى المتذبذب، الذي لم ينجح مدربه الجديد في ضبط إيقاع الفريق حتى الآن. وفي مباراة لا تخلو من الندية، يحل فريق نهضة الزمامرة ضيفا على فريق الجيش الملكي في أولى مباريات الأحد، فوصف الموسم الماضي بحاجة للانتصار بعد تعادلين أبعدها عن الصدارة مما يجعله أمام خيار وحيد في مواجهة فريق اعتاد خلق متاعب لكبار الدوري.

طموحات فريق الفتح والوداد المتناقضة تجعل الضغط أكثر على فريق الوداد الذي لم يحقق الانطلاقة المرجوة

وتختتم منافسات الجولة بمباراة قوية تجمع فريقين المغرب الفاسي واتحاد طنجة اللذين يعدان من خيرة الأندية في بداية الموسم الجاري بفضل أدائهما الفني الثابت والمتوازن. وقد تغلب الفريقان على الصعوبات التي واجهتهما طوال المواسم الأخيرة وحققا نتائج مفاجئة لاسيما فريق اتحاد طنجة المعتمد بالأساس على لاعبيه الشباب.



منافسة شرسة

لعنة الإصابات تربك حسابات غوارديولا مع مانشستر سيتي

والتعادل في واحدة، فيما تجنب أي هزيمة. وسار على نفس النهج كل من هورزلر وسولوت، بالفوز في مباراتين والتعادل في واحدة. أما غوارديولا، فاستطاع قيادة المان سيتي للفوز بنسبة 100 في المئة في كافة مبارياته الثلاث.

ويحق التصويت للجماهير، بالإضافة إلى مجموعة من الخبراء، على أن يتم الإعلان عن المتوج بالجائزة الأسبوع المقبل. كما كشفت رابطة الدوري الإنجليزي عن قائمة المرشحين للفوز بجائزة أفضل هدف خلال شهر أكتوبر. وضمت القائمة، التي نشرها الموقع الرسمي للدوري الإنجليزي، ثمانية مرشحين للفوز بالجائزة، يتقدمهم نجم أرسنال بوكايو ساكا بهدفه في شبك ليفربول في الجولة الماضية، والكرواتي بوسكو جفارديبول، مدافع مانشستر سيتي بهدفه في شبك ولفرهامبتون. وتواجد البلجيكي جيريمي دوكو، مهاجم مانشستر سيتي، في قائمة المرشحين عن هدفه في شبك فولهام، بالإضافة إلى الأرجنتيني أليخاندرو غارناناشو لاعب مانشستر يونايتد بهدفه في شبك برينتفورد. وسينافس السنغالي نيكولاس جاكسون، مهاجم تشيلسي، على جائزة أفضل هدف في الشهر من خلال هدفه في شبك نيوكاسل الجولة الماضية، وضمت القائمة أيضا أسماء فاكوندو بونانوتي لاعب ليلستر سيتي عن هدفه في مرمى بورنموث، والبرازيلي أندرياس بيريرا لاعب فولهام عن هدفه في مرمى مانشستر سيتي، وريان كريستي، لاعب بورنموث، عن هدفه في مرمى أرسنال. وكان كول بالمر، مهاجم تشيلسي، قد حصل على جائزة أفضل هدف في شهر أغسطس الماضي، فيما حصل الكولومبي جون دوران على جائزة أفضل هدف في شهر سبتمبر الماضي عن هدفه في شبك إيفرتون.

وكما هو الشأن بالنسبة لجاره البيضاء يواجه الرجاء انتقادات حادة من جماهيره بعدما عجز عن تحقيق الفوز بقيادة مدربه البرتغالي ريكاردو سابينتو في الجولات الثلاث الأخيرة، وستكون مواجهته مع النادي المكناسي فرصة جديدة لاستعادة ثقة الأنصار، لكنه مطالب بالحذر من الصاعد حديثا لدوري الدرجة الأولى الذي سبق له أن حقق أكبر مفاجآت الجولة السابعة حينما فاز على الوداد بهدفين نظيفين.

وفي المقابل، تبدو الفرصة مواتية أمام اتحاد تواركة من أجل استعادة توازنه بعدما عجز عن تحقيق الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة متراجعا بذلك للمركز العاشر في جدول الترتيب. وسيكون فريق حسنية أغادير في تحد جديد لاختبار صحوته التي تمكن على إثرها من تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية مكنته من الارتقاء للمركز الرابع مؤقتا.

وسوف يضعه الاختبار في مواجهة الدفاع الحسني الجديدي، صاحب هزم في نصف المباريات السابقة. أما الضيف، فيصوده الأمل في مواصلة مساره الناجح وتحقيق فوز يبعثه في مركزه المريح في جدول الترتيب. أما بركان الذي تمكن من الانفراد بالصدارة بفوزه الثمين على الوداد في الجولة الماضية فتبدو مهمته سهلة على الورق عندما يستضيف فريق المغرب التطواني في أولى مباريات السبت.

وتجعل النتائج المتباينة للفريق في الجولات الماضية الفوز أقرب إلى المتصور لكن ذلك لا يمنع من الاحتراز من فريق جريج بانر بإجراء تغيير في جهازه الفني أملا في إنقاذ الموقف قبل فوات الأوان.

الرباط - يستضيف ملعب البشير بمدينة المحمدية قمة مباريات الجولة التاسعة من الدوري المغربي لكرة القدم التي تجمع فريقين الفتح الرياضي والوداد البيضاء في لقاء حاد.

وستكون مواجهته مع النادي المكناسي فرصة جديدة لاستعادة ثقة الأنصار، لكنه مطالب بالحذر من الصاعد حديثا لدوري الدرجة الأولى الذي سبق له أن حقق أكبر مفاجآت الجولة السابعة حينما فاز على الوداد بهدفين نظيفين. أما ثالث مباريات السبت، فتجمع فريقين شباب المحمدية واتحاد تواركة في مواجهة تبدو محسومة للفريق الضيف اعتبارا للمشاكل الإدارية والفنية التي يواجهها الأخير منذ بداية الموسم الجاري حيث باتت تهدد وجوده بين الكبار.

أما الفتح، فيدخل المباراة دون ضغوط لكون طموحه هذا الموسم لا يتعدى تحضير فريق تنافسي للمستقبل.

وتفتتح منافسات هذه الجولة بمباراة واحدة تقام مساء اليوم الجمعة بين فريقين أوبليك أسفي وشباب السوالم في مواجهة مفتوحة يتطلع فيها المضيف إلى تحقيق فوزه الثالث هذا الموسم للابتعاد عن منطقة الخطر بعدما هُزم في نصف المباريات السابقة.

أما الضيف، فيصوده الأمل في مواصلة مساره الناجح وتحقيق فوز يبعثه في مركزه المريح في جدول الترتيب. أما بركان الذي تمكن من الانفراد بالصدارة بفوزه الثمين على الوداد في الجولة الماضية فتبدو مهمته سهلة على الورق عندما يستضيف فريق المغرب التطواني في أولى مباريات السبت.

وتجعل النتائج المتباينة للفريق في الجولات الماضية الفوز أقرب إلى المتصور لكن ذلك لا يمنع من الاحتراز من فريق جريج بانر بإجراء تغيير في جهازه الفني أملا في إنقاذ الموقف قبل فوات الأوان.

لعنة الإصابات تربك حسابات غوارديولا مع مانشستر سيتي

بعد نجاح فريقه في اعتلاء الصدارة مؤخرا. هذا إلى جانب أرنه سلوت (ليفربول)، نونو سانتو (نوتنغهام فورست) وفابيان هورزلر (برايتون). وخلال الشهر الجاري، نجح سانتو في قيادة نوتنغهام للفوز في مباراتين، حيث يتبقى 13 لاعبا فقط متاحين للفريق.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي.إيه.ميديا) أن مانشستر سيتي افتقد بالفعل جهود كايل ووكر، روبري، أوسكار بوب، جيريمي دوكو، وكيفين دي بروين وجاك جريليش في مواجهة نوتنهام بالدور الرابع، وقبل بداية المباراة تم استبعاد مانويل أكاني، قبل أن يخرج سافينو في الشوط الثاني على محفة.

وأقر غوارديولا بأن المشاكل تزداد قبل مواجهة بورنموث يوم غد السبت، والتي تتبناها مواجهة فريق سبورتنغ لشبونة في دوري أبطال أوروبا. وقال غوارديولا "لدينا 13 لاعبا متاحا، لذلك نحن في وضع صعب للغاية".

وأضاف "اللاعبون الذين خاضوا المباراة، كانوا يعانون من بعض المشاكل، سنرى كيف سنسير عملية تعافيهم". وأردف "وضع صعب، شعر أكانفي بالم في العضلة، وأنا لم أكن أعلم، وخلال الإجماء، شعر أنه ليس بخير، وقال إن بإمكانه المخاطرة ولكنني رفضت".

وأضاف "روبن يعاني أحيانا أيضا، تزداد الصعوبة مباراة بعد المباراة - ربما سنجتمع جميعا مجددا يوما ما. اللاعبون الموجودون هنا يناقشون من أجل البقاء ويتحاملون على أنفسهم، ويركزون لأجلنا، هؤلاء اللاعبون لن أنساهم". وفي سياق متصل كشفت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، المرشحين لجائزة أفضل مدرب في المسابقة عن شهر أكتوبر الجاري.

ويأتي بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، على رأس قائمة المرشحين لجائزة مدرب الشهر، خاصة

منافسة متجددة بين الأهلي والزمالك في سباق الدوري المصري

بيراميدز يغازل اللقب الأول في الدوري مع بداية موسم استثنائي



خطوات متباينة

من أحد السعودي، والفلسطيني عمر فرج من أيك السعودي، ومحمد حمدي من إيني، بالإضافة للاعبين تحت السن هما الغيني الاستوائي جيفرسون كوستا والسنغالي سيدي ندياي، فيما رحل مجموعة من اللاعبين الشباب، بالإضافة إلى السنغالي إبراهيم ندياي ويوسف إبراهيم "أوباما".

تعويض الصدمة

أما الأهلي فيستضيف سيراميك كليبواترا على ملعب السلام بالقاهرة الجمعة. ويدخل حامل اللقب الموسم الجديد بعدما استفاق من صدمة خسارة الكأس السوبر الأفريقية، وعوضها بالتتويج بلقب السوبر المصرية على حساب الزمالك، ثم كأس أفريقيا وأسيا والباسيفيك وبلوغ نصف نهائي كأس الإنتركونتيننتال على حساب العين الإماراتي الثلاثة.

وبعدما عاد من تأخر بعيد وحسم لقب الدوري الموسم الماضي عقب صراع كبير مع بيراميدز، يأمل الفريق الأحمر في الاحتفاظ بلقبه للموسم الثالث على التوالي وتعزيز رقمه القياسي بتحقيقه للمرة 45 في تاريخه. وضم فريق المدرب السويسري مارسيل كولر أربعة لاعبين هم المغربي يحيى عطية الله من سوتشي الروسي، ومواطنه أشرف داري من بريست الفرنسي، ويوسف أيمن من الدحيل القطري، وعمر الساعي من الإسماعيلي، فيما رحل عنه محمد عبد المنعم إلى نيس الفرنسي والمالي أليو ديغان إلى الخلود السعودي.

وتلقى النادي الأهلي إخطارا من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، يفيد بتحديد الخامس من ديسمبر المقبل موعدا لإجراء قرعة كأس العالم للأندية 2025 بشكلها الجديد بمشاركة 32 فريقا.

وتضمن الإخطار أن القرعة ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية (مستضيف البطولة) في الموعد المحدد. وتأهل حتى الآن 31 فريقا للمشاركة في النسخة الجديدة من البطولة ويتبقى فقط بطل أميركا الجنوبية في النسخة الحالية. ويتنظر الأهلي الموقف النهائي من إعلان ومطغى السوبر الأفريقية على حساب غريمه الأهلي، خسر السوبر المحلية بركات الترجيح أمام الغريم نفسه، وهو يدخل الموسم الجديد بطموحات استعادة لقب الدوري الغائب عن خزائنه منذ موسم 2021-2022 والظفر به للمرة الخامسة عشرة في تاريخه.

وأنهى الزمالك أزمة مدير الكرة عبدالواحد السيد واللاعبين نبيل عماد "دونغا" ومصطفى شلبي الذين تعرضوا لحكم بالحبس لمدة شهر في العاصمة الإماراتية أبوظبي بسبب الاعتداء على أحمد الموظفين العموميين عقب مباراة بيراميدز في نصف نهائي الكأس السوبر بعدما حصل الثلاثي على غفو من رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد.

وضم المدرب البرتغالي جوزيه غوميز إلى صفوف الفريق الأبيض المغربي محمود بنتايك من سانت إتيان الفرنسي، والبولندي كونراد ميخالاك

تتجدد المنافسة بين الثلاثي الأهلي والزمالك وبيراميدز مع انطلاق الدوري المصري لكرة القدم موسم 2024 - 2025، حيث يستهل الأهلي حملة الدفاع عن لقبه السببت بملاقاة سيراميك كليبواترا، فيما يقابل الزمالك البنك الأهلي ويلاقي بيراميدز بتروجيت اليوم الجمعة.

القاهرة - يستعد الفريق الأول لكرة القدم بالنسبة الأهلي لمواجهة نادي سيراميك كليبواترا ضمن منافسات الجولة الأولى من بطولة الدوري المصري الممتاز 2024-2025، ويُقابل المارد الأحمر منافسة بمعنويات مرتفعة

جدا بعد الفوز على العين الإماراتي في ربع نهائي بطولة الإنتركونتيننتال والتتويج بلقب بطل القارات الثلاثة آسيا وأفريقيا والمحيط الهادئ. ويشهد الموسم الجديد الذي انطلق الأربعاء بفوز سموحة على مضيفه حرس الحدود 3-1 والمصري على مضيفه طلائع الجيش 2-0، نظاما استثنائيا من أجل التغلب على أزمة تأخر المواعيد التي ضربت الكرة المصرية في المواسم الماضية.

تقام المسابقة بمشاركة 18 ناديا تواجه بعضها في دور واحد، ثم يتم تقسيم الجدول إلى مجموعتين، تضم الأولى الأندية صاحبة المراكز من الأول إلى التاسع وتواجه بعضها على اللقب، والثانية بقية الأندية لتفادي الهبوط.

وأعلنت رابطة الأندية المصرية المحترفة أن هذا الموسم سيشهد هبوط فريقين فقط بدلا من 3 على أن يستمر نفس النظام الاستثنائي في الموسم المقبل الذي يشهد مشاركة 19 ناديا مع هبوط 4 أندية وتعود المسابقة بشكلها الطبيعي ومن 18 ناديا في موسم 2026-2027.

كما أعلنت الرابطة جدول مباريات المرحلة الأولى بالكامل، على أن تنتهي بإقامة المرحلة السابعة عشرة في الخامس من مارس المقبل، ويتم الإعلان بعدها عن جدول المرحلة الثانية من المسابقة والتي من المقرر أن تنتهي في الأسبوع الأول من يونيو.

الحلم يتواصل

ويدخل بيراميدز مباراة بتروجيت على ملعب الدفاع الجوي بالقاهرة بعدما اكتفى الفريق بحصد المركز الثالث في مسابقة الكأس السوبر المصرية التي أقيمت بالإمارات، حيث خسر أمام الزمالك بركات الترجيح في نصف النهائي قبل أن يفوز على سيراميك كليبواترا بركات الترجيح أيضا في مباراة تحديد المركز الثالث.

ويأمل بيراميدز الذي خسر لقب الموسم الماضي لصالح الأهلي في الأسابيع الأخيرة، أن يحقق لقبه الأول في الدوري، بعدما عرف طعم



صباح العرب



علي قاسم
كاتب سوري

صناعة السينما قبل 15 نوفمبر 2024 وبعده

«الناس مذعورون». بهذه الكلمات بدأ توم هانكس حديثه الموجه للنقاد والإعلاميين في مهرجان «أميركان الذين إنستيتيوت». الناس الذين تحدث عنهم هانكس هم نجوم هوليوود وصناع السينما. وقد وضع اعترافه هذا نهاية للمعركة التي يخوضها العاملون في أستوديوهات هوليوود ضد استخدام الذكاء الاصطناعي، ولكن ليخرجوا منها خاسرين.

من شاهد أفلام مثل «فيلادلفيا» و«إنقاذ الجندي رايان» و«كاست أو أي» و«فورست غامب»، يعرف أن توم هانكس ليس مجرد ممثل من آلاف الممثلين الذين مروا على هوليوود، بل هو واحد من خمسة أو عشرة كبار. لهذا السبب لا يمكن أخذ تعليقه على فيلم «هير» بخفة. ماذا سيقول العاملون في هوليوود في احتجاجاتهم مستقبلاً، بعد أن أدلى توم هانكس بشهادته؟ لن يطول انتظارنا لمعرفة الجواب، الفيلم الذي يلعب فيه توم هانكس مع روبن رايت دور البطولة وتستعرض قصته علاقة زوجين عبر مراحل زمنية مختلفة من حياتهما، سيرعرض في صالات السينما يوم 15 نوفمبر 2024.

استعان صناع الفيلم بتقنيات حديثة لتجديد شباب الممثلين أو تكبير سنهم حسب الحاجة. ولا يستبعد كل من شاهد مقاطع من الفيلم أن يتوج توم هانكس بجائزة أوسكار ثالثة يضعها إلى جانب الجائزتين اللتين حصل عليهما عن دوره في فيلم فيلادلفيا وفيلم فورست غامب. ولكن هذه المرة لن استغرب أن يتقاسم الجائزة مع طرف ثان هو الذكاء الاصطناعي و«التزييف العميق».

كان من الممكن أن يمر الفيلم بهدوء، أو بأقل ضجيج ممكن، إلا أن تعليقات هانكس عليه، أخرجت المعركة إلى العلن. معركة ستصّب بالنهاية في صالح المتجنيين وأصحاب الاستديوهات في هوليوود وخارجها.

لا شك أن هانكس تذكر دوره في فيلم «كاست أو أي»، عندما اضطر للخضوع لنظام غذائي صارم وخطة تمرين مكثفة لفقدان الوزن من أجل دوره في الفيلم، فقد حوالي 25 كيلوغراماً على مدار أربعة أشهر، تناول خلالها كميات قليلة من الكربوهيدرات وركز على البروتينات الخالية من الدهون والخضروات. كما اضطر إلى إطالة شعره ولحيته ليلبدو وكأنه عاش على جزيرة مهجورة لفترة طويلة.

مع تقنيات حديثة مبنية على الذكاء الاصطناعي، لم يكن هانكس سيخضع للخضوع إلى هذا النظام القاسي. لو كان التزييف العميق موجوداً لقام بالمهمة، ليلبدو هانكس هزيل الجسد أشعث الشعر وطويل اللحية بمجرد الطلب.

المنتجون وصناع السينما يدركون الآن أن باستطاعتهم فرض قوانين اللعبة، وأن الاحتجاجات لن توقف التغيير.

اليوم بإمكان أي مستخدم للهاتف الذي أن يلتقط صورة ويعدل المشهد والضوء واللون بسرعة ويسر، وهو ما لم يكن يحلم بإنجازه مصور محترف قبل 30 عاماً.

من منكم يذكر «الفلترات» التي كانت تستخدم لتصحيح اللون والإضاءة وإضافة مؤثرات خاصة. كان استخدام الفلترات بأنواعها المختلفة مقصوراً على المصورين المحترفين. الخبرة ليست الشيء الوحيد الذي كنت تحتاجه لاحتراف التصوير، إضافة إلى الخبرة والموهبة كان لا بد من استثمار ثروة. بعد 25 سنة من عرض فيلم «هير» الذي استخدم تقنية الذكاء الاصطناعي ليظهر توم هانكس في كل مرحلة عمرية بشكل يتناسب مع عمره، بدءاً من المراهقة وصولاً إلى الكهولة، سيذكر الناس كيف كانت صناعة السينما قبل 15 نوفمبر 2024.

معرض «المغامرات والتخييم» في الشارقة لعشاق البرية



حياة الأجداد بللمسة معاصرة

ومن أكثر المناطق جذباً في الشارقة، صخرة الأحفور، التي تقع بين معلمين بارزين، هما جبل مليحة، وصخرة الجمل، وتشكل مكاناً مهماً للتخييم وتسلق الجبال واكتشاف البقايا الأحفورية، وسط مناظر طبيعية خلابة. إن جمال هذه المنطقة لا يقتصر على طبيعتها، وإنما أيضاً كونها موطناً للمها العربي، والغزلان الجبلية. الموقع الصحراوي الجميل يعتبر مثالياً للتخييم، لاسيما لمن لديه سيارات دفع رباعي، إذ يقدم تجربة مذهلة للاستمتاع بروعة مشاهد الكثبان الرملية المحيطة، وتسلق الصخور المتناثرة في المكان، التي تشكل دليلاً على أن هذه المنطقة كانت في ما مضى قاعاً بحرياً.

كان بل تحولت الخيام التقليدية إلى منازل فاخرة في وسط الصحراء أو بالقرب من الشواطئ حيث تزود بأجهزة التلفاز ووسائل الترفيه وتتصل بالإنترنت الاصطناعية وتعمل بها الأجهزة الرقمية والإلكترونية. وسيحتاج لزاثري معرض «المغامرات والتخييم» التعرف على أروع المناطق السياحية في الشارقة، التي تتيح فرصاً لا نهاية لها للذين ينوون زيارة الإمارة بحكم الموقع والمكان والتاريخ والأصالة، والتراث الغني التي تجذب الجميع إليها، حيث تمنح الإمارة لزوارها مجموعة متنوعة من المغامرات والوجهات الفريدة.

الإمارات مقصداً للزوار من مختلف الجنسيات، مشيراً، إلى أن موسم الشتاء في الإمارات نقطة جذب كبيرة، لكل من يفضل الأماكن المفتوحة، ولكل من يهوى الرحلات الصحراوية.

ويقول: «من خلال خبرتي في مجال الإرشاد السياحي، فإن القادمين من خارج الدولة يعشقون زيارة المعالم الصحراوية، لما توفره الإمارات من أمن وأمان يشجعان العائلات على زيارتها والتجول في أرجائها بكل راحة»، موضحاً أن الطلب ازداد على السياحة الصحراوية والتخييم الليلي.

ويقول المواطن عبدالله راشد المزروعى، أن التخييم الآن لم يعد كما

المركبات الفريدة، وذات المحركات القوية، والتصميمات المميزة، وتشمل السيارات فائقة الأداء، والسيارات المعدلة الخاصة بالطرق الوعرة، إلى جانب بناء المحركات وادواتها من المنتجات المخصصة والمعدات والإكسسوارات وغيرها. ويخصص المعرض مساحة لمحبي المقننات التراثية الملازمة للرحلات المعروضة ضمن مجموعة جديدة من الفعاليات والبرامج، التي سجد فيها الزائر متعة وفائدة على حد سواء، إلى جانب إطلاع الزوار على مستجدات عالم الرحلات السياحية عموماً، والبرية على وجه الخصوص.

ويعتبر معرض «التخييم والمغامرات» الحدث الأول من نوعه وتجربة فريدة في المنطقة، من خلال مكاتب وشركات تنظيم رحلات السفاري والتخييم في الإمارات، ويفتتح أبوابه للزوار مجاناً يومياً من الساعة الثانية ظهراً حتى العاشرة مساءً عدا يوم الجمعة من الساعة الثالثة عصراً حتى 11 ليلاً، مع توفر مساحات واسعة لركن المركبات مجاناً للزوار.

تعد الإمارات وجهة مثالية لعشاق التخييم والمغامرات الطبيعية، حيث تجمع بين جمال الصحراء وروعة الجبال وسحر البحيرات، وتوفر مواقع التخييم تجارب فريدة تناسب مختلف الأنواع، من الباحثين عن الهدوء والاسترخاء إلى محبي الإثارة والتحدى.

يقول سلطان كراني، مرشد سياحي إماراتي، إن الأجواء الجميلة والكرم وخيارات الضيافة الراقية، عناصر جعلت

الشارقة (الإمارات) - انطلقت فعاليات النسخة السادسة من «معرض المغامرات والتخييم 2024» يوم الأربعاء، وتستمر حتى 3 نوفمبر المقبل بمشاركة أكثر من 40 شركة و200 علامة تجارية تعرض أكثر من 10 آلاف منتج من أحدث تقنيات ومعدات التخييم، بالإضافة إلى مستلزمات الرحلات والرياضات الخارجية والصيد البري والبحري.

يمتد المعرض على مساحة تقدر بحوالي 2800 متر مربع، ويشكل فرصة مثالية لهواة البر والتخييم لاقتناء جميع احتياجاتهم من تجهيزات التخييم، بما في ذلك أحدث الإكسسوارات ومعدات السلامة.

ومن المتوقع أن يستقطب المعرض أكثر من 8 آلاف زائر من مختلف الإمارات حيث سيعطون على أحدث مقطورات السفر والمنازل المتنقلة، بالإضافة إلى وسائل النقل الخاصة بالرحلات من دراجات نارية وريعية الدفع.

شهد اليوم الأول من المعرض إقبالاً ملحوظاً من الزوار الذين اطعوا على الأسعار التنافسية والتخفيضات الجذابة، مما جذب عشاق المغامرات. وقد أتاحت للزوار فرصة التواصل المباشر مع الشركات المتخصصة وتبادل الآراء مع الزوار، مما أضفى جواً تفاعلياً على الحدث.

ولعشاق المركبات رباعية الدفع والدراجات النارية الصحراوية موعداً مع عروض حية ومباشرة، لمجموعة متنوعة من

علماء يعيدون بناء وجه «مصاص دماء» بولندية

بالوحوش الخارقة للطبيعة أمراً شائعاً. وبدأت عملية إعادة بناء الوجه بإنشاء نسخة مطبوعة ثلاثية الأبعاد من الجمجمة، قبل صنع طبقات من الصلصال اللدن تدريجياً «عضلة تلو الأخرى» لتشكيل وجه يبدو كما لو كان حياً.

واستخدم نيلسون بنية العظام جنباً إلى جنب مع معلومات حول الجنس والعمر والعرق والوزن التقريبي لتقدير عمق الملامح الوجه. وقال نيلسون «من المؤثر أن نتشاهد وجهها يعود من بين الأصوات، خاصة عندما تعرف قصة هذه الفتاة الصغيرة». وأضاف نيلسون أنه يريد إعادة زوسيا «كإنسانة، وليس كوحش مثلما دُفنت».

معينة من الخشب وجدت في موقع القبر تمتلك خصائص سحرية تحمي من مصاصي الدماء.

وكان قبر زوسيا رقم 75 في مقبرة غير مميزة في بيبين، خارج مدينة بيدجوش في شمال البلاد. ومن بين الحفث الأخرى التي عُثر عليها في الموقع كان هناك طفل «مصاص دماء» مدفوناً ووجهه لأسفل ومقبداً بقلل مماثل عند القدم.

ولا يُعرف وفريق عن حياة زوسيا، لكن نيلسون وفريق بيبين يقولون إن الأشياء التي دفنت معها تشير إلى أنها كانت من عائلة ثرية، وربما نبيلة. وكانت أوروبا التي عاشت فيها في القرن السابع عشر تعاني من وبائات الحرب، وهو ما يشير نيلسون إلى أنه خلق مناخاً من الخوف حيث كان الإيمان

وقال عالم الآثار السويدي أوسكار نيلسون «إنه أمر مثير للسخرية حقاً. هؤلاء الأشخاص الذين دفنوها فعلوا كل ما في وسعهم لمنعها من العودة إلى الحياة.. ونحن فعلنا كل ما في وسعنا لإعادتها إلى الحياة».

وعثر فريق من علماء الآثار من جامعة نيكولاس كوبرنيكوس في تورون في 2022 على جثة زوسيا كما أطلق عليها السكان المحليون.

وقال نيلسون إن تحليل جمجمة زوسيا يشير إلى أنها كانت تعاني من حالة صحية من شأنها أن تسبب لها الإغماء والصداع الشديد، فضلاً عن مشاكل نفسية محتملة. ووفقاً لفريق العلماء، كان يُعتقد في ذلك الوقت أن المنجل والقفل وأنواع

بين (بولندا) - دُفنت مع قفل على قدميها ومنجل حديدي حول رقبتها.. لم يكن من المفترض أبداً أن تتمكن «زوسيا» من العودة من الموت.

تم دفن هذه الشابة في مقبرة مجهولة في مدينة بيبين شمال بولندا، وكانت واحدة من عشرات النساء اللواتي كان جيرانها يخشون أن يكن «مصاصات دماء».

والآن، باستخدام الحمض النووي والطباعة ثلاثية الأبعاد والصلصال، تمكن فريق من العلماء من إعادة بناء وجه زوسيا الذي يعود تاريخه إلى 400 عام، ليكشفوا عن القصة الإنسانية المدفونة تحت المعتقدات الخارقة للطبيعة.

كاريس بشار تستأنف تصوير «حبق»

أمانة والي، وهو من تأليف بلال شحاتات وإخراج باسم السلكا. وأعلن المخرج عن توقف مؤقت لتصوير المسلسل، موضحاً أن السبب الرئيسي يعود للجهد الكبير الذي بذله فريق العمل منذ انطلاق التصوير، حيث لم يحصل المشاركون من ممثلين وطاقم فني وإداري على فترات راحة كافية.

من رؤية ما لا يراه الآخرون واستشراف مصائيرهم. بينما يجسد مهيار خضور شخصية «طيف»، مهندس الإلكترونيات الذي تضطره الحرب لمغادرة بيئته، ليقابل لاحقاً سليمي وتنشأ بينهما قصة حب. يشارك في العمل عدد من الفنانين منهم سلوم حداد، نغلي الرواس،

يتناول المسلسل ثلاث فترات زمنية منذ عام 2010 وحتى الآن، حيث تدور بعض أحداثه في عشوائيات دمشق، ويسلط الضوء على مجموعة من الشخصيات الشعبية وما عانته قبل وخلال وبعد الحرب، لي طرح تساؤلات هامة حول تأثير تلك الأحداث على النفوس. تؤدي كريس بشار دور «سليمي»، الفتاة التي تتمتع بقدرات خاصة تمكنها

دمشق - استؤنفت يوم الأربعاء 30 أكتوبر عمليات تصوير مسلسل «حبق» في ضواحي العاصمة السورية دمشق، بمشاركة أبطاله الفنانين كريس بشار ومهيار خضور وآخرين.

السعودية ضيف شرف «صالون دو شوكولا» بباريس

إضافة إلى ركن آخر يقدم ضيافة القهوة السعودية كجزء من التقاليد العريقة. من بين الفعاليات المميزة التي يقدمها الجناح السعودي، عرض حي لتحضير الحلويات أمام الزوار، مما يتيح لهم فرصة التفاعل مع الثقافة السعودية عن قرب، كما يمثل ركن الشوكولاتة والتمور جزءاً مهماً من المشاركة، حيث تعرض المنتجات السعودية التي تشتهر بجودتها العالية ومذاقها الفريد.

ويقام المعرض سنوياً ويسمح لأرقى العلامات التجارية في الصناعة بعرض أفضل منتجاتها. كما يزين الطهارة من مختلف دول العالم الحدث بوصفاتهم ونكهاتهم المميزة. لمدة خمسة أيام، يمكن للزوار الاستمتاع بتجربة غنية وفريدة من نوعها مليئة بالماكولات اللذيذة.

باريس - تشارك هيئة فنون الطهي السعودية في معرض «صالون دو شوكولا» في العاصمة الفرنسية باريس، خلال الفترة من 30 أكتوبر إلى 3 نوفمبر، وذلك بجناح ثقافي يمثل المملكة كدولة ضيف شرف.

وتهدف الهيئة من خلال هذه المشاركة إلى تسليط الضوء على الطهي السعودية وتعزيز حضورها العالمي، من خلال إبراز أصالة وتنوع المنتجات المحلية.

ويضم الجناح السعودي مشاركة 10 منتجين سعوديين يعرضون إبداعاتهم في مجالات الشوكولاتة، التمور، والقهوة السعودية، ما يوفر فرصة للزوار المعرض للتعرف على المنتجات المحلية وتذوقها. كما يتضمن الجناح ركنًا خاصًا بمنحوتة إلى مصنوعة بالكامل من الشوكولاتة،

